

وسائل المقاومة تستأنف العمليات الاستشهادية داخل الخط الأخضر.. وقوات إسرائيلية تطلق النار على وفد للأمم المتحدة «فتح» تضع فيتو على 8 وزراء.. وعرفات يرد مهدداً بحل المجلس التشريعي

مشيراً إلى أنه لا شيء يبرر العمليات الاستشهادية، ضد المدنيين الإسرائييين، خدراهم العسكري الإسرائيلي، إلى ذلك تعرض وفده من مسؤولي الأمم المتحدة، لاطلاق الرصاص من جانب القوات الإسرائيلية خالل مسيرة، وبإطلاق النار على مخيم رفح للاجئين في جنوب قطاع غزة، أمس الأربعاء مما رفض إرافاده إلى البحث عن غطاء، وقال مارسل -رويترز-، رافق وفد الأمم المتحدة أنه لم يصب أحد في إطلاق الرصاص من جانب القوات الإسرائيلية، وكان بيتر هانسن المسؤول العام لوكالة الأنباء الفرنسية، وفتشيفيل الالجيئين الفلسطينيين (أونروا) يقف في ذلك الوقت على حطام منزل فلسطيني مدمرها، في القرى الساحلية، وأندلاعها كان خطأ.

وأشار إلى أنه لا شيء يبرر العمليات الاستشهادية، منها، وفي الضفة الغربية قتل مسلحون إسرائيليون موقعاً على الشرطة منه، ويتناولون منع التقى من مجلس التشريعي الذي جرى الشحنة الناسفة عندما اقتربت موعد الانتخابات.

ويذكر أن الحكومة الفلسطينية كانت قد قدمت ساعات على اغتيال إسرائيلي ناشطاً من فتح في بلدة سلفيت، واستقالة المنوي تشكيلاً قرية من بعض الشارع، التي تقادها الحجب النقية، وإن عرفات في حينه طمون المجاورة، كما عثرت القوات الإسرائيلية على مقبرة، حيث أدى إلى مقتل شرطي إسرائيلي وأصابة وفاة، ونفيت تقارير لعمليات زهر المناصرة، رئيس وزراء، واجراء انتخابات مع بداية العام الميلادي.

إلى ذلك استأنفت فصائل المقاومة الفلسطينية، إعطاء مهلة لاستكمال المشاورات من عشرة وزراء، واستفتاحه، وعوته لوقف الانتفاضة التي وصفها العاملات الاستشهادية داخل إسرائيل بعد توقيع دام أكثر من شهر، وسط جدل ودعوات لوقفها، وفجر ونفيت صحة، فلسطيني نفسه قرب محيط حافلات السلطنة الوطنية الفرنسية، ارتخت خطأ، حيث أخضوراً من قبل القوى المقاومة في رفح لتسليم 97 متزلاً شخصاً، فقدوا مواههم في عمليات الهدم، الإسرائيلي.

آخرین بجزوح، واستشهاده المتفق.

نعم فيها، الامر الذي أثار غضب عرفات ودبر جعله حافظة، لكنه قجر الشحنة الناسفة عندما اقتربت منخان إلى منع التقى من مجلس التشريعي الذي جرى في حينه.

ويذكر أن الحكومة الفلسطينية كانت قد قدمت تشكيل محكم من قبل منع عرفات أن تكون الحكومة.

بالذات، وإن الذي سُمي بغيرات إلى تأجيل تشكيل بالذات، واعتبر عرفات منع عرفات على تأجيل تشكيل

الحكومة على كانوا أول (ديسمبر)، أقبل حتى

ووقال مصدر فلسطيني مسؤول لـ«القدس العربي»:

أن الرئيس عرفات سيعمل على تأجيل تشكيل الحكومة، والقدس العربي، الذي شارك في الاجتماع، إن قيادة الفلسطينيين أطلعت عرفات على وجهة نظرها بشأن أي تشكيل محكم من قبل منع عرفات أن تكون الحكومة.

وفيما يلي تشكيل المحكم.

وعلمت «القدس العربي» أن عرفات يتعرض

لضغوط فلسطينية جديدة خلال أسبوعين لعراضها على

الرئيس التشيكي فلاديمير زبافر، ويشير إلى أنه سيشكل

الحكومة خلال 15 يوماً، وإن اجتماعاً للجنة العسكرية

حرقة فتح سيعقد السبت المقبل لبحث سالة تشكيل

الوطني.

وكان عرفات لا يستطيع استثناء تعيين شفاعة وجبل

الوطني من الحكومة الفلسطينية في هذه المرحلة

والذات، واعتبر عرفات على تأجيل تشكيل

الحكومة على كانوا أول (ديسمبر)، أقبل حتى

وأدى الشيشاني عرفات منع عرفات على تأجيل تشكيل

الجهاز المركزي لاستكمال المشاورات من عشرة وزراء، وأوضح أن الاجتماع جاء بناء على طلب من عرفات

للاستماع إلى رأي وجهة نظر التشكيل حول تشكي

لراجها.

وكان عرفات عقد مساء أمس الأول اجتماعاً موسعاً

في مكتبه في مدينة رام الله لقاء تشكيل حركة فتح في

الثقافة والعلوم، ببيان شفاعة وجبل

الوطني، الدكتور صالح عريقات وزير الحكم المحلي.

غسان الخطيب وزير العمل.

قوات أمريكية خاصة إلى جيبوتي استعداداً للاحقة «القاعدة» في اليمن والصومال والسودان

باحكام السيطرة التامة عليها كانت

محطاً لإعتماد ومرآبة المباريات الأمريكية.

وتعقب السلطات الأمنية الأمريكية ان المنظمة ر بما في ذلك ملحوظاً، ولها

الاتهامات باغتيال الجندي الأمريكي في لادن، ونقل الجيش الأمريكي باربة حرية، «بلاي وود» لشاطئ جيبوتي الواقع على القرن الأفريقي، والموجة للعنف، حيث استكون البارجة قاعدة انطلاق للجنود بالقرب من بلدة الملح العربية داخل الخط، بينما سمح لفصائل فلسطينية بجرها للحرب، الأخفصر ما ادى إلى مقتل شرطي إسرائيلي وأصابة

ويتواجد الان أقل من ثمانين

جندي في جيبوتي تلقوا تدريبات على

القيام بعمليات خاصة لاقاء القبض على

قتل افراد القاعدة، أما مقاومة العسكريين

الأمريكيين فهم دونالد رامسفيلد أنه يقوم

وقيادة العسكريين بمنطقة طرق

توسيع عمل قوات الأمريكية

واسelas اغضاثها في همام كل أنحاء

البلاد لقتل أو القاء القبض على اعضاء

القاعدة، ولكنها بعد نهاية الحملة الأمريكية

في أفغانستان، يكتفى

وأكمل المسؤولون ان الهدف الرئيسي

للعملية هي منطقة الحدود الفتوحة

لتقابل البينية قرب السعوية، فهذه

يعتقد أنهما من أفغانستان.

وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد اثناء القائه شهادة أمام الكونغرس تخللتها احتجاجات على الهجوم المرتقب ضد العراق (رويترز)

احتجاجات قاطعت أدلة بشهادته.. وبوش يرى صدام «خطراً متزايداً على السلام العالمي» رامسفيلد يطالب الكونغرس بـ«تفويض فوري» لضرب العراق



وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد ومسؤلوه اثناء القائه شهادة أمام الكونغرس تخللتها احتجاجات على الهجوم المرتقب ضد العراق (رويترز)

تقرير إسرائيلي: أمريكا تحضر «عملية مركزية» لاغتيال صدام

فيما قال سكوت ديتريث الرئيس السابق لفريق الامم المتحدة للتقصي على الاصحاح العراقي الصهيونية أن الضربات

الجوية الأمريكية الأخيرة ضد العراق تم بذلة باديا

الهجوم، وإن لم يعلن في ذلك، ويقول الرأي الآخر أن

وزير ديتريث أفاد أن إسرائيليين مثل

وزير ديتريث، نقلوا عن الوثيقة أن القوات

الجوية الأمريكية والبريطانية تدمي البنية الأساسية

والبنية التحتية في العراق، وذلك في 15 آذار

العام، وفقاً لبيانات مسؤولي الامم المتحدة

الجوية الأمريكية، وفقاً لبيانات مسؤولي الامم المتحدة

تنازل مفاجئ من التاميل في ختام محادثات السلام مع كولومبو

سياسي دائم للنزاع الاتي في سريلانكا وادرکا تماما ان هذا الهدف لا يمكن تحقيقه الا عبر عملية تدريجية تفاوضية». من جهته قال بالاسبانية «نحن والثقون بان عملية السلام ستتج، وان دولا اخرى ستكون مرغبة على إعادة النظر في حظر» الحركة في اشارة الى الولايات المتحدة والمهد او استراليا.

وقد تحدى النزوح مكان المفاوضات المقبلة لكن مصادر مطلعة قالت انها ستعقد في مكان اخر في الاطار المحايد الذي تقدمه تايلاند.

كما قرر الطرفان ايضا تشكيل مجموعة عمل في المجال الانساني - خصوصا العمليات نزع الالاغام واعادة التازحين الى منازلهم في شمال شرق الجزيرة.

وهذه المجموعة ستضم اعضاء من الحكومة وحركة نمور تحرير ايلام تاميل والطائفة المسلمة، ثانى مجموعة تشكل اقلية بعد التاميل الهندوس.

ودعا الوفدان اللذان يضم كل منهما اربعة اشخاص، المانحين الى تقديم المساعدات فور التنفيذ المشاريع الإنسانية باعتبار ان ذلك سيعزز الثقة في عملية السلام.



ي سريلانكي اثناء تدريبات في كولومبو أمس، في اعقاب اعلان توار التاميل عن اكتفائهم بحكم ذاتي للأقليه التاميلية بدلا من دولة مستقلة

في الحزب الهندي الحاكم

شريف سرور - مي جي - المري
كتشيمر عضوين من الحزب الحاكم في
وسط المدينة الرئيسية في القطاع
الهندي من كتشمير امس الاربعاء قبل
بضعة ايام من الجولة الثانية من
الانتخابات التي تنظمها نسودلهي في
هذه الولاية التي تمزقها الاختبايات.
وقالت الشرطة الهندية ان غلام
رسول مير عضو حزب المؤتمر الوطني
قتل بالرصاص وهو يسير في احد
شوارع سرينجار العاصمة الصيفية
للحالية التي تدور حولها مواجهة
عسكرية بين الهند وباكستان.
كما قتل بالرصاص ايضا عضوا آخر
بالحزب الحاكم في الولاية هو على
محمد دار في احد شوارع المدينة قبل
بضع ساعات. واعلن جماعة اسلامية

اعادة فتح المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الكوريتين

■ دورasan (كوريا الجنوبية) - اف ب: اعيد رمزيا امس الاربعاء فتح المنطقة المنزوعة السلاح، احدى ابرز مخلفات الحرب الباردة، الفاصلة بين الكوريتين منذ نصف قرن، في دورasan (الساحل الغربي) للسماح مستقبلا باقامة حركة نقل بري وبالسكك الحديدية بين الشمال والجنوب.

وقد فتح جنود كوريون جنوبيون خلال احتفال نقل شبكات تلفزيون سيل وقائمه مباشرة، بوابة حديدية تسمح بعبور الشرط الشائك الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثة امتار، والوصول الى اكبر قطعة ارض تشكل الحدود بين الشمال الشمالي والجنوب.

وبحضور مسؤولين ورجال سياسة كوريين جنوبيين ودبليوماسيين اجانب، ظهرت من وراء السياج شابة باللباس الابيض تمثل الشمال لتنضم الى شاب باللباس الاسود يمثل الجنوب. وقام الكوريون الشماليون بتنظيم احتفالات مماثلة في الجانب الآخر من المنطقة الفاصلة، كما اعلنت شبكات التلفزة.

ومنطقة المنزوعة السلاح التي يبلغ عرضها اربعة كيلومترات وطولها 250 كيلومتر، تقسم شبه الجزيرة الكورية الى قسمين منذ نهاية الحرب الكورية في 1953.

وسياشر عسكريون من البلدين اعتبارا من الخميس تنظيف هذه المنطقة غير

د. مروجہ پارکام.

تركيا تعطي موافقها على التعليم باللغة الكردية

■ انقرة - اف ب: أعلن وزير التربية التركي نجدة تيكين أمس الاربعاء ان الحكومة انجزت التحضيرات القانونية التي ستتيح بدء التعليم باللغة الكردية بموجب الاصلاحات التي ستسرع اجراءات انضمامها الى الاتحاد الأوروبي.

وقال الوزير التركي انه تم ارسال تعليم يحدد الشروط التي يمكن فيها اعطاء دروس خاصة باللغة الكردية للنشر في الجريدة الرسمية.

واضاف امام الصحافيين ان "هذه الدروس ستجري بالطريقة نفسها مثل الدروس الأخرى، ولن تخضع لاي تفرقة ولا شروط اضافية".

وتتابع انه «بامكان المؤسسات الخاصة بدء هذه الدروس بشرط ان تحترم القانون الساري والمبادئ الاساسية للتعليم الوطني. تأمل ان يفيد ذلك كل فرد».

وكان البرلآن التركي تبني في الثاني من اب (اغسطس) سلسلة اصلاحات جوهيرية ديمقراطية تلغى عقوبة

الاعدام في زمن السلام وتشريع البت التلفزيوني والاذاعي والتعليم باللغة الكردية.

وشكل تبني هذه الاصلاحات منعطفاً مهماماً في بلدان يتهمن به حتى الاونة الاخيرة ويسجن المدافعين عن التعليم باللغة الكردية بتهمة بث دعاية انفصالية او المساعدة على التمرد الانفصالي الكردي. وطلب رئيس الوزراء التركي بولنڈ اجاوید الاسبوع الماضي من وزرائه تسريع تطبيق الاصلاحات التي تبنّاها البرلآن.

وحددت تركيا هدفاً لها التمكن من الحصول من الاتحاد الأوروبي قبل نهاية السنة على تحديد جدول زمني لما يخواضه انضمامها الى صفوّه.

واشاد الاتحاد الأوروبي بتبني هذه الاصلاحات لكنه حذر من انه سيراقب عن كثب كيفية تطبيقها قبل اتخاذ اي قرار، واعتبر بعض المسؤولين الأوروبيين انه من غير المرجح ان تتمكن انقرة من الحصول على مثل هذا الجدول الزمني هذه السنة.

ايال tamim منذ السبعينات.
وأضاف «اننا نتحرك في إطار
مفهوم حق تقرير المصير»، موضحاً
ان نمور تحرير ايال tamim
سيبحثون نموذجاً يستجيب
لتطلعات أقليات tamim التي تقيم في
شمال شرق سريلانكا موضحاً ان
«طالبتنا بوطن ليست مطلباً بدولة
منفصلة». .

من جهةٍ رحب رئيس الوفد
الحكومي جي. إل. بيروس بتصريره
بالاسيونغهام قائلاً انه «يمكن
الاستجابة لهذه التطلعات في إطار
دولة واحدة».

لكن كبير المفاوضين في حركة
الـ LTTE قالوا إن شرطهم
الأساسي هو أن يكون التحالف

نمور تحرير ايام تاميل خدر من اهـ اذا مارضت مطالبنا بشان الحكم الذاتي الاقليمي وحق تقرير المصير، فانه لن يكون امام شعبنا خيار اخر، وان (دولة منفصلة) ستكون الملاذ الاخير». واضاف بالاسينغهام ان من المبكر الحديث عن مسألة نزع اسلحة نمور تاميل. واعتبر دبلوماسيون ان الحملة الاميركية لمكافحة الارهاب بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) شجعت نمور تحرير ايام على تلiven موقفها. وقال دبلوماسي آسيوي «كان من الواضح ان الحكومة لن تتفاوض حول دولة مستقلة لكن مثل هذا الاعلان من قبل نمور تحرير ايام تاميل في مستهل المحادثات لم يكن متوقعاً». واكد صحافي مخضرم جاء من كولومبو «لم نكن نتوقع اي قرار مهم من هذه المحادثات» مشيرا الى ان «تحول موقف حركة نمور تحرير ايام تاميل مثير للاهتمام». وافاد بيان صادر عن الحكومة النرويجية التي لعبت دورا حاسما لـ حمل الطرفين الى طاولة المفاوضات ان الطرفين «عبروا عن رغبتهما بالطرق الى كل المسائل المتعلقة بالتوصيل الى اتفاق

قبل ثلاثة أيام من موعد إجرائها: العراق والأمن والهجرة ثلاث قضايا رئيسية في الانتخابات الألمانية

الاشتراكى الديمقراطى والبيئة (الخضراء)
بقاء مواضيع شائكة مثل الهجرة
ودمج الأجانب خارج إطار القضايا
حة في الحملة الانتخابية، محذراً من
ها ضد الأجانب والمهاجرين في وقت يتأهّل
واطنون إلى المشاركة في نقاش مسائل
كافحة الأحزاب الألمانية على أهمية موضوع
عتبر أحد العناصر الرئيسية لبرامجها
بية حتى ان الحزب المسيحي الديمقراطي
نشر وحدات من الجيش الألماني «بوندس
ي المدن والمطارات والمرافق العامة، فيما
شترايكون ذلك، إلا انهم إتخذوا إجراءات
اسمية في هذا الموضوع.
هدت البلايد الألمانية في عهد الاشتراكيين
إجراءات أمنية تاريخية على أثر احداث
عشر من أيلول (سبتمبر) قبل عام سواء
في مجال تعزيز حماية المطارات أو بوضع
على المسافرين في الطائرات.
اصدرت وزارة الداخلية قرارات بشأن
مراكز إسلامية ومساجد ومصادرت
اتها وآموالها وعملت على حظر إتحادات
ت إسلامية.
في الصعيد البنكي، عملت الحكومة على
قوانين تم بموجتها تجميد أموال قالت انه
أشخاص يدعون جهات إرهابية، كما أنها
ت قرارات أخرى سيتم تطبيقها في مطلع
قبل وتنص على إجبار المصارف على تقديم
ات شاملة عن كمية النقود المودعة لديها
أن أجانب خطوة نحو مكافحة تمويل
إرهابية والخلولة دون غسل الأموال
بروعة.

الحصة الثانية

الدراسات المسحية الأخيرة التي
الإشتراكي الديمقراطي ويرأسه
مودر تقدم لأول مرة على الإتحاد
بمقراته، وذلك منذ بدء الحملة
شهرين إضطراباً في صفوف اليمن
الذي دفعه إلى تغيير عابر
حملته الانتخابية. وحسب مصادر
فإن رموز اليمن المحافظ تناشوا
الماضية في ما بينهم حول لعب
«ووضع مسألة الهجرة واللجوء
المواضيع الانتخابية قبل عدة أيام
الانتخابات.

صين فإن لجوء اليمن المحافظ إلى
واللجوء إلى المانيا وتقديمها على
بيبة أخرى لهم التأمين كالبطالة
بي والسياسة الخارجية إشارة
قق في الصفوف القيادية للإتحاد
قبل عدة أيام من موعد إجراء

ثات في هذا الخصوص بين وزير
اللامانية الجنوبيّة بافاريا غونتر
ض الشخصيات البارزة في اليمن
لم رشحه إيموند شتوبر إنقد
سياسة الإنقاذ الألماي الحاكم
رة.

ان سياسة المستشار شرودر التي
ددة لهجرة الأجانب إلى المانيا في
البطالة الى حوالي 10 بالمئة تعتبر
مسؤولية.

لا؛ فالائتلاف الحاكم المكون من

اردوغان الاسلامي سيخوض معركة الانتخابات رغم الحظر التركي زعيم حزب تركيا الجديدة قد يتخل عن مسعى لتعديل قانون الانتخابات

A black and white close-up photograph of Recep Tayyip Erdogan, the President of Turkey. He is shown from the chest up, wearing a dark suit, a white shirt, and a dark tie. He has a mustache and is looking slightly to his left with a serious expression. In the background, a large, out-of-focus circular emblem or logo is visible, which appears to be the Turkish flag. The lighting is dramatic, highlighting his face against the darker background.

ويتصدر اردوجان استطلاعات الرأي حول سيفور في الانتخابات التشريعية التركية الشهر المقبل.

يتصدر استطلاعات الرأي معاصمه بن سيفور في الانتخابات التشريعية التركية حتى منتهى السلطات الانتخابية من يح نفسه.

ومن المنتظر تقرر اللجنة الانتخابية العليا في تركيا في غضون يوم ان كان يمكن لاردوغان ترشيحه في الانتخابات، بعد ان ايدت حكمة العليا قرارا يمنعه.

وقال اردوغان «مهما تكن الظروف ساجد طرق بلاد الاناضول لادعو اناس للتصويت لحزب العدالة والتنمية». وحزبي العدالة والتنمية، وحزب اردوغان «مهما تكن الظروف معايير الاتحاد الأوروبي الخاصة بحقوق الانسان ويضر بطلعات تركيا للانضمام الى الاتحاد، كما تراقب السلطات الامريكية التي تفكري القيام بعمل عسكري ضد العراق المجاور مصدر اردوغان.

وقال اردوغان «لا ازال اجد صعوبة في فهم كيف ان تركيا التي تعمل على دخول الاتحاد الأوروبي لا يزال استطاعتها اعاقة حرية التعبير».

وقام حزب العدالة والتنمية بيتزعمه اردوغان على انقضاض حفظية الذي حظر في العام المائة استنادا الى اتهامات بأنه كان مرئيا للنشاط الاسلامي المتشدد، وينفي حكم العدالة هذه الصلة ويفصل نفسه حزب محافظ.

وادين اردوغان في عام 2008 بالتحريض على الفتنة، وامضي السجن ثلاثة اشهر من فترة عقوبته مدتها عشرة اشهر. لكن البرلمان خذل القانون الذي ادين اردوغان بموجبه في اطار اصلاحات في حقوق الانسان حيث عليها الاصوات الاوروبية، لكن الاداء التي تتضمنها حظرا مدته خمسة اعوام من ال السياسي لا تزال في سجل اردوغان التي اجريت، لكن الجيش والمؤسسة العلمانية في تركيا ينظرون الى اردوغان وحزبه بشك عميق بسبب اصولهما الاسلامية كما تخشى الاسواق المالية من ان فوز حزب العدالة والتنمية الكاسح في الانتخابات قد يقوض الاتصال الشعبي في البلاد.

وقال اردوغان (48 عاما) الذي يطمح لان يكون رئيسا لوزراء تركيا ان منعه من الترشح سيفسد جهود تركيا للتلبية بحقوق الانسان ويضر بطلعات تركيا للانضمام الى الاتحاد، كما تراقب السلطات الامريكية التي تفكري القيام بعمل عسكري ضد العراق المجاور مصدر اردوغان.

وقال اردوغان «لا ازال اجد صعوبة في فهم كيف ان تركيا التي تعمل على دخول

■ انقرة - روبيترز: اشار اسماعيل جم زعيم حزب تركيا الجديدة امس الاربعاء الى انه بقصد التخلص عن محاولات لتعديل قوانين الانتخاب قبل اجراء الانتخابات المقررة في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، لزييل بذلك تقريبا اخر عقبة تعرض سبيل اجراء الانتخابات.

وتنظر اسواق المال وخلفاء تركيا في حلف شمال الاطلسي على نحو متزايد الى الانتخابات على أنها خطوة أساسية لانهاء الأضطرابات السياسية وتأمين خطة إنقاذ من الازمة الاقتصادية تبلغ تكلفتها 16 مليون دولار باشراف صندوق النقد الدولي.

ويُسْعِي حزب تحرير الجديدة وحزيران اخران (من بين عدد من الاحزاب المعرضة لخطر عدم الحصول على نسبة العشرة في المئة الازمة ليكون لاي منها الحق في التمثيل بالبرلمان) الى استدعاء البرلمان للجتماع وخفض هذه النسبة الى خمسة في المئة. وفي وقت سابق من هذا الاسبوع كانت الاحزاب قد جمعت على ما يدعو التوقعات الالزمة لاستدعاء البرلمان للاجتماع.

وتختلي الاسواق التي كانت قد شهدت تراجعا مع تردد تلك الانباء ان يؤدي نقاش لقوانين الانتخابات في هذه المرحلة الى تأخير الانتخابات والى فتح الباب امام استثناءات قانونية.

وقال الرئيس احمد نجدة سizer الذي ندد ضمنيا بمساعي حزب الحرية الجديدة انه سيُفْعَل كل ما هو ممكن للحيلولة دون تأجيل الانتخابات حتى اذا اقتضى الامر حل البرلمان ان كان ذلك ممكنا.

وفي تصريحات للصحافيين اتسمت بالحرص اشار جرم الى ان هذه المساعي التي من غير المرجح ان تزيد شعبية حزبه الجديد الذي يواجه مصاعب تم التخلی عنها، واصف "من وضعوا هذه المسألة على جدول الاعمال ترددوا ولم يتم التعامل مع المسألة ... لا تقوم كهربا بأي خطوات لتأجيل الانتخابات".

من جهة اخرى تعهد رجب طيب اردوغان زعيم حزب العدالة والتنمية

شن حملة ضد الفساد قبل المؤتمر العام للحزب الصيني

■ بكين - رويترز: قالت صحيفة بkin
ديلي امس الاربعاء ان محكماً بكين
اصدرت عشرة احكام بالاعدام في قضايا
اغتصاب وسرقات في حملة ضد الفساد
والجريمة قبل المؤتمر العام للحزب
الشيوعي الصيني الذي يعقد كل خمس
سنوات.

وذكرت الصحيفة ان من بين الذين
صدرت عليهم احكام اعدام اعضاء
عصابة من العاطلين من اقليم هونغ
بوسط الصين ادينوا في 24 حادث سرقة
مسلحة وواقعة اغتصاب.

وكانت العصابة تستهدف في حملاتها
الهواتف المحمولة والجوهرات والاموال
ونهبت اكثر من مليون يوان (120 الف
دولار). كما شملت الاحكام اثنين من
سكان بكين اغتصبا عددا من النساء
وسرقوا 15 الف يوان في 11 واقعة
هجوم استهدفت سائقات سيارات
الاجرة في العاصمة الصينية واقيم
هيبي المجاور. وتتفق الصين عادة احكام
الاعدام رميا بالرصاص بعد ايام معدودة
من صدورها.

واعدمت الصين 2468 شخصا عام
2001 اي اكثر من جميع دول العالم
مجتمعية وذلك طبقا لمنظمة العفو الدولية
المدافعة عن حقوق الانسان.

وغضدت بكين من حملتها ضد الفساد
والجريمة استعدادا للمؤتمر العام
للحزب الشيوعي الذي يعقد في تشرين
الثاني (نوفمبر) والذي قد يشهد
تغيرات كبيرة في زعامة الحزب.

وتشن شرطة بكين حملة متسارعة
لتخلص الشوارع من بائعات الهوى
وتخلصن المدينة من محترفي جرائم
القرصنة التي تسيء استغلال شبكة
الانترنت.

ابوظبي-«القدس العربي»

من جمال المعايدة:

نيل بوش، الذي لم يأخذ من صفات أبيه الرئيس الاميركي الاسبق سوى الملامة، ولم يأخذ من أخيه الاكبير جورج بوش الرئيس الاميركي سوى الانفعال وحدة الطياع، مازال يحاول جاهداً التغلب على مشاكله المالية والاجتماعية. فالرجل البالغ من العمر 47 عاماً قال لي أثناء لقاء معه على العشاء في مركز زايد للتنسيق والمتابعة في ابوظبي مؤخراً، انه لم يتأثر سوى بوالدته بربارة التي كانت تشرف على تربيته، ومحاول ان يرد اليها الجميل الان، اذ يقوم بتربيتها على الانترنت واستخدام البريد الالكتروني عبر الكمبيوتر لكي تظل على تواصل مع صديقاتها ومع عدد من دور النشر الاميريكية التي تفكر في التعاقد معها.

نيل بوش - كما يقول - بعيد جداً عن السياسة، رغم انه من صلب عائلة

**سائقو سيارات الاجرة بشروا زبائنهم بالقرار
العراقيون ما زالوا قلقين من شبح الحرب
ويعتبرون عودة المفتشين نذيرًا باطالة الحصار**

بغداد - «القدس العربي»

سياسيًا كما صرّح بذلك مسؤولون أمريكيون، فإن العراقيين ما زالوا يتوجّسون مما تفكّر به الادارة الاميركية ضدّ بلادهم بعد ان حدّدت ان هدفها الرئيس تغيير النّظام السياسي في العراق، وهو ما يفسّر العراقيون بان الهدف الحقيقي هو الاستحواذ على النفط العراقي وضمّان امن اسرائيل، فهل ستنهي عودة المفتّشين هذا الهدف الاميركي وتقرّبه، ام ان عودة المفتّشين العراق وعلمه ستكون ذريعة اخرى لاختلاق ذرائع اكبر لتفتّت امريكا مخططاتها، هذا التساؤل يطرحه العراقيون الان، ويتظرون. فالخطاب العراقي طيلة الاشهر الماضية أكد ان عودة المفتّشين هي تأخير للهجوم الاميركي وليس الغاؤه . ومع كل هذا فالعراقيون يأخذون نصيباً من الاستقرار وكأن القرار العراقي يمثل هذه حرب وليس وقف حرب مع امريكا بشكل نهائي.

ال المناسب لابعاد خطّر الحرب، بل انه كان مناسباً اكثراً لانه لم يأت خلال المدة التي كان يخطط مجلس الامن لتقديمها الى بغداد لاعادة المفتّشين، وهو فوق ذلك جاء عبر رسالة من بغداد الى الامين العام للأمم المتحدة سلمها وزير الخارجية العراقي الدكتور ناجي صبرى بوجود ممثلي كل دول العالم في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة مما يعطي الامم المتحدة دورها في حل القضية العراقية التي يصف المخلّون العراقيون ان العراق قدم فيها ما طلب منه وعلى الامم المتحدة بقية الموضوع.

ومرة اخرى مع شعور العراقيين بالارتياح بانتهاء شبح الحرب عنهم واسقاط الذريعة الاميركية بشن هذه الحرب، كما قال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مؤتمر صحافي بعد ساعات من اعلان القرار العراقي وتأكيده بان القرار لم يكن تكتيكاً فيها في بغداد لم تكن قد خفت شيئاً من معاناة العراقيين بل زادتها، وفتحت لكثير من مرة ابواب الحرب عليهم تحت حجج وذرائع كانت يسوقها الاميركان لشن حرب ضدّ العراق.

ولكن هل ذهبـت فعلاً غمامـة الحرب؟ في صباح الثلاثاء بشر سائق التاكسي الذين عادـة ما يسمـعون آخر اخبار الليل واول اخبار الصـباح زبائـنـهم بقرار العراق وموافـقـته لعودـة المـفتـشـين، وـمع اللـحظـةـ التي يـبـشـرـ بها هـؤـلـاءـ زـبـائـنـهمـ يـكـرـرونـ البـشـارةـ بـسـؤـالـ، (وـماـذاـ بـعـدـ وـمـتـىـ يـرـفـعـ الصـارـ؟ـ).

هـذاـ السـؤـالـ عـادـ الىـ السـاحـةـ العـراـقـيـةـ ليـحلـ محلـ السـؤـالـ السـابـقـ (مـتـىـ تـبـدـأـ الحـربـ؟ـ)ـ والـذـيـ حـاـلـتـ بـهـ قـبـلـ اـشـهـرـ فـضـاءـاتـ العـرـاقـ وـهـيـ تحـشـدـ باـشـيرـ الاـذـاعـاتـ الـتـيـ تـنـقلـ تـهـديـدـاتـ اـمـرـيـكاـ وـالـثـبـورـ الـذـيـ يـصـرـخـ بـهـ بـوـشـ وـيـتـوـعدـ بـهـ العـراـقـيـونـ،ـ وـلـكـنـ عـودـةـ المـفتـشـينـ بـكـلـ الـاحـوالـ تـنـذـرـهـمـ بـشـوـمـ اـسـتـمـارـاهـ،ـ فـالـسـنـوـاتـ السـبعـ وـالـنـصـفـ الـتـيـ عـمـلـواـ

لم يكن قرار بغداد بالموافقة على
عودة المفتشين مفاجئاً لل العراقيين
خصوصاً، ومع كل هذا استة بـ
العراقيون بارتياح مع اول لحظة
لإعلانه، وقد عكس هذا الارتياح هبوط
سعر الدولار في الاسواق العراقي
بمقادير خمسين ديناراً عراقياً، وتحرك
البخانع الى الاسواق وارتفاع التعامل
التجاري، ولكن مع كل هذا لم يكن الامر
مفاجأة بل ان الايام القليلة التي مضت
كانت قد اشرت لملامح امكانية موافقة
العراق على عودة المفتشين، وبحدس
العراقيين غير الطبيعي كانوا يشعرون
ان العراق الذي بدأ بفتح مواقع
للسحاقيين الاجانب قبل ايام يليوك
للعالم خلوه من اسلحة التدمير
الشامل، سيفتحها قريباً للمفتشين

الرياض لا تتوقع زوال «كابوس الحرب» في الخليج

■ **للكويت- اف ب: اعرب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل عن شكه في زوال «كابوس» الحرب في الخليج على اثر قيول العراق عودة غير مشروطة لافتتشي الاسلامة التابعين للامم المتحدة، على ما اوردت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس الاربعاء.**

وردا على سؤال بشأن تراجع الولايات المتحدة عن عزمها توجيه ضربة للعراق اوضح الامير الفيصل للصحيفة «اتمنى ولا اتوقع ان يزول كابوس الحرب عن المنطقة وتسلم من الحروب والولايات والكونغرس». واعرب الوزير الذي سبق ان اكمل الاحد ان بلاده ستتعاون في حال الهجوم على العراق، عن تأييده لحل سلمي للازمة.

واوضح الامير سعود الفيصل

وقال مسؤول كويتي بارز لرويترز امس الاربعاء ان بلاده تأمل في الا يواصل العراق ما وصفه بسياسته التقليدية في الخداع والتراجع محذرنا من ان ذلك سيكون خطأ فادحا.

وتنفس الكوبيتون الصعداء بعد اعلان القرار العراقي على امل تجنب حرب يخشون ان يصاحبها هجوم عراقي بالأسلحة الكيمائية اذا هاجمته الولايات المتحدة. الا ان المسؤولين يقولون ان الازمة لم تنته فيما تتجه اسلحة اميريكية اضافية الى الكويت.

وقال المسؤول البارز ان الازمة بين الامم المتحدة وال العراق ما زالت قائمة وتنطوي على اوجه عدة.

ويرى الكويتيون ان الازمة ستنتهي اذا ما سمح العراق للمفتشين بتفقد جميع مواقع الاسلحة التي تقول بغداد ان بعضها «موقع حساسة» بالإضافة الى تنفيذ جميع قرارات الام المتحدة المتعلقة بحرب الخليج.

الكويت - من اشرف فواد
لت الكويت امس ان العالم كان
له بعودة مفتشي الامم المتحدة
قال الشيخ محمد صباح السالم
ياتي للشؤون الخارجية لرويترز
فقد ان القرار العراقي كان مفاجأة
مهله في ان يكون العرض صادقا.
حيث الكويت امس بقرار الع
شين الدوليين للمرة الاولى
شن شروط. الا انها حذرت بغداد
اسيسية او اسعة تقديره
دة على تنفيذ سياستها الداعية
عراق.

مفتشو الامم المتحدة ينتظرون الضوء الاخضر للسفر للعراق

■ ■ ■ فيينا - رويترز: قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من الاربعاء ان مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة انتظار الضوء الاخضر من مجلس الامن لاستئناف حث عن اسلحة الدمار الشامل.

وقال مارك جودكي المتحدث باسم الوكالة الدولية لطاقة الذرية لرويترز "انني لا اتوقع شخصيا ان يأتي يوم الاخضر، سواء تم ذلك خلال يوم او خلال بيع من الان".

وأتفق مفتشو الاسلحة في نيويورك وكبار خبراء سلحة العراقية الثلاثة على الاجتماع خلال عشرة ايام فيينا لبحث توازي الامداد والتمويل لعودة المفتشين.

افق العراق على عودة مفتشي الاسلحة دون شروط. كان المفتشون قد غادروا العراق في كانون الاول (سبتمبر) عام 1998 ولم يسمح لهم بالعودة منذ ذلك حين.

ويتولى فريق عمل مختص بالعراق تابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية جميع القضايا المتعلقة بالمسائل ودوبيه لكن لجنة قضايا المراقبة والتحقق والتقصي يقرها نيويورك هي التي تهتم بمسائل الاسلحة البيولوجية والكيماوية وتكنولوجيا الصواريخ. ويتناولون برقان بشأن اعمال التفتيش التي وافقت بغداد على ان تائف تحت التهديد بهجوم عسكري من الولايات المتحدة.

ورغم ان المفتشين على استعداد للسفر في اي وقت قال ودكى انه قد يتغير اجراء محادثات بين الامم المتحدة عراق قبل ان يصل مفتشو الاسلحة الى بغداد.

وقال "تحتاج لان يصبح لدينا شكل ما من اشكال محادثات مع العراقيين قبل ان نرسل فريقنا الى هناك".

وهناك حاجة لاجراء محادثات لبحث قضايا عملية مثل حقوق المحيط والتأثيرات والمساحة المخصصة للمكابات لاتصالات.

وفي الكلمة في الاجتماع السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية قال فاضل الجنابي رئيس لجنة الطاقة الذرية العراقية ان قرار السماح بعودة المفتشين دليل على ان داد لا تخفي اي اسلحة دمار شامل. وقال الجنابي في تمران عقوبات الامم المتحدة يجب ان ترفع الان لان داد مستعدة للسماح بعودة المفتشين.

هانس بليكس الدبلوماسي الكتوم قوى العزيمة يستعد لاستئناف تفتيش العراق

■ فيينا (الام المتحدة) - اف ب: «ويدي هانس بلبيكس المكلف حضير في مطلع تشرين الاول (نوفمبر) المقبل في فيينا لاستئناف بحث التفتيش الدولي في العراق، يوماسي كنوم وقوى العزيمة. ويُنتظر بلبيكس (74 عاماً) منذ تسعين التمكّن من ارسال مفتشي جنة الامم المتحدة للمراقبة تتحقق والتفتيش». وسيتولى الاعداد لعودتهم الى سراق خلال محادثات بجريها مع سؤولين عراقيين في فيينا، وذلك بعد ان وافقت بغداد الاثنين على تنفيذ عمليات التفتيش المتوقفة داربع سنوات.

وقد عين بلبيكس في كانون الثاني (يناير) 2000 على رأس لجنة التعاون الدولي قبل ان يصبح وزير

ال المعارضة العراقية تتوقع تدخلًا عسكريًا أمريكيًا قبل نهاية 2002

■ بغداد- اف ب: اعلنت الصحف العراقية امس الاربعاء ان قرار العراق بالسماح بعودة المفتشين الدوليين «احرق جميع الاوراق التي كان يناور بها المسؤولون الامريكيون .. غير ان القرار لم يسقط من امكانية تعرض العراق لغزوan امريكي».

وبعد ان اعتبرت صحيفة «بابل» القرار العراقي «مدوسا وواعيا» رأت انه «كان بمثابة ضربة قاسمة لمخطط العدوان ونصرالله حجرا مهما في الدبلوماسي السياسي العراقي الناج». وتسببت صحفية بابل التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الابكر للرئيس العراقي تقول ان قرار العراق الواضح والصريح هو تأكيد على حسن توجه العراق في علاقاته مع الامم المتحدة ودعمه لموقعه الدولي وحرصه على موقعه في الاسرة الدولية».

وأضافت الصحيفة ان الامريكيين والبريطانيين كانوا «يراهنون على نتائج تفكهم من تنفيذ مآربهم الشريرة ضد العراق»، مشيرة الى ان القرار «اكد في ذات الوقت بوضوح اننا لا نملك اية اسلحة للدمار الشامل».

«البيان» قال في تناوله لقرار العودة: «انه انتصار لـ『القيادة المركزية الامريكية』 ولقد نضجت طبقتنا السياسية في المنفى ولن يسمح احد سواء كان جمهوريا او مسلما او قوميا او كرديا بقيام نظام جديد سطلي او دكتاتوري».

ودعا الى عودة الملكية الدستورية التي «تضمن حريات العراقيين بأفضل شكل ممكن».

وقال احمد الشلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي الذي يضم تحالف قوى المعارضة المدعومة من واشنطن، من جهة للصحيفة نفسها ان «الجيش العراقي لن يدافع عن صدام حسين» في حال حصول هجوم امريكي.

واضاف «لا استطيع ان احدد حجم القوات الامريكية التي يجب ان تساهم في العملية لكن هناك حاجة الى اقل بكثير من مئات الالاف التي جرى الحديث عنها». ورحب الشلبي بخطاب الرئيس الامريكي جورج بوش امام الامم المتحدة.

وتقع الشلبي «عدم حدوث انتفاضة في العالم العربي نتيجة تحرير العراق».

■ هامبورغ (المانيا) - اف ب: اعل على بن الحسين رئيس حركة الملكية احدى فصائل المعارضة العراقية في حقيقة المانية غدا الخميس انه يت عسكرياً امريكاً في العراق «قبل نز الجاري. وقال الشريف على لصق تسايت» الالمانية الاسيوية ان «الأزمة شباط (فبراير) من العام المقبل على مضيفاً «توقع ان يشن الامريكيون ا الطريقة التي يستعدون بها ولخطابات العسكرية قبل نهاية السنة».

واكد الشريف على بن الحسين، ا ملك العراق فيصل الثاني الذي اطاح به المعارضة العراقية «ستعود الى بغداد في السنة المقبلة. انها مشينة الله».

وأكملت من «مترجم بيبرس» من المكتوب في العربي نتيجة تحرير العراق». المجتمعات الديمقراطية عاشت في المنفى.

للخارجية في 1978. والى جانب اللغة السويدية يتقن بلیکس الفرنسية والانكليزية والالمانية. وهو متزوج واب لولدين. وبليکس رياضي يهوى الرحلات. في بينما كان مجلس الامن الدولي يعلن تعينه مديرًا تقنياً للجنة التتحقق، كان بلیکس يسير في دروب القطب الجنوبي.

المراقبة التي تتمتع بها الوكالة. فقد فرض في 1997 ابرام بروتوكول صادقت عليه 26 دولة يسمح للوكالة بالتحقيق في البرامج النووية السرية، مثلما حصل في العراق وكوريا الشمالية.

وكانت اعمال التتحقق تقتصر قبل ذلك على الواقع المعلن عنها في الدول الموقعة على معاهدة الحد من انتشار

تفتيش التي انشاها مجلس الامن ولی لتحل محل «اللجنة الخاصة بمم المتحدة المكلفة ازاله اسلحة مار الشامل» العراقية التابعة للأمم المتحدة والتي اتهمها العراق تجسس.

ورأس وزير الخارجية السويدي سبق لمدة 16 عاماً بين 1981 و1997 وكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي

الاميرية السريرة وردها واستنصره درارات الامه العربية ووضعها في خدمة صيانة امنها القومي ونوهوا وتقدمها الحضاري». وكانت الولايات المتحدة اعتبرت الموقف العراقي «كتيكي» الهدف منه تجنب تحرك فاعل من قبل مجلس الامن.

وقال الرئيس الاميركي جورج بوش الثلاثاء انه حان الوقت للتحرك ضد الرئيس العراقي صدام حسين لضمان امن وان على الامم المتحدة التحرك ضد العراق.

ونابغ الصحيفة «القدم العراق على خطوة كبيرة باتجاه حسم المتعلقين مع الامم المتحدة والمطلوب الان اثناء حسن النوايا ومصداقية مجلس الامن وبالذات في ما يتعلق بالالية عمل فرق التفتيش وال فترة الزمنية».

واضافت تقول «والاهم من كل ذلك ان يكون وجود عمل هذه الفرق بعيدا عن الهيمنة الاميركية ونوابها المبيبة ضدنا مسبقا».

وخلصت الصحيفة العراقية الى القول «نعم الكفة الان في ملعب الامم المتحدة لثبتت قدرات حفظها وادائها وادعى انتصارها على اراضيها».

وقال مسؤول قطري ان بلاده لن تتعرض على وجود عسكري اميركي دائم على اراضيها.

وفي الاسابيع الماضية قال مسؤولون عسكريون امريكيون ان واشنطن ستقتلك ما يصل الى 600 من افراد القيادة المركزية من قلوريدا الى قطر من اجل مناورات مقررة في نوفمبر تشرين الثاني وانها تهدف في هذا الانتقام دائمًا.

**العميد مناصرة: لا شيء يبرر العمليات
الاستشهادية ضد المدنيين الاسرائيليين
والانتفاضة كانت خطأً وسلبيةً**



غير المعاشرة

احتلال الضفة الغربية وتجميد العملية السلمية. وجاءت تصريحات العميد المناصرة الذي تسلم قيادة الامن الوقائي من العقيد جibrيل الرجوب في تموز (يوليو) الماضي بعد ان بدأ خبراء من الخبراء المركبة الامريكية «سي اي اي» بتدريب رجال الامن الوقائي في مدينة اريحا، وذلك ضمن خطة لاصلاح منظمات الامن الفلسطيني التي اقتربت منها مصر ورئيس الخبراء الامريكية جورج تينيت.

«حماس»، وبقية الفصائل العسكرية في الضفة الغربية وقطع غزة. وعن العمليات الاستشهادية التي قامت بها هذه الفصائل قال مناصرة ا hereby قالت باعمال لا تبررها اخلاقياتنا ولا اهدافنا السياسية، ما الذي يبرر تغيير جامعة او مقومي، لا شيء؟».

واكد مناصرة ان العمليات الاستشهادية لم تقدم اي خدمة للفلسطينيين باستثناء انها اعطت العذر والبرر لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لاعادة دخال مناسب من جهةنا،» واصف ناصرة قائلاً «اعتقد انها كانت سلبية خطأ، علينا تعلم الدروس منها، النتيجة التي توصلت اليها انها كانت خطأ وكان علينا منع حدوثها اصلاً».

قال مناصرة «مع كل الاحترام لمشاركة السياسية، الا انه كان علينا عدم السماح لفصيل واحد يقوم بتحديد بذندقة والعقيدة.. فقط لأن لديه بذندقة والعقيدة.. وهذا بالضبط ما حدث».

وكان مناصرة يشير بطريقة غير مباشرة لحركة المقاومة الفلسطينية

الانتفاضة تقلق اسرائيل اكثر من العراق
رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي:

■ القدس - اف ب: اعلن رئيس هيئة الاركان في الجيش الإسرائيلي الجنرال موشى يعالون في تصريحات تناقلتها سائل الاعلام أمس الاربعاء ان استمرار النزاع مع فلسطينيين اكثر قلقا بالنسبة لاسرائيل من احتمال توجيه ضربة ضد العراق.

وقال يعالون الثلاثاء في مقابلة مع القناة الثانية الخاصة بـ التلفزيون الإسرائيلي للطيران في هذا اليوم بالذات في الضفة الغربية لمواجهة غارات جوية عراقية متحركة او طائرات (من دون طيار) مجهزة بشحنات غير تقليدية.

وردا على سؤال بشأن احتمال شن هجوم عسكري أمريكي

العنوان على جثة متعاون» في الضفة ■ نابلس - اف ب: عشر أمس الاربعاء على جثة فلسطيني شتبه بأنه «تعاون» مع اسرائيل قتل رميا بالرصاص شطعنا في قرية شمال الضفة الغربية.

وقال شهود عيان ومسؤولون فلسطينيون لوكالة «فرانس س» ان الرجل البالغ من العمر 28 عاما من سكان جريا نوب جنين. وهو الثاني من سكان هذه القرية الذي يقتل شتباه بأنه متعاون مع اسرائيل. ولم تورد المصادر اي طلبات حول هويته او هوية قاتليه.

وقال متحدث مجهول في اتصال هاتفي بوكالة «فرانس س» ان كتائب شهداء القصى المجموعة المسلحة القرية من شركة فتح برزامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هي التي اطلقت النار لانه «كان يتوجه لصالح اسرائيل».

القدس - اف ب: رفضت المحكمة العليا في اسرائيل الطلبات التي تقدمت بها عائلتا اثنين من الاستشهاديين الفلسطينيين بشأن عدم قيام الجيش الاسرائيلي بدمير منزلهما كما هو متوقع، حسب ما أفاد مصدر قضائي أمس الاربعاء. وقد اصطدمت عائلتا نبيل حلبي واسامة بحار الثلاثاء بقرار المحكمة العليا رفضه تسلمهما حول منع تدمير منزليهما في ابو ديس (الضفة الغربية) في شمال القدس. وكان نبيل حلبي واسامة بحار قتلا 11 استشهاديا في الاول من كانون الاول (ديسمبر) 2001 اثناء عملية استشهاديه في شارع للمشاة في القدس. وكان الجيش الاسرائيلي قرر الشهر الماضي تدمير هذين المنازلين في اطار اجراءاته لقمع وردع العمليات الاستشهاديه.

العنوان على جنة «متعاون» في الصفة

■ القدس- اف ب: رفضت المحكمة العليا في اسرائيل الطليات التي تقدمت بها عائلتا اثنين من الاستشهاديين الفلسطينيين بشأن عدم قيام الجيش الاسرائيلي بتدمير منزلهما كما هو متوقع، حسب ما أفاد مصدر قضائي أمس الاربعاء. وقد اصطدمت عائلتا نبيل حلبي واسامة بحار الثلاثاء بقرار المحكمة العليا رفض تسلم طلباتهما حول منع تدمير منزليهما في ابو ديس (الضفة الغربية) في شمال القدس. وكان نبيل حلبي واسامة بحار قتلا 11 اسرائيليا في الاول من كانون الاول (ديسمبر) 2001 اثناء عملية استشهاديهما في شارع للمشاة في القدس. وكان الجيش الاسرائيلي قرر الشهر الماضي تدمير هذين المنزلين في اطار اجراءاته لقمع وردع العمليات الاستشهاديه.

■ نابلس- اف ب: عشرة امس الاربعاء على جثة فلسطيني شتبه بأنه «متعاون» مع اسرائيل قتل رميا بالرصاص طفلها في قرية شعلان الضفة الغربية.

وقال شهود عيان ومسؤولون فلسطينيون لوكالة «فرانس س» ان الرجل البالغ من العمر 28 عاما من سكان جريا في نوب جنين. وهو الثاني من سكان هذه القرية الذي يقتل شتباه بأنه متعاون مع اسرائيل. ولم تورد المصادر اي طلبات حول هويته او هوية قاتليه.

وقال متحدث مجهول في اتصال هاتفي بوكالة «فرانس س» ان كتائب شهداء القصى المجموعة المسلحة القرية من بركة فتح برزامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هي التي قتلت الرجل لانه «كان يتوجه لصالح اسرائيل».

**المجايدة يستنكر خطف ثلاثة ايطاليين
عدة ساعات في خان يونس**

■ غزة-اف: دان مدير الامن العام في قطاع غزة اللواء عبد الرزاق جماديد أمس الأربعاء خطف ثلاثة طالبيان عدة ساعات في قطاع غزة، عتبروا انه «تصرف فردی» قامت به فئة خارجة عن القانون والصف وطنی الفلسطيني».

وفي بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه ان ثلاثة ايطاليين في الحلة تعرضوا حوالى الساعة 19,00 بالتوقيت المحلي 16,00 تغ من الاثنين الماضي للاختطاف على ايدي مجموعة من الاشخاص المسلحون هويتهم معروفة في خان يونس.

واوضح البيان انه تم اقتياد الايطاليين الثلاثة الى منزل في المنطقة احتجزوا فيه حتى الساعة 2,00 بالتوقيت المحلي من الثلاثاء 21,00 تغ الاثنين) وتم الافراج عنهم دون التعرض لفاسطيين ولا يمكن ان نقبله باي حال

من الاحوال (...) ونرفضه مطلقاً».

واشار بالجهود التي بذلتها الاجهزة الامنية «بتعميلات من الرئيس ياسر عرفات على اكمل وجه وبسرعة لانهاء هذه الحالة».

وقد ذكرت الحملة الشعبية الدولية في بيان تسللت وكالة «فرانس برس»

في بيان تسللت وكالة «فرانس برس» نسخة منه ان ثلاثة ايطاليين في الحلة تعرضوا حوالى الساعة 19,00 بالتوقيت المحلي 16,00 تغ من الاثنين الماضي للاختطاف على ايدي مجموعة من الاشخاص المسلحون هويتهم معروفة في خان يونس.

واوضح البيان انه تم اقتياد الايطاليين الثلاثة الى منزل في المنطقة احتجزوا فيه حتى الساعة 2,00 بالتوقيت المحلي من الثلاثاء 21,00 تغ الاثنين) وتم الافراج عنهم دون التعرض لفاسطيين ولا يمكن ان نقبله باي حال

الفلسطينيون يخرقون حظر التجول ويدهرون الى المدارس في نابلس

■ نابليس-رويترز: فتحت تسعة مدارس فلسطينية أبوابها مدينة نابليس في الضفة الغربية أمس الثلاثاء في تحد لحظر تجوال الذي فرضه الجيش الإسرائيلي والذي حال دون اء العام الدراسي بتلك المدارس. وقال مسؤولون عن تعليم انهم خططوا لفتح 12 مدرسة لكن الجنود الإسرائيليين منعوا ثلاثة منها من الفتح بتفريق الطلبة أثناء جههم إلى المدارس في خرق لحظر التجوال وأحياناً بالطلاق نار في الهواء، وفرض حظر التجول مستمر تقريباً في بابس منذ العشرين من حزيران (يونيو) كجزء من اجراءات نبول الجيش الإسرائيلي أنها ضرورية لتجنب وقوع هجمات جديدة بواسطة نشطاء فلسطينيين ينزعجون انتفاضة بدأت منذ عامين تقريباً على الاحتلال الإسرائيلي. ونابليس احدى مدن بالضفة الغربية تخضع حالياً لحظر التجوال صيفاً مسؤولة له، اس اثنيلين، بأنها «مع للا، ها». وقال

مقتل اسرائیلی واصابه آخرين في عملية استشهاديه



لسطينيون يسيعون الشهيد طارق بسارات الذي اعتقله القوات الاسرائيلية في بلده طمون امس (اف ب)

سيارات جيب اسرائيلية في المنطقة. كما عثرت شرطة الحدود الاسرائيلية على جثة نصف محترقة لاسرائيلي مصاب بعدد من الاعيرة النارية ملقاة في مقبرة ضاحية العيزرية في القدس القريبة من مستوطنة «معاليه ادوميم». وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان اسرة الاسرائيلي القتيل كانت قد ابلغت عن غيابه

الفلسطيني الشهيد طارق بشارات (22 عاما) وهو عضو في حركة فتح. وذكر الجيش الاسرائيلي ان الفلسطيني الجريح اعتقل ونقل الى المستشفى.

وفي حادث منفصل عثر على جثة فلسطيني مجهول الهوية قرب طريق في قرية عقابا على بعد نحو عشرة كيلومترات شمال غربي طمون. وقال سكان قرية عقابا انهم رصدوا وجاءت العملية بعد ساعات من استشهاد فلسطيني برصاص القوات الاسرائيلية. فقد اقتسم الجنود الاسرائيليون قرية طمون على بعد 15 كيلومترا جنوب شرقى جنين لاعتقال نشطين فلسطينيين. وقال شهود عيان ان الجنود اطلقوا النار على رجلين حاولا الفرار بسيارة فقتلوا احدهما وجرحا الآخر.

وقال شهود ان سائق السيارة واعلن متحدث مجهول في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» مسؤولية كتائب شهداء الاقصى، المجموعة المسلحة التابعة لحركة فتح التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن العملية.

وقال المصدر العسكري الاسرائيلي ان احد الاسرائيليين اصيب بجروح خطيرة وتوفي متاثرا بجروحه بينما اصيب الثاني بجروح طفيفة.

العسكرية الاسرائيلية ان مستوىها قتل صبي آخر بجروح ألس الرباعي صاصن فلسطينيين مسلحين اطلقوا النار على السيارة التي كانا يستقلانها بمستوطنة «شاك» في شمال الضفة الغربية.

وكان الاسرائيليان يمران بسيارتهم انطلاقا من مستوطنة «شاك» على بعد نحو عشرة كيلومترات غربي جنين عندما وقع لاق النار.

اصلاحات وانتخابات فلسطينية تسبق التركيز على «فكرة» دولة مؤقتة الاسرائيليون والفلسطينيون حذرون بشأن خطة اللجنة الرباعية:

■ القدس - رويترز - اف: قالت اسرائيل ان الاربعاء ان الفلسطينيين يجب ان يوقفوا جميع الهجمات ويسلحو واقوتهم الامنية قبل ان تدخل خطة طرحتها اللجنة الرباعية للوسطاء وللين اي فرصة للنجاح. واستجاب سلطنتين بذلك بحذر قائلين ان نجاح الخطوة تتمنى على تخفيف اسرائيل لحملتها العسكرية الى المدن الفلسطينية في قطاع غزة والضفة ولو منذ حزيران (يونيو) الماضي.

اعتقد ان بامكاننا العودة لما كان عليه الحال من قادة لا يشينهم الارهاب،» في اشارة الى عرفات. وقال كوفي عنان الامن العام للامم المتحدة خلال مؤتمر صحافي في نيويورك «نريد عملية يدفعها الاداء الجيد والامل لانتنا بحاجة للاثنين الاداء والامل».

وطالب نبيل شعث عضو الوفد الفلسطيني بالعمل على «انهاء التوتر الراهن وانهاء الاحتلال الاسرائيلي والتحرك بأسرع ما يمكن للتفاوض على سلام حقيقي».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس ان المشكلات الامنية تعطل اي انسحاب اسرائيلي من المدن الفلسطينية في ما يلي المراحل التي يفترض ان تؤدي من الان وحتى العام 2005 الى اقامة دولة فلسطينية، كما حددها الاتحاد الأوروبي واعتمدتها الثالثة اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط.

- مرحلة اساسية، 2002 حتى صيف 2003: يجري الفلسطينيون اصلاحات كبيرة في المجال الامني. تنسحب اسرائيل الى الواقع التي كانت عندها قبل 28 ايلول (سبتمبر) 2000 تاريخ بدایة الانتفاضة الفلسطينية. تعمل الاسرة الدولية مع الفلسطينيين لتنظيم انتخابات حرة وذات مصداقية في كانون الثاني (يناير) 2003. تجتمع مجموعة عمل دولية حول الوضع الانساني على الفلسطينيين اصلاح مؤسساتهم واختيار قادة لا يمكننا ان نبني معه مستقبلا جديدا لصالح الشعرين».

وقال ارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال اجتماع حكومي «حتى يتحقق تقدم (في السلام) يجب ان يكون هناك وقف كامل للارهاب والعنف».

وأبلغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الصحافيين في بلدة رام الله بالضفة الغربية ان الانسحاب الاسرائيلي حيوي لتنفيذ الاصلاحات وخطوات السلام. وأعرب عن امله في ان تتفز اسرائيل انسحابا فوريا وسريعا حتى يتمكن الفلسطينيون من البدء في البرنامج الانتخابي والاصلاحي.

وحدد عرفات تحت ضغوط دولية موعدا لانتخابات رئاسية وتشريعية في 20 كانون الثاني (يناير) المقبل من المتوقع على نطاق واسع ان يفوز فيها وتعهد بإجراء اصلاحات كاسحة. ويأمل رياضي الوساطة العمل على تنفيذ ما ورد في خطاب ادلی به الرئيس الامريكي جورج بوش في حزيران (يونيو) الماضي تبّنى فيه اقامة دولة فلسطينية خلال ثلاث سنوات.

وقال بوش ان اسرائيل يجب ان تنهي احتلالها المستمر منذ 35 عاما للضفة الغربية وقطاع غزة وتزيل مستوطناتها اليهودية من هناك. وقال ان

الإسرائيـل تنفذ سياسة القتل البطيء بحق الأسرى الفلسطينيين



Journal of Clinical Anesthesia, Vol 12, No 6, December 2000, pp 521-526
© 2000 by Lippincott Williams & Wilkins

توتر بين الجيش الإسرائيلي وعمال لبنانيين عند نهر الوزاني

A black and white photograph capturing a moment of contrast between innocence and power. In the foreground, a young child, seen from behind, walks away from the viewer towards a massive military tank. The child is dressed in a light-colored shirt and dark shorts, carrying a backpack. The tank, a heavy-duty armored vehicle, dominates the middle ground. Its side features the letters "ID" prominently painted in white. The tank's tracks and hull are dark, while its superstructure is lighter, matching the child's attire. In the background, a truck is parked near some trees, and a building with windows is visible. The scene is set outdoors on a paved surface.

فتى فلسطيني يستعد لرجم دبابة اسرائيلية بحجره الصغير في مخيم الأمعري قرب رام الله أمس (أف ب)

بدأت بتلقيح 15 الف مسعف وشرطى ضد الجدرى اسرائيل تخطط لانشاء هيئة تواجهه سقوط «مائاتآلاف» القتلى

■ القدس - ا- ب: أفاد مصدر طبي ان وزارة الصحة الاسرائيلية باشرت أمس الاربعاء تلقيح نحو 15 الف مسعف وطبيب وشرطى ضد الجدري تخوفا من قصف صاروخى عراقي محتمل.

وقال متحدث باسم وزارة الصحة لوكالة «فرانس برس» ان حملة التطعيم جرت في منشأة ارشاديين في تل ابيب.

وأشارت إلى أن حملة التحقيق بدأت في مستشفى إيسليوك في بلدة إيلبي، وحسب صحيفة «هارتس» فإن وزارة الصحة تأمل في التمكن خلال عشرة أيام من إنهاء تلقيح نحو عشرة آلاف شخص من العاملين في فرقها للطوارئ والمكلفين الإغاثة في حال حصول هجوم بيولوجي عراقي.

وتاتي هذه الحملة تطبيقاً لقرار اتخذته الحكومة الاسرائيلية الامنية في الحادي والعشرين من آب (أغسطس).

وكانت اس ايليل أصبحت خلال حرب الخليج عام 1991

وقد انتصرت قوى التحالف بقيادة الولايات المتحدة على تنظيم داعش في العراق والشام، مما أدى إلى وقف القتال في سوريا، وبذلك انتهت عمليات القتال في سوريا.

اسرائیل: الاردن یرفض استیعاب مواطنیه بحجه انهم فلسطینیون

الناصرة- «القدس العربي»

- من زهير اندراؤس:

اعلنت دائرة الهجرة الاسرائيلية، التي اقيمت مؤخراً بهدف القاء القبض على العمال الاجانب في البلاد وطردهم من حيث اتوا، ان عدد العمال الاردنيين الذين يعملون في اسرائيل بصورة غير شرعية، يصل الى حوالي 50 الف عامل، مشيرة الى ان هناك عوائق تضعها الحكومة الاردنية لكي لا تستقر بهم، عندما يتم طردهم الى بلادهم.

وأشارت مصادر سياسية اسرائيلية امس الاربعاء الى ان ازمة دبلوماسية نشبت بين الاردن واسرائيل حول هذه القضية: فالاردن -حسب المصادر الاسرائيلية- يرفض استيعاب العمال الاردنيين غير الشرعيين، بادعاء انهم فلسطينيون وعلى اسرائيل طردهم الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتابعت هذه المصادر ان دائرة الهجرة اعتقلت خلال الأسبوع المنصرم 41 عامل اردنياً يعملون في قطاع البناء، وقادت بزتهم في احد السجون في مركز اسرائيل.

واعربت المصادر الاسرائيلية عن قلقها العميق من التصرف الاردني، خصوصاً وان عدد الاردنيين كما ذكر سالفًا المتواجدين في اسرائيل يصل الى 50 الفاً.

وقال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الداخلية الاسرائيلية ان الاردن يغفل قيام السلطة الفلسطينية باستيعاب هؤلاء العمال، وهذا يخلق لاسرائيل مشكلة قضائية، لأن هؤلاء العمال لا يتمتعون بآية بطاقة مؤكدة

وفد فلسطيني يهاجم الولايات المتحدة في الأمم المتحدة

■ نيويورك - روبيرز: هاجم الوفد الفلسطيني في الأمم المتحدة يوم الثلاثاء سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط قائلاً إنها تتجاهل الأسلحة النووية الإسرائيلية وارهاب الدولة الإسرائيلي في حين تهدى العراق. وقال فاروق القدوسي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في كلمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة «إنما لا تتحدث الولايات المتحدة عن أسلحة الدمار الشامل التي تملّكتها إسرائيل».

ونقول تقارير إن إسرائيل لديها نحو 200 رأس حربة نووية ولكنها ترفض السماح بعمليات تفتيش دولية مثل تلك التي تطالب بها الأمم المتحدة العراق. وقال القدوسي «ما يدهشني هو أن администрации الأمريكية تجاهلت ارهاب الدولة الذي تمارسه حكومة (رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل) شارون في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

جمعية مراقبة حقوق الانسان

لوالده حافظ الذي حكم سوريا بيد من حديد
لحوالي ثلثين عاماً.
وافرج الاسد عن المئات من المعتقلين السياسيين
بعد تسلمه الحكم. الا ان الاسد عاد العام الماضي
وامر باغلاق الصالونات الفكرية والقاء القبض على
منظميها تحت ضغط من وصفهم دبلوماسيون
بالحرس القديم التابع لوالده.
ورأت الجماعة التي تتخذ من نيءويوك
مقرها ان سجن هؤلاء النشطاء يجعل مبادئه
حرية التعبير موضع سخرية. وقالت «لا يمكن
التقليل من التأثير المربع لفرض عقوبات سجن
قاسية على نشطاء سياسيين يعملون بطريقة
سامقة».

وقالت «للاتحاد الأوروبي نفوذ على سوريا
ويجب ان يستخدمه الآن.. يجب ان يوقف
الفاوضات الى ان يطلق سراح الرجال العشرة من
دون شروط».«
ووقع الاتحاد الأوروبي اتفاقيات مع كل دول
البحر المتوسط باستثناء سوريا في محاولة لبناء
منطقة تجارة حرة في المنطقة.
وحكم على النشطاء بالسجن لفترات تراوحت
بين سنتين وعشرين سنة بعضهم بتهمة اثارة
العصيان المسلح على الرغم من ان اي منهم لم يدع
الى استخدام العنف لتحقيق اهداف سياسية.
وشارك معظمهم في ندوات سياسية انتشرت بعد
ان تسليم الرئيس الاسد الحكم خافوا

علن الرئيس اللبناني اميل لحود، ان لا عودة عن قرار استثمار بوزانی. وكان وفد امريكي بدأ باتفاق مع الحكومتين، والاسرائيلية، تحقيقا تقنيا مشروع لبنان جر قسم من مياه بيروت.

وصلت الولايات المتحدة أمس، ساء خبيرا جديدا في المياه الى صعيد آخر اعلن حزب الله انه أمس الاربعاء طائرات حرية نقلية خرقت الاجواء اللبنانية مناطق في جنوب لبنان. وقال الله في بيان تصدت وحدة الجوي في المقاومة الاسلامية

للطائرات الحربية الاسرائيلية التي انتهكت الاجواء اللبنانية فوق مناطق القطاع الشرقي في الجنوب اللبناني».

وقال شهود عيان ان الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت فوق مدينة بنت جبيل في الجنوب اللبناني وتصدى لها مقاتلو حزب الله. ولم تصب اي من الطائرات الاسرائيلية المغيرة. ودأبت الطائرات الحربية الاسرائيلية على حرق الاجواء اللبنانية على الرغم من ادانة الامم المتحدة لها باعتبارها انتهاكا للخط الازرق الذي رسمته بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار (مايو) عام 2000.

■ كفركلا-بيروت - اف ب -
ويترز: صوب جنود اسرائيليون
سلحتهم أمس الاربعاء على عمال
بنانين وسوريين يعملون في ورشة
بر الوزاني عندما اقتل هؤلاء احدى
دشمن الخط الازرق الذي يشكل
حدود بين اسرائيل وليban.

وافاد مراسل وكالة «فرنسا
رس» ان أحد العمال اقتلع أثناه
شعيله الحفارة التابعة للمؤسسة
كلفة تنفيذ شبكة من تمديادات المياه
طول 16 كلم ووصلها بالوزاني،
حدى الدشم عن غير قصد،
تدحرجت على بعد مترين باتجاه
شريط الشائك الاسرائيلي في قرية
كفركلا اللبنانية المواجهة لبلدة المطلة

الاسرائليية، وارسل الجيش
الاسرائيلي الذي يتبع اعمال جر
المياه التي تعارضها اسرائيل من برج
للمراقبة في المنطقة، وحدة من
الجيش مؤلفة من ثلاثة آليات مصفحة
و15 جنديا باتجاه الشريط الشائك.
وذكر مراسل «فرانس برس» ان
الجنود الاسرائيليين وجهوا بناقادهم
باتجاه العمال اللبنانيين والسوريين
العاملين في مشروع امداد حوالي
عشرين قريباً لبنانية بعيادة الشقة.
وسارعت قوة من الامم المتحدة الى
المكان لاعادة الدشمة الى مكانها وهي
احدى علامات الخط الازرق الذي
رسمته الامم المتحدة ليقوم مقام
الحدود بعد الانسحاب الاسرائيلي

من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000
بعد 22 عاما من الاحتلال.
وانسحب الجيش الاسرائيلي بعد
بعض دقائق ليراجع التوتر بعد
تدخل الامم المتحدة.
وكثفت دوريات اسرائيلية مؤلة
تحركاتها على طريق محاذية للشريط
الشائك فيما تواصلت الاعمال في
الجانب اللبناني.
ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي
ارئيل شارون في العاشر من ايلول
(سبتمبر) عملية جرمياء الوزاني
بانها «سبب للحرب». والوزاني هو
رافد لنهر الحاصباني الذي يجري
باتجاه اسرائيل قبل ان يصب في
بحيرة طبرية.

عودة عائلات عناصر من الميليشيا الجنوبية من إسرائيل إلى لبنان

المطلة - اف ب: افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان عائلات عدة ناصر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي عبرت صباح أمس بيعاء نقطة الناقورة بين اسرائيل ولبنان للعودة الى لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان الاشخاص الذين غادروا اسرائيل هم من النساء والاطفال في غالبيتهم، موضحا ان آخر عودة من هذا النوع ورد الى اشهر عدة. وكان نحو 6400 شخص غالبيتهم من عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التي كانت تابعة لاسرائيل، غادروا الى ان مع عائلاتهم الى اسرائيل اثر انسحاب الدولة العبرية من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000 خوفا من عمليات انتقامية بحقهم من ملاحقات قضائية.

وقد عاد قسم كبير من هؤلاء اللاجئين الى لبنان بسبب صعوبة دمج في المجتمع الاسرائيلي.

غبریال المریؤکد ان نیابتہ لا یمکن الغاؤھا

■ بيروت- اف ب: أكد النائب اللبناني غبريال المر عضو عارضة المسجية للوجود السوري أمس الاربعاء ان تهديد بالغاء نياته امر غير وارد لان التصرير عن ثروته ان داخل مكتبه الذي قام القضاء بختمه بالشمع الاحمر.

وقال المر خالل مؤتمر صحافي ان «التصريح عن ثروتي ان داخل مكتبي الذي ختم بالشمع الاحمر منذ اسبوعين عند فال محطة تلفزيون ام تي في (التي يملكها) مما حال دون ان يمكن من تقديمه الى المجلس الدستوري ضمن المهلة القانونية»، وأوضح المر ان السلطات المختصة قامت أمس رباعي بنزع الشمع الاحمر عن مكتبه بحضور كاتب عدل سلمت التصريح وتؤكد من صحة اقواله.

وكان رئيس المجلس الدستوري امين نصار وجه الثلاثاء رسالة الى رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس نواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري ببلغهم فيها المر الذي اعلن انتخابه في العاشر من حزيران (يونيو) لمقدم تصريحا عن ثروته وفقا لـ«قانون الاقراء غير شروع».

وبحسب هذا القانون، فان على اي وزير او نائب ان يرسل الى المجلس الدستوري، فور تشكيل حكومة او انتخابات

تطورات قانونية عالمية ستُخضع جميع جرمي الحرب للمحاكمة والإدانة في ندوة نظمها «مركز العودة الفلسطيني» لذكرى مجردة صبرا وشاتيلا:

لذن-«القدس العربي»

من سمير ناصيف:

البعض في إسرائيل والبعض إلى حركة التضامن الدولي (ISM) والذهاب إلى فلسطين ومشاهدة ما جرى والإدلاء بالشهادات حوله.

وذكر بأن مرتكبي الجرائم بحق الإنسانية أصبحوا حذرين إلى درجة كبيرة ممن انطلق هذه المحكمة الدولية الجديدة، فصاروا يتجنبون الانتقال إلى دول وقعت ميثاق المحكمة وفيها أشخاص أو مجموعات قد يرفعون الدعاوى عليهم، كما أن بعضهم صار يتقلّب برفقة مجموعة محامين.

وشجع ديفيز الحاضرين على دراسة ومتابعة قوانين هذه المحكمة الجنائية الدولية وعلى التربص بجرائم الحرب ورصد تنقلاتهم ورفع الدعاوى ضدهم عندما يتحاج المجل. وقال إن شرائط هذه المحكمة تتتطور مع مرور الأيام. وأوضح وجود أربعة أمور هامة في هذا المجال هي نوعية الجريمة وشرائع الدولة التي ارتكبت فيها، أو تقام الدعوى فيها، وتاريخ الجريمة، والوضع السياسي لمرتكب الجريمة.

وأشار إلى أنه لو ارتكبت جهة إسرائيلية أو عسكري إسرائيلي جريمة على أرض الأردن مثلاً، التي وقعت على المعاهدة بشأن المحكمة الجنائية الدولية فإنه بالإمكان رفع دعوى أمام هذه المحكمة ضد هذه الجهة الإسرائيلاية (أو الشخص) وهذا يعني بأنه إذا ارتكب جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي (الموساد) مثلاً جريمة في بريطانيا (الواقعة على الميثاق) ضد شخص فلسطيني أو عربي من جنسية أخرى، فإيمكن رفع دعوى ضد الموساد في المحكمة الدولية الجديدة. وبالتالي فهذا يقيّد حرية أجهزة الاستخبارات الراغبة باغتيال خصومها تحت ستار التعاون بين أجهزة الاستخبارات العالمية. وهذارأي ديفيز تطور هام جداً.

والأمر الأهم هو أن استثناء السياسيين الذين يمارسون مهماتهم، الموجود حالياً في القانون البلجيكي، لا ينطبق من الآن فصاعداً في هذه المحكمة الجنائية الجديدة، فإذا ارتكب شارون جريمة في لبنان، وكان لبنان موقعاً على المعاهدة فإن مذكرة ستصدر بملاحته وجلبه أمام المحكمة الجنائية الجديدة حتى لو لم تكن إسرائيل موقعة على ميثاقها، إلا إذا أصر على البقاء في إسرائيل وعدم التنقل عالياً.

وتوقع ديفيز تطورات ايجابية في مجال القبض على ممارسي القتل الجماعي والتعدّب، وحتى في مجال رفع الدعاوى ضد الدول وجلب مسؤوليها للمحاكمة. وقال بأن سابقة في هذا المجال، كانت أن تتحقق غايتها.

فيشترايتين

وبتّه المحامي البلجيكي مايكيل فيشترايت الذي تحدث عن القانون البلجيكي حول الجرائم ضد الإنسانية علمًا أنه أحد المحامين الذين يرفعون دعوى من هذا النوع في محاكم بلجيكا ويطالبون بمحاكمة أربيل شارون كمسؤول عن مذبحة صبرا وشاتيلا ومرتكب لجازر الحرب. وفُسرَ الخلافيات القانونية للموضوع. وتحدث عن تطور هذا القانون البلجيكي الذي صدر للمرة الأولى في عام 1993 وُعدّل في عام 1999 ليشمل جميع الجرائم ضد الإنسانية وليرضم أمكن إجراء محاكمات حولها في بلجيكا (وفرنسا) إذا كان المجرم متواجداً على أراضي هاتين الدولتين عندما ترفع الدعوى ضده وإذا كان لا يمارس سلطة سياسية في بلد़ه. وتناول السلطات العدلية في بلجيكا تعديل هذين الاستثناءين، على أنه حتى لو لم يعدلا كلياً فبإمكان محاكمة شارون بعد ازاحته عن السلطة. إذا رفعت دعوى ضده آنذاك واستوفت الشروط، كما حدث بالنسبة إلى القائد التشيلي السابق أوغيستو بینوشي الذي قتل وعذّب مؤيدي الرئيس المختار سلفادور الليندي في السبعينيات وقبض عليه في لندن على أثر دعوى رفعت منه بضعة أعوام، وأفرج عنه فقط لأسباب صحية على أن يحاكم في التشيلي.

وتوقع فيشترايتين حدوث المزيد من التعديلات على هذه القوانين لتصبح محاكمة مجرمي الحرب ومرتكبي الجازر أكثر سهولة، وقال إن المحكمة العليا البلجيكية تسعى لتحقيق ذلك.

ديفيز

وذكر المحامي البريطاني أوبن ديفيز محاضرته على إمكان استخدام «المحكمة الجنائية الدولية» التي انطلقت أعمالها في مطلع توزّ (يوليو) من هذا العام لرفع دعاوى ضد مجرمي الحرب. وقال بأن شرائط هذه المحكمة لا تستثنى المسؤولين السياسيين في بلدانهم، إلا أنها تركز على ضرورة وجودهم على أرض الدولة التي ترفع فيها الدعوى لدى رفعها، ولكن مشكلتها أنها تستثنى الجرائم التي ارتكبت قبل موعد انطلاقها. هذه المحكمة (هذا العام)، كما أن وتنقضى عن جرائمها عملاً أن سياساتها كانت المسؤولة عن إنشاء دولة إسرائيل».

وقال إنه رأى التحقيق والليل اليومي الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني لمجزرة صبرا وأفراود والذي بدأ في عام 1947 واستمر في 67 و73 وبعد ذلك إلى الآن.

وأكّد أنه رأى بأم عينيه دبابات وجندوا إسرائيليين يهاجمون المدنيين العزل، ولكن أكثر ما أثار فيه كان الدمار الذي شاهده في جنين ورائحة الأجساد التي ردمت الدبابات الإسرائيليّة والمنازل فوقها. وقال «تصوروا أن الآلاف ماتوا طمّراً بواسطة هذه الدبابات الانكليزية الصنع».

وأوضح بأن إسكندرنا عموماً تؤيد القضية الفلسطينية وأن حزبه يكتسب شعبية بسبب مواقفه المؤيدة لهذا الهدف الإنساني النبيل وهذه القضية المحقّة.

فسرّ سبب تدمير إسرائيل للبنية التحتية للسلطة الفلسطينية بقوله «إن الأموال التي تأتي لتعويض ما تهدّم في مناطق السلطة الذاتية تمّ بواسطة المصارف الإسرائيليّة وهذه المصارف ترغّب باقتطاع حصة (نهب حصة) من هذه الأموال». ولكنه أكد أن الهدف الأهم كان تدمير جميع هيكليات السلطة الفلسطينية وإلغاء المجتمع المدني الفلسطيني.

وقال إن ما فعله الإسرائيليون في جنين خرق القوانين والشرائع الدولية ليس بسبب وحشية الجرائم فحسب، بل لأن إسرائيل أعلنت سيادتها على منطقة عسكرية لا حق لها بالسيطرة عليها ومنعت دخول الإسعافات والصحافة أو أي جهة أخرى إليها.

وذكر بأن طفلًا كان يعالج في المستشفى بعد إصابته بصاروخ قطع أجزاء من قدمه ودينه وأصبح في حال تتطلب العناية الفائقة فعرضت حكومة الكويت إرسال طائرة مروحية لنقله للمعالجة في عمان، فما كان من السلطات الإسرائيليّة إلا أن منعت دخول هذه الطائرة إلى الأجواء فوقية الطفل متأثراً بجراحه.. وتساءل ماذا تسمى هذه الواقعـة سوى جريمة بحق الإنسانية؟ لقد تم قتل المدنيين وطرمت جثثهم وقتل الأطباء وحصل التعذيب على الإسعافات، فسموها ما شئتم، مجزرة أو غير مجزرة، ففي النهاية كانت عملية قتل لجامعة من المدنيين تم إخفاء معاللها عبر طفر الحث ورمي المثائل فوقها. ودعماً في نهاية كلّمة له، مقاومة

**الاونروا سلمت 97 منزلاً لفلاّطينيين
دم الحش، الاسرائيل، منازلهم خلال الانتفاضة**

لوالده حافظ الذي حكم سوريا بيد من حديد
لحوالي ثلثين عاماً.
وافرج الاسد عن المئات من المعتقلين السياسيين
بعد تسلمه الحكم. الا ان الاسد عاد العام الماضي
وامر باغلاق الصالونات الفكرية والقاء القبض على
منظميها تحت ضغط من وصفهم دبلوماسيون
بالحرس القديم التابع لوالده.
ورأت الجماعة التي تتخذ من نيءويوك
مقرها ان سجن هؤلاء النشطاء يجعل مبادئه
حرية التعبير موضع سخرية. وقالت «لا يمكن
التقليل من التأثير المربع لفرض عقوبات سجن
قاسية على نشطاء سياسيين يعملون بطريقة
سامقة».

وقالت «للاتحاد الأوروبي نفوذ على سوريا
ويجب ان يستخدمه الآن.. يجب ان يوقف
الفاوضات الى ان يطلق سراح الرجال العشرة من
دون شروط».«
ووقع الاتحاد الأوروبي اتفاقيات مع كل دول
البحر المتوسط باستثناء سوريا في محاولة لبناء
منطقة تجارة حرة في المنطقة.
وحكم على النشطاء بالسجن لفترات تراوحت
بين سنتين وعشرين سنة بعضهم بتهمة اثارة
العصيان المسلح على الرغم من ان اي منهم لم يدع
الى استخدام العنف لتحقيق اهداف سياسية.
وشارك معظمهم في ندوات سياسية انتشرت بعد
ان تسليم الرئيس الاسد الحكم خافوا

■ **بيروت - رويتزر:** دعت ج
مدافعة عن حقوق الإنس
الولايات المتحدة أمس الاربعاء الات
الي قطع محادثاته التجارية مع س
تفرج عن عشرة نشطاء ساب
باليديمقراطية قائلة ان اعتقالهم
التعبير محل سخرية.
والفى القبض على النشطاء ومن ب
في البرلمان السوري واقتصادي
خلال حملة على معارضي النظام
ورأت جماعة «هيومان رايتس ووتش»
لها انه يجب على الاتحاد الأ
القاصر في المجال التجارى مع سبعين

300 يوم عمل وتم منع استيراد
ي». وتابعت الاونروا «انه سيتم
منع اصحاب قطاع غزة بفضل
من المانحين بما فيها الولايات
المتحدة العربية في سوريا».
في الاونروا ان الجيش الاسرائيلي
تم تدميرية قرب وفد الوكالة
برفع جنوب قطاع غزة.
الفلسطينية ان وفد المسؤولين في
بين الدوليين «تعرضوا لاطلاق نار
الاسرائيلي خلال تفقدهم ممتلكات دمراه
برفع خلال الانتفاضة».
د الاوروبي لوكالة فرانس برس
على سؤال لوكاله فرانس برس،
لإسرائيلي من التعليق على هذا

اغلقت مئتين من
انابيب المياه والطاقة
بناء 340 منزلًا توسيعًا لآلا
مساعدات من
المتحدة واللجنة
وقد صرحت
اطلاق عبارات
والاتحاد الأوروبي
وقالت مصادر
الاونروا والدبليو
من قبل الجيش ا
الجيش الإسرائيلي
واكد ممثل للادا
وقوع الحادث. و
لم يتمكن الجيش
الذئب

احصائيات اجرتها ان 529 منزلًا توسيعًا لآلا
شخص دمرت او تضررت بشكل لا يمكن اصلاحه من
قبل الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة منذ بداية
الانتفاضة وحتى 31 آب (اغسطس) 2002.

واوضحت ان «المنازل الجديدة التي تم تسليمها في
حي تل السلطان في رفح تم تمويلها بتبرعات من
بلجيكاً ومكتب المساعدة الإنسانية التابع للجنة
الاوروبية وبنك التنمية الإسلامي والتزويد بينما
قدمت السلطة الفلسطينية الأرض التي بنيت عليها».

واضاف البيان ان «التكلفة الإجمالية للمشروع بما
في ذلك اعمال البنية التحتية بلغت 3.5 مليون دولار
تقريباً»، واكملت ان «العمل في مشروع اعادة الاسكان
للعائلات المشردة في رفح تعرض للتأخير طويلاً بسبب
القيود على الحركة التي فرضتها قوات الجيش
الإسرائيلي في قطاع غزة»، موضحة ان «نقطة نقاش
ان هذا الاقتتال يمكنه انتشاره في قطاع غزة

■ غزّة-ا-ف-ب: اعلنت وكالة غوث وتشغيل
الاجئين الفلسطينيين (اوونروا) انها سلمت 97 منزلًا
دبيعاً قاماً ببنائها لعائلات في رفح جنوب قطاع غزة
نـ الجيش الاسرائيلي دمر منازلها خلال الانتفاضة،
وـ رضـحة ان 529 منزلـاً دمـرت او تـضرـرت بشـكل لا يـمـكـن
ـ اـسـلاـحـةـ فيـ قـطـاعـ غـزـةـ مـنـ بـداـيـةـ الـاـنـفـاضـةـ فـيـ اـيـلـولـ
ـ سـبـتمـبرـ 2000ـ.ـ وـقـالـتـ الـوـكـالـةـ فـيـ بـيـانـ صـافـيـ وـزـعـ
ـ دـمـرـتـ تـسـلـيمـ الشـقـقـ عـلـىـ الـمـوـاـطـنـ اـنـهاـ «ـسـلـمـتـ 97ـ مـنـزـلـاـ
ـ دـمـدـيـلـاـ لـعـائـلـاتـ الـلـاجـئـةـ فـيـ رـفـحـ جـنـوبـ قـطـاعـ غـزـةـ
ـ تـيـ دـمـرـتـ الـقـوـاتـ الـاسـرـايـلـيـةـ مـنـازـلـهـ خـالـلـ
ـ اـنـفـاضـةـ الـحـالـيـةـ»ـ.
ـ وـاضـافتـ انـ هـذـهـ المـنـازـلـ سـتـفـورـ مـسـكـنـاـ لـمـائـةـ عـائـلـةـ
ـ 573ـ فـرـداـ»ـ،ـ مـوـضـحـةـ اـنـهاـ تـشـكـلـ «ـالـتـعـبـيرـ المـادـيـ عـنـ
ـ جـهـدـ الـاـونـرواـ لـاعـادـةـ اـسـكـانـ الـلـاجـئـينـ الـذـيـنـ دـمـرـتـ
ـ مـاـلـهـ خـالـلـ الـاـنـفـاضـةـ وـلـيـسـ لـهـ مـسـكـنـ بـدـيـلـ»ـ.

زمزم كولا شراب السعوديين المفضل ايراني المنشأ والعائلة خائفه من سيناريو «الثورة الاسلامية»

سورية ان لا تتوقف حملة تغيير الانظمة عند العراق وحده، بل تشمل انظمة اخرى. وتخشى هذه الانظمة بصورة اخرى من انتفاضات

وتحلى بالهدوء والهدى، بخورة أخرى من المحتوى

داخلية، ومن هنا ترى العائلة الحكومية بالتحالف مع اميريكارعا واقيا لها من الضربات الداخلية، فالحلف القديم بين البدلين يقوم على الحماية مقابل النفط واستمرار تدفقه باي ثمن، وهذا يفسر موقف الامريكي الذي حاول اخذ ضمانة من السعوديين لكي لا يقوموا بايقاف ضخ النفط مع بداية الحملة العسكرية على العراق، وتخشى العائلة الحكومية من تغير يتم بالانقلاب تماما كما حدث في ايران، والتي فشلت فيها امريكا بانقاذ شاه ايران عندما زحف اتباع الادام الخميني لطهران.

ولهذا السبب بدأت بعض الصحف السعودية والتي تتعرض مواهده لرقابة شديدة للتساؤل عن ماهية التحالف السعودي الایرانی، فحسب صحيفه صادرة في الرياض «يجب ان تقوم بمساعدة اولئك الذين يرون في الولايات المتحدة خيارنا الاستراتيجي الوحيدي، وانه لا يوجد بدديل عنها». ويبعد ان التساؤلات داخل التخب السعودية لها علاقة بالضرورة بالحملة الاعلامية الامريكية على السعودية، والدعوه القصصائية التي قدمتها عائلات الصحفاء في المهمات على واشنطن ونيويورك والتي طالبت بتعويضات تصل لтриليونات. ويعتقد الحكم السعوديون ان مشاركتهم في حملة على بلد عربي ستؤثر على شرعية نظاهم، وهذا السبب يطالعون بتحقيق تقدم ولو بسيط على المسار الفلسطيني، فنعم يوش غير المشروط لاسرائيل ورئيس وزرائها شارون، اثار الغضب في اوساط السعوديين الذين يشاهدون ما يحدث من فظائع للفلسطينين، وهذا السبب كان موقف السعودية الاول متحفظا نوعا ما من العراق، حيث طالب الامير عبدالله ولی العهد السعودي يوش في اللقاء الذي تم في الربيع الماضي، بالتقدم على المسار الفلسطيني وبعد ذلك يتم الحديث عن العراق.

وكما يقول مستشار الامير عبدالله، عادل الجبير «هناك غضب شديد على الولايات المتحدة التي لم تقم بفعل اي شيء لضبط شارون، وكان ولی العهد راغبا في ا يصل هذا للرئيس». ويرى مراقبون ان التغير المفاجئ في الموقف السعودي من العراق جاء لأنها خافت ان تأخذ موقعا متفرجا وتتصبح حلبا لا قيمة له بالنسبة لامريكا في المنطقة.

الشراب المفضل لل سعوديين اليوم هو «رمزم كولا»، شروب «الاسلامي» البديل عن «الكوكا كولا» الامريكية التي ت Mutual مع ماكدونالدز ستار باكس صورة «روما جديدة» التي يحاول تأكيدها الرئيس الامريكي القادم من قلب الغرب الامريكي المتلوث، حجور بوش الابن.

ويستخدم السعوديون مثل اقرانهم في العالم العربي تنوّجات بديلة عن المنتوجات الامريكية، ويحاولون ممارسة مقاطعة شعبية في غياب المقاطعة الرسمية لكل ما هو امريكي. ويقول تحقيق لتلفزيون «بي بي سي» ببريطاني ان الصادرات الامريكية للسعودية تناقصت نسبة النصف، فيما اشارت استطلاعات خاصة اجرتها مؤسسات لصالح العائلة السعودية الحاكمة الى ان غالبية الشباب السعودي تؤيد اراء اسامه بن لادن في جهاده. ولهذا السبب واسباب اخرى يجد الحكم سعوديون انفسهم أمام معضلة كبيرة، بشأن الدعم وواجب عليهم تقديمها لامريكا، مع ان السعودية قررت بعد ترد كثير دعم الموقف الامريكي لبغداد من ان مكانته السماح لامريكيين بضرر العراق من اضيئها تماما كما فعلوا في عام 1991، ولكن الموقف سعودي الداعم للموقف الامريكي، المشروط بموافقة امم المتحدة على قرار او عملية للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، يتناقض مع التطورات الاقتصادية بين السعودية والعراق، فقد وقعت المملكة مع العراق اتفاقية تجارية بقيمة 250 مليون دولار امريكي، كما تشارك 70 شركة سعودية في مشروع بغداد الدولي، اعطت السعودية موافقها على زيارة وقد اقتادي سعودي عالي المستوى لبغداد لهذا الغرض، وهي اول دولة تقوم بها السعودية منذ ان قطعت العلاقات مع بغداد بعد غزو الكويت عام 1990، ويساءل الكثير من يراقين عن هذا التناقض الظاهري في الموقف السعودي، يرى بعضهم ان السعودية التي لا توجد فيها حكومة منتخبة، تحس نبض الشارع العام، وستعم ما يجري في واسط المواطنين، وهو موقف لا تنمي به السعودية حدها، فالأنظمة العربية تحسب الولايات المشارع العربيه حالة موافقتهم السير مع الولايات المتحدة في حربها ضد عراق، كما يخشى العديد من هذه الحكومات خاصة

م بمناقشة قضايا الفساد وال موقف من اميركا

بتفویت الفرصه عليها

يكون مواليها لهذه الدولية مثثماً حدث عندما قامت دولة كردية منذ نحو 60 عاماً وكانت عاصمتها «مها باد» ولم تستمر طويلاً بسبب العداء التركي والإيراني لها بهذه الدولية ثم أن هناك مخاطر أخرى».

مقاتلاتها في العراق ثم لجأوا إلى الأمم المتحدة معمل من خلالها، وهو ما اعتبره صديقنا المكتور حيدر عبد الجبار خصو الهيئة العليا لحزب الوفد في تلبيقه له أول أمس بـ«الوفد» تطوراً إيجابياً قال عنه:

كردية منذ نحو 60 عاماً وكانت عاصمتها «مها باد» ولم تستمر طويلاً بسبب العداء التركي والإيراني لهذه الدولة ثم إن هناك مخاطر أخرى».

وننتقل إلى «الجمهورية» حيث بدأ الدكتور عبد العظيم رمضان في مسلسل آخر عن العراق، لم يعد يدري ماذا يكتب فيه مما وافقه أems في تناقض مضحك عندما قال في الحلقة الثانية «لكن اليوم فان الولايات المتحدة تطالب العراق بنزع سلاح الدمار الشامل التي تعلم ان لم يعد يملكونها بعد أن كان يملكونها». ونسى المskin وهو من دعاية-والعياذ بالله- ومن اضاءء ما يسمى بـ«الحبيب الكوبي» انه في مسلسله السابق من عشرة أيام أكد ان لدى العراق الان سلاحاً نووياً وبوبولوجية وكيميائية. وذكرها اربع مرات في عمود واحد! بينما قالت «الاهرام المسائي» في تعليقها بالصفحة الثانية ان العراق بقوله غير المشروط عودة المفتشين الى باكورة في ملعب امريكا وبريطانيا. وهاجمت رد فعل الدولتين قائمة «جاء الموقف الامريكي- البريطاني المتشكك والمعنط في محاولة للابقاء على الاوضاع اكثر توتراً وتهيئه الاوضاع للقيام بعمل عسكري واسع النطاق ضد العراق، بما ينتهي بالاطاحة بنظام حكم الرئيس صدام حسين».

فيما قالت «الاهرام» في احد تعليقيها «وبصرف النظر عن ردود الفعل الدولية التي يعتبر بعضها ان القرار العراقي خطوة تكتيكية، فان ما حدث من جانب العراق يمثل تقدماً حقيقياً يمكن ان يؤدي الى حل مشكلة اتهام الولايات المتحدة لبغداد بالsusii الى انتاج اسلحة تدمير شامل، عن طريق نظم تفتيش خاصة يمكن من خلالها يتم التأكيد مما يقوم به اولاً العراق، بحيث لن يكون من سهل اتهامه بذلك، ولن يكون من المبرر ان يتم الحديث عن ضربة، والمهم ان يستمر السلوك العراقي على ما هو عليه، وان تستمر الطريقة العراقية في فهم اوضاع العالم الراهن بصرورتها التي افرزت هذا القرار، حتى لا يتعرض الشعب العراقي لأساسة جديدة».

ولكن من يقنع رأس الأفعى واسن البلااء بذلك، وقد وصل تعنته وعدوانها الى درجة رهيبة كما جاء في كاريكاتير عمرو مكاشة بـ«الوفد» وكان عنوانه «انسان آلي امريكي يدخل الهرم الاكبر» والرسم لاميكيين امام الهرم يقول احددهما في الهاتف النقال مخاطبها رئيسه «زي ما بقولك يا فندم لقيننا دليل ان خوفو عضو في تنظيم القاعدة».

عمل من خلالها، وهو ما اعتبره صديقاً الدكتور حميد عبد المجيد عضو الهيئة العليا لحزب الوفد في تلك ليلة له اول امس بـ«الوفد» تطوراً ايجابياً قال عنه: «ندمنا يعود رئيسها فيراجع هذا الموقف، ويتراجع عن صرار على عمل عسكري متفرد بمحاربة الخصية الى عدم المتحدة، فلا بد ان تدرك مغزى هذا التطور، فقد جزت ادارة بوش عن كسب تأييد دولي ل موقفها ضد نظام العراق، وبعد ان قلت من أهمية هذا التأييد ثُـر في مرّة، عادت واعتبرت ضرورته، وهذا التنصار شرعية الدولية لا بد ان تدركه، حتى اذا كان تراجع ش تكتيكياً ومانوراً واللاجوء الى تكتيك جديد يعبر عن التراجع الذي حدث في السياسة الامريكية للمرة الثالثة، فهو يدعى عام كامل ظلت ادارة بوش خاللة انها فوق اي تكتيك وأنها لا تحتاج الى اي مانورة، وكونها تكتيك، فهذا يعني أنها ليست فوق الجميع، وأنها لا تستطيع اشتغال عن المجتمع الدولي وشرعنته، ودفعها الى التكتيك، ايضاً، أنها ترهن على ان النظام العراقي يسيء قراءة موقفها كما فعل ماراما قبل، سيرفض التجاوب مع الام المتحدة وعندئذ تستطيع شنطون ان تكسب التأييد الدولي الذي لم يتتوفر لها في الفترة الماضية».

وفي عموده- مصابيح- بجريدة «القاهرة»، واصل حميد اتهام المتعاطفين مع العراق بأنهم علاء له، وقد سيع هذا الاتهام واحداً من هواياته منتصف بذلك الى صربيين عداء باستثناء ثلاثة فقط لا غير، ولكن شاء ظه العاثر ان تنشر «الوفد» يوم الاربعاء ثلاثة مقابلات في صفحة «أراء حررة» لعدد من العلماء من نائب رئيس الحزب وعضو الهيئة العليا الدكتور محمد سقا الذي قال عن بوش: «لقد صنعت بسياستك ممية عالماً من الظلم والظلام والموت، اسودت الدنيا ووجه العالم الامريكي نفسه قبل شعوب الدنيا، يعيشون في رعب وفي خوف وفي ألم، وأنت الجالس على عرشك، الوت قسمك، الوت عدتك، الخراب والدمار، وتستورك».

اما السفير صلاح الدين ابراهيم فقال: «الدور الذي ارسله الامة العربية مجتمعة كانت او منفردة لا يرقى الى مستوى حق الدفاع عن النفس ومواجهة المعتدي ابداً من مصدر هذا الاعتداء، ولا تمثل هذه السطور دفاعاً عن النظام العراقي او محاولة لتبرير تصرفاته التي لا تختلف حولها اي من الدول الاعضاء في امة العرب

فيفي ومدحت جه عام ولكنها دفاع عن الشعب العراقي الذي أصبح بـ قوسين او ادنى من التحول الى شعب مهضوم والى اللذان والمشهيات بعيدا عن نك السياحة، فقد نشرت مجلة «الكوناك» تحقيقا اعدته لها متولي، مع حق، ان تقاعس امة العرب عن اتخاذ خطوات جادة فيجابية دفاعا عن النفس وعن الشرف لن تحقق لها

كل من الفنانة والراقصة فيفي عبده والفنان والمطرب ممتح صالح حول اموالها التي اقرضتها له ورفض ان يردها، فرفعت ضدّه دعاوى قضائية، قالت فيفي: «انا اعيش بدون اسرار وادفع ضرائبي بانتظام ولا تاجر في الهيروين، اتنى فقط راقصة وهذا المبلغ المليون وستمائة الف هو بالفعل ثروتي، لذلك احقارب الكي استعيد هذا المبلغ الذي هو رصيد عملي طوال ثلاثين عاماً. هذه اموالي، تعب حياتي.. بعد كل هذا الشقاء يجيء شخص مهمًا كان زميلًا لكي يأخذ (تفقاً عمري) من يوافق على ذلك؟! او لادي اخذ بهذا المبلغ.. انا عندما وافقت على ان اكون شريكية مع مدحت في الاستديو كنت ادخل ملابس مشروع يضمّن لي خلاً ثابتًا لأن عمي في الرقص ليس مضموناً دائمًا، وانا في احتياج لدخل ثابت، ولكن للأسف ثبت انه مشروع فاشل وطلبت المبلغ الذي دفعته اكثر من مرة لكنه لم يستجب، وانظرت عامين، ثم لجأت بعد ذلك الى القضاء، وعندما ذهبت لأداء العمرة اتصلت به هاتفي وقلت له صراحة

لليس في بيتي قلوس» وطلبت منه ان يرسل خمسة الاف جنيه... قلت هذا الكلام في شهر مفتوح، ثم طلبين انت مني ان انسني كل شيء لمجرد «الجدعة»، اذنني اطلب اموالي ولا اطلب ان احبسيه، جربت معه الطريقة السلمية ووسيط بعض الاصدقاء، ولم ينفع ذلك كله». اما مدحت فقال لها ردا على فيفي «حسبي الله ونعم الوكيل.. اما ما زلت مصرا على طبلي بان تقسم فيفي على «القرآن الكريم» اذنني اخذت منها هذا المبلغ.. يا ليتها تعترض بالبالغ التي سددت بالاضافة الى شقة الجيزة الكائنة في 12 ش يافق بن زيد». بخلاف مسحوبات من الاستديو عن طريق أخيها ابراهيم عبد الفتاح وابن اختها هشام، كل هذا بجانب المسحوبات الشخصية مني، وكانت دائمًا تقول «انا جسب كل مليم آخذه منه» تقول «انها تعامل الله.. واشترت المكن.. الخ). وانا اريد ان اسألها: ما هي ظروف الثلاثة شيكات ابن؟ مني؟ وكيف كتبت هذه الشيكات؟ هل لها ان تقول الحق. انا مستعد للتنازل عن الاستديو كله، اضافة لكل ما اخذته» هي عايزه ايه تاني؟ هل الاستديو هو المحك، تأخذه، اكرر عايزه ايه تاني؟ يكفي ان ابنته عزة تعلم كل شيء ولو فيه ضمير وتراعي الله تقول الحقـة.. انطقى يا عزة وقولى الحقـة وفي النهاية اقول لفيفي مازالت الغضب، وللغيظ يجعلنا نؤذى بهذا الشكل الغريب: شيرين حامل وانا سعيد جدا في حياتي.. ومنش عاوز وجع دماغ..»

اما «الأخبار» فنشرت مقابلة لرئيس تحريرها جلال يدرار هاجم فيها عمليات التراشق بين العراق وامريكا وجهه نقداً للطرق العزباء، وللنظام العراقي، كما هاجم دارة الامريكية بسبب لغتها، وطالب بالخروج من عزق بعد قيوب العراق عودة المفتشين، وكذلك هاجم بليلة وجية ابو ذكري النظام العراقي بسبب مغامراته في ادت الى هذه الكارثة، كما هاجم بعنف امريكا، اما يلياتهم بها بعد الفتح اتفاقات ان العراق قبل في الوقت اصواته وبنغير ذلك من خطط امريكا لاقتحام النظم، كان من الواجب ان يقبل من مدة.. هذا بينما ركز على «الأخبار» على ما سيترتب على اي عدوان بريكي وهو «والخوف كل الخوف من نتائج العدواـن على العراق من خلق كيانات صغيرة في المنطقة مثل دولة شيعية في جنوب العراق تكون مواطنة لایران، دولة كردية في شمال العراق. لن ترضي عنها تركيا كي خليفة امريكا، وعضو في حلف شمال الاطلسـي كي تتزعمه امريكا! اذا قادت دولة كردية في الشمال، لجنوب الشرقي لتركيا، والذى يسكنه الاكـراد ربما

**حقائق مخجلة اثارها الإستطلاع عن إنعدام ثقة الناس بالعمل الحزبي
الأردن: إزدحام يعيق الحركة بالساحة السياسية.. أحزاب تحكم للداخلية بنزاعاتها
وآخر بلا هوية أو مقرات.. والإسلاميون الأكثر نفوذا.. واليساريون الأكثر إنشقاقا**

الحزب الشيوعي العربي وهو اقدم الاحزاب عملياً في الساحة حزبين احدهما يحمل حزب الشغيلة الاردني والتناقضات الايديولوجية تمنع الاحزاب القومية والبعثية من الاتفاق على اي برنامج موحد، واحزب الوسط ليست في وضع افضل، فتأييرها الحزب الدستوري الذي يتزعمه رئيس البرلمان الاسبق عصام الهادي الجالي، وبغضه لم يعد يذكر لا عبر البيانات والاجتماعات مثل حزبي الحق والوطن، وبغضها الاخذ ما زال مسجلاً باعتباره حزباً سياسياً دون ان يكون مقر مثل احزاب اليقطة والتقدير والعدالة.

وكانت تجربة الاندماج لاحزاب الوسطية في الماضى فشلت علنا فيما لم يعد حزب العهد الذي مثل اول تجربة وسطية عام ٩٣ موجوداً، وبنفس الوقت تغير وزارة الداخلية ان بعض الاحزاب لم تعد تملك كاريزما عاليه عدد المؤسسين المنصوص عليه في القانون ودون ٥٠ شخصاً، فيما تقول ايضاً ان عدد احزاب لم تعد تملك مقرات علنية علماً بان بعض الاحزاب باتت تتجه اوروبا الداخلية للفصل بين اعاتها الداخلية كما فعل مؤخراً احزاب الانصار الوسطي الذي انشق لجناحين ببحث كل منه عن الشرعية عبر الحكومة، وكما حصل قبلها مع حزب المستقبل الذي لم يعد احد يعرف الان عنوانه.

وكل هذه الواقعية المثيرة تؤكد مصداقية الارقام المضمنها الاستطلاع المشار اليه، وهي وقائع تثبت بان الاحزاب في الساحة الاردنية تفترط بسرعة لاتقل السرعة التي تتassس بموجتها، ويبدو ان الحكومة كانت ذكيرة عندما شرعت قانون التعديلية الحزبية الذي يسمى بتاسيس احزاب ببساطة شديدة وبشروط ميسرة دفع باتجاه التزاحم الحزبي ووسط مجتمع لا يؤمن ابداً بالاحزاب ولم يتعود عليها، وهو نفس المنطق الذي تشتت قوتها وضاع تفوقها لان القانون يسمح ببساطة شديدة بترخيص الصحف الاسبووعية بالتنبيحة من ضبط الواقع الصحافي والحزبي بالطريق الذي تراها مناسبة دون زحام حقيقي قبل الاطلاق المعنية.

منصور رئيس حزب جبهة العمل الاسلامي في تعليق خاص لـ«القدس العربي»، «بان القيود محاولة واضحة من الحكومة لتملك زمام المبادرة في كل شيء ولتمكين الآفواه وتقييد العمل السياسي الوطني».

وهذه المحاولة، برأي منصور، هي حلقة مكملة لحلقات اتفاقيات السلام والتطبيع مع اسرائيل منها الحكومة بانها السبب المباشر للتضييق على العمل الحزبي وبالتالي يروز الضغف الكبير بالاقبال على العمل الحزبي من قبل الجمهور وهو ضغف يردد زعيم الجبهة الاسلامية تثير الضجيج وتنتهي بصوت مرتفع.

لكن المشكلة تظهر جلية في بقية الارقام التي تكشف بان اكثر من ٩٥% من الاردنيين لا ينونون مستقبلاً الانضمام لاي عمل حزبي علمًا بان اكثر من ٩٨% هم فعلياً خالون تماماً من اي تجربة حزبية، وهذه الارقام تفرد على الطاولة عملياً اوراق الأزمة الحقيقية التي يعاني منها العمل الحزبي في المملكة وهي نفسها الاوراق التي تدفع الحكومة الى الارض، فعدد الاحزاب المسجلة حتى الان في وزارة الداخلية وصل الى ٣٥ حزباً جميعها باستثناء التيار الاسلامي غير فاعلة وغير جماهيرية، بل ان اغلبها غير موجود فعلاً على الارض وان كان مسجلاً حزب سيساسي.

والقراءة الموضوعية في خارطة الاحزاب تشير الى ان حزب جبهة العمل الاسلامي هو فعلياً الاكثر تفوقاً وبالتالي يقود العمل الحزبي في البلاد على حساب الاحزاب اليسارية التقليدية التي تضم حزبي الشعب الديمقراطي والوحدة الشعبية وهما حزبان تفصل نفوذهما كثيراً في ظل السنوات الاخيرة مما دفعهما للحراك بالبواصلة السياسية للتيار الاسلامي، وهو نفس الواقع الذي تعيشه عملياً الاحزاب البعشية والقومية الى يوجدها عدد محدود من الانصار والمؤدين.

ومن الواضح ان سلسلة طويلة من الانشقاقات والانقلابات الداخلية حولت الخارطة الحزبية لفسفساء تضم احزاباً صغيرة خالية تماماً من الدسم والتاثير والعمق الجماهيري، فحزب الشعب الديمقراطي انشق عنه تياران الاول مثل حزبياً جديداً هو الحزب الوحدوي الديمقراطي والثاني انفصل عن الجناحين، فيما أصبح

يوماً ويطلقون النار على الحكومة ويشككون بها بين الحين والآخر هم في الواقع لا يزيدون عن ٠٠٨% من عدد الاردنيين وهو نفس الرقم الذي ظهر في الاستطلاع وسبق لوزارة الداخلية ان اعتمدته في سجلاتها.

والرقم المتواضع جداً لا يؤشر فقط على الضغف الكبير في الكادر الحزبي بالملكة لكنه يمنح خصوص الاحزاب السياسية الفرصة للمصادقة على ما تقوله الحكومة حول «اقلية» صغيرة في العمل السياسي والنقابي والحزبي لكن المشكلة تظهر جلية في بقية الارقام التي تكشف بان اكثر من ٩٥% من الاردنيين لا ينونون مستقبلاً الانضمام لاي عمل حزبي علمًا بان اكثر من ٩٨% هم فعلياً خالون تماماً من اي تجربة حزبية، وهذه الارقام تفرد على الطاولة عملياً اوراق الأزمة الحقيقية التي يعاني منها العمل الحزبي في المملكة وهي نفسها الاوراق التي تدفع الحكومة الى الارض، فعدد الاحزاب المسجلة حتى الان في وزارة الداخلية وصل الى ٣٥ حزباً جميعها باستثناء التيار الاسلامي غير فاعلة وغير جماهيرية، بل ان اغلبها غير موجود فعلاً على الارض وان كان مسجلاً حزب سيساسي.

والحكومة درجت على المزاوجة بما ينهميش العمل الحزبي وتغفيله، فإذا كانت بقصد البحث عن ترويج وتسويقه ديمقراطيتها المفترضة تصبح الاحزاب جيدة وياجبيبة وقابلة للحوار، وأذا كانت الحكومة تتعالج مع معطف سياسي اقليمي يحتاج للصرامة والحزم والتشدد تبييناً لسياساتها، فالاحزاب في هذه الحالة تكون غير مماثلة لنفس الشارع وتسيطر عليها اقلية تكثر من الصراخ فقط وتحاول اعاقة الاستطلاع.

ولذلك لا تتميز العلاقة بين السلطات التنفيذية والاحزاب بأي من مظاهر الاستقرار وهي علاقة تنازع وتسخرى وفقاً فقط لما تريده الحكومة وليس لما تريده الاحزاب نفسها، الامر الذي جعل غالبية الاحزاب مستتبة لياروميتري التكتيك الحكومي مع هاشم بسيط جداً من المناورة اداء بعض القضايا يلعب به الحزبيون الاسلاميون تحديداً.

وهذا الوضع المنساوي للعمل الحزبي يمكن الحكومة من السيطرة والتحكم وضبط الواقع في الكثير من الاحياء، مما ينتج قيوداً مشددة يصفها الشيخ حمزة فرناراطية كما يقول المعلم الاسلامي سميحة العابدة.

بغض ذلك وضع الاستطلاع فعلينا يده على الجرح من خصوصاً وتحكم وضبط الواقع في الكثير من الاحياء، مما ينتج قيوداً مشددة يصفها البيانات والشارع ضجيجاً ويصدرون عشرات البيانات

استمرار الهجمات ضد موقف أمريكا من العراق ومطالبته مبارك يشيد بالحزب الوطني وتطويره واعمال مؤتمره وسخرية من صمت اعضائه وعدم السماح

الحرب الوطنية.. وهذا ما فعله الحزب في مؤتمر العالم».

بينما حددت افتتاحية الجريدة مطالب الشعب من الحزب الوطني في:

«الغاية قانون الطوارئ الذي يكتب البلد منذ أكثر من عشرين عاماً.. اطلاق حرية تشكيل الاحزاب السياسية وفتح الابواب امامها للعمل وسط الجماهير واجتذاب مؤيدين لبرامجها.. اطلاق حرية اصدار الصحف ومنع اغلاقها بالطريق الاداري وحماية الصحافيين من كل صنوف الضغوط.. الافراج فوراً عن كل المعتقلين السياسيين والقاء محكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية وعدم تجريم الفكر او الرأي.. اعلان الحرب على الفساد والمفسدين وتقييم التهمين بالفاسد الى القضاء العادل حتى تنتهي البلد من هؤلاء احترازاً احکاماً القضاء والالتزام بالقانون والدستور والحرص على كرامة المواطن في كل الاحوال، هذه وغيرها اسس فكر جديد للحزب الوطني لو التزم به لصدق شعاراته وعلى رأسها (فكر جديد)».

الاحرار» و«الوفد» و«الوطني»

والى المعارضين والساخرين مما حدث ومن اعمال المؤتمر وأولئك سليم عزوز بـ«الاحرار» الذي قال في «الاحرار».. عن اعضاء المؤتمر العاشر: «جاءوا من كل فج عميق واحتلوا القاهرة، حتى اعتبرتها نفسيتنا غرباء فيها طوال وجودهم لانتهت العارضة؟ اكتُر من ستة الاف بني ادم.. هم عدد اعضاً في مجلس الشعب والشورى والتنسيق بين الحزب والحكومة، وتدريب الكوادر الجديدة، وعمليات التنقيف، وشؤون المجالس الشعبية المحلية في المحافظات، كما تم سحب اختصاصات محاسبة اعضاء الحزب او التحقيق معهم (لجنة القيم).. وكذلك شؤون المالية والعضووية وكانت هذه المسؤوليات تعطي سلطات واسعة و مباشرة للقيادات القديمة على كل ما يخص الحزب الوطني في الامانة العامة والمناطق والمدن والقرى.. وحصلت امانة السياسات المستحدثة، والتي لا يمرر لها.. المؤتمر العام انعقد في رجال في أجواء سيئة فهناك حملة على الامن العام للحزب بسبب ما تبيّن من احداث المؤتمر العاشرة.. باعتباره رب الأسرة الزراعية تم القبض عليه في جريمة رشوة.. وقيل انه سمع ان احد افراد العائلة.. باعتباره رب الأسرة الزراعية وتنسيق باغرق البلاد بميدانات تسبب اثنى عشر نوعاً من الاعمال السرطان، والاتهام خطير كما هو واضح، فهناك عمليات قتل متعمدة لنا ولابنائنا ولشعب مصر بالكامل، اذا تم ذلك فتمت مع سبق الاصرار والترصد، فلن تقامها على اي نحو لا يغير من طبيعة الجريمة شيئاً، واعضاً الحزب الحاكم والآلاف من السنة على وجه التحديد يعيشون معنا، على ذات الارض وفي ذات الكوكب، وهما يأكلون مما نأكل، فحسب علمي ان طعامهم لا ياتيه من

الحكومة والفشل في علاج اي مشكلة، وتزايد الفقر والفساد وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي والركود، ونهب البنوك، ثم قال «كشف حساب الحزن الحاكم طويلاً ولم يبالسلبيات ولا يصلح لكي يكون مادة لاطعاء الدروس لاحزاب المعارضة السياسية».

وفي تحقيق نشرته «الاهالي» عن اعمال المؤتمر وكتبه عبد السنوار حتى جاء فيه: «كشف جلسات المؤتمر العام الثامن للحزب الوطني عن وجود توجه خطير قضي بتقييم دائرة السلطة داخل نطاق محدود، يتكون من عدد من الافراد، لا يزيد على اصوات اليد الواحدة، ونجح المؤتمر الذي يحمل صفة (المقاطعي) في ابعد نحو 6 الاف عضو من التدخل المباشر في اختياره وانتخاب المسؤولين في المكتب السياسي والامانة العامة او في تحديد مسؤوليات اللجان والامانات داخل الحزب، وعلاقة هذه اللجان والامانات بكل من رئيس الحزب وامينه العام، وانتهت اجتماعات المؤتمر بتساء امس، بعد ان اباء على نزاهته او لعمليات تصفية حسابات قديمة بين بعض مراكز القوى، وفي الحال لم يظهر ما يؤكد او ينفي هذه الاتهامات الصحيحة او الملقاة، الامر الذي زاد من بابلة الرأي العام ورفع سقف التوقعات الى حد طال اهم شخصيات الحزب واهم قياداته! ومع ان التغييرات التي طرأت على شخصوص الحزب الوطني لم تكن على مستوى توقعات معظم كوادره الا ان المؤتمر قد حقق بالفعل نقطة توازن صحيحة بين ضرورات تغيير السياسات وضرورات تغيير الاشخاص، كفلت للحزب نوعاً من التطور السادس والمترافق في تغيير شخصه وقياداته عبر نظم حديثة لتقدير الاداء تجعل من التغيير والتطوير عملية مستمرة».

التجمع والوطني

وجاء الرد سريعاً من حزب التجمع في مقال رئيس تحرير جريدة «الاهالي» نبيل زكي وتمثل في قوله: «لو تصورنا اليوم ان الرئيس مبارك قرر انشاء حزب جديد لكان مصر الحزب الوطني هو نفس مصر حزب مصر العربي الاشتراكي الذي صدرت شهادة وفاته واختفى من الوجود في اللحظة التي قرر فيها رئيس الجمهورية ان يتركه.. وهذه هي نهاية اي حزب يقوده رئيس السلطة اذا قرر الرئيس في يوم من الايام اغلاق ابوابه والاستغناء عن خدمات رجاله.. الحزب الذي يؤمنه رئيس الدولة من موقع السلطة لا يكون حرياً

علاقة الداخلية واكثر جهوية ونشاطاً في حركته داخل المجتمع واكثر توافقاً مع متطلبات عصره واكثر استجابة لتحديات وطنه.. وربما كان من مظاهر الصحة داخل المؤتمر الثامن للحوار الشجاع الذي قادته الكوادر الشابة داخل لجان المؤتمر لساندتها مطالبها في ضرورة ان يكون التغيير متكاملاً يشمل السياسات كما يشمل الشخوص لأن تغيير السياسات مع البقاء على الشخص ذاتها دون تغيير لن يحقق للحزب اهدافه في تطويره جاد يواكب روح العصر ويسجل بطاقة في ضرورة تعزيزها ازاحة يوسف والي من منصب الامين العام لاعلام صفوتو الشفيف مكانه وانشاء لجنة جديدة للسياسات اسندت رئاستها لجمال مبارك ستتصحى هي الهميمة عملياً على النشاط الجبلي، لا الامين العام، وامانة للخصوصية يرأسها رجل الاعمال احمد عزمي مع البقاء على كمال الشاذلي اميناً للتنظيم واميناً مساعداً هو ما سيؤدي الى التداخل واضعاف الشاذلي، واحمد بنز من مجموعة جمال مبارك.

وبانتهاء اعمال المؤتمر سيصبح السؤال الان: ومتى سيصدر بسيط التغيير الوزاري؟ وما هي حدوده؟ ومتى سيصدر القانون الجديد للانتخابات الذي يجمع بين القائمة والمستقرين؟ كما صدرت حركة تنقلات النيابة العامة واستمرار التحقيقات في قضية يوسف عبد الرحمن وكيل وزارة الزراعة وعبد الله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة بنك مصر اكستريور السابق، ومن الواضح مما ينشر ان التحقيقات تستطال آخرین غيره.

وذلك بدأت التحقيقات في قضية يوسف عبد الرحمن مع رئيس بيت القahora السابق وانخفاض في درجة الحرارة والاستعدادات لبدء العام الدراسي يوم السبت 3 سبتمبر في منسوب المياه ببحيرة ناصر خلف السد العالي، وتدمير مساحات كبيرة مزروعة بالمخدرات في حبس، وحبس 15 من الاخوان المسلمين يوم سوهاج 15 يوماً، ورددوا الاقفال على قبولي العراق سودة المفترشين الدوليين بدون شروط، وانتخابات اللنادي الاهلي يوم الجمعة.. والتصريحات المعادة المكررة لانه لا جدوى لدى الوزراء لانشغالهم في مؤتمر الحزب الحاكم، والانسان الالى الامريكي الذي تم دخاله الى هرم خوف.

وكانت المقالات والتعليقات عن المؤتمر وال العراق رأس الافعال وأس البلاء وقضايا أخرى متفرقة.

نبدأ بالحزب الوطني وانتهاءً بآعمال مؤتمره العام وكلمة رئيسه الرئيس مبارك والتي جاء فيها: «وقد شهدت الحياة السياسية في مصر من هذا المنطلق سياسياً بالمعنى المفهوم وإنما يصبح أحد الأجهزة الملحقة بالدولة ويسارع إلى الالتحاق به طلاب المนาفع والامتيازات والمناصب، وكل من يريد تدبير شؤون حياته وكل من يسعى وراء تميز طبقي عن طريق والى الاخوان المسلمين والحزب الوطني وسخريتهم من لسانه ويخرج في المقدار ويغضب لما حدث ويهاجم التاريخ، ومع هذا لم ينسحب واحد منهم - مجرد واحد يوسف والي وعاطف عبد وبقاطعهما اثناء القا

كلماتهم، ان لم يكن بداع الغضب على البلد والشعب والجماهير فبداع الغضب مما يمكن ان تسببه هذه الجريمة للنفس والصاحبة والولد؛ لم تشاهد واحداً من الآلاف الستة مختافي الثيارات والمشابك والعادات قد غضب وعبر عن غضبته في المؤتمر بما يشكل ولمهما كان هذا هو العادة وتغيب النظرة فيه!.

من مؤتمر العام كما ظهرفي قول محمد عبد المنعم في بابه «تأملات» بـ«افق عربية»:

«وتضي رحلة العبث بقدرات الامة حتى تصل الى محطة مؤتمر الحزب الوطني، وما نحسب انه سيت mismatch في كثير او قليل عن قرارات المأمور عليه سلفه (الاتحاد الاشتراكي) بالتأثيرات والتأثيرات والمتغيرات للانجذاب (الدائمة الخالقة) والامامات الاقرارات من مركز السلطة، وقد يكون هناك مخلصون من ذوي النوايا الطيبة يعلقون الآمال على سياسة تتجاوز مع افكارهم، ولكنهم سرعان ما يتلقون الصدمة عندما يجدون انفسهم في اجواء القتال باسم الملاكم على الم GAMM فييتارون بعيداً، وليس هذه صفة ملائمة للحزب الوطني الحاكم الان بالتحديد، وانما كان هذا هو حال هيئة التحرير والتعبير ازدهاراً حقيقياً، وشهدت حرية الرأي والتعبير ازدهاراً حقيقياً، وشهدت البنية

الشّرقي والغربي والشمالي والجنوبي والغربي،
الاشتراكية اسلاف الحزب الحاكم الحالي وقد انتهى
من نظام حكم الرجل القوي او النظام
التسلطى، ومن بين 80 دولة اختارت الديمقراطية
العلمية الانتخابية في كافة مراحلها ومستوياتها.
تشخيصاً لاحتياجات الناس يقتضي العودة

في نهاية القرن العشرين، أصبحت 47 دولة منها ديمقراطيات حقيقة، وهذا ليس بالقليل وكتنا تفترض ان الجميع قد ادركوا ان نظامنا السياسي اصبح لا يتلاءم مع ضرورات التقدم، وان الاساليب الجارحة في نهاية القرن العشرين، اصبحت 47 دولة منها ديمقراطيات حقيقة، وهذا ليس بالقليل وكتنا تفترض ان الجميع قد ادركوا ان نظامنا السياسي اصبح لا يتلاءم مع ضرورات التقدم، وان الاساليب الجارحة

غير انتا نسمع الان كلاما يبشرنا بأن الحزب، يقصدون الحزب الوطني الحاكم، سوف يديري لدول مرة اعمال الحزبية التي أصبحت تتمتع بجريات غير سليمة ستسمح اذا ما احسن استخدامها في اثراء الحوار

الحزب هو حزب الحكومة؟ ما هو التغيير الحاسم الذي سيطرأ على وجه الحياة في مصر نتيجة تغيير الدعاية المكثفة التي سبقت مؤتمره العام مبشرة بانقلاب فكري وتنفيذي داخل اروقة الحزب، ذلك لأن فاقد الشيء لا يعطيه، فلا تستطيع ان تسمى هذا الحزب هو حزب المنشيء الذي يعوق كل عمليات التنمية احزيزية في مصر بكل ابعادها، بما في ذلك فكر ممارسات كافة الاحزاب السياسية في اطار من السعي لتمكين الصلة بينها وبين جماهير الشعب».

و رغم كثرة التعليقات في الصحف الحكومية على يقطع بانه (حزب كل المصريين)! وما الذي يضمن ان تكون السياسات التي يضعها الحزب، (وتفذها) الحكومة، هي السياسات التي تحقق تغفية مستقاة، وترفع مستوى معيشة هذا الشعب؟ السؤال الحقيقي والهم في هذا الصدد، هو هل سيت GX رئيس المتفجرات في الحزب الوطني تخلى الرئيس مبارك عن

الحزب حزبا بمعناه الاصطلاحي، ولا تستطيع ان تقول ان هناك فكرا يمكن تغييره، فالجميع يسعون لصالح مادية او سلطوية لا تم غالبا الا بالحصول على عضوية هذا الحزب، اما محاولات الاصلاح الداخلية او الاهتمام بقضايا الامن القومي او الانشغال لابحاجة، فعلا بتحصل حالات صلح.

-لابحاجة.

-كل يوم نسمع عن انهاء الخصومة في اربع حالات تار، ليه التهريج ده؟

-معقول اللي بيحصل ده؟

-خير.

أمريكا وال العراق
والى رأس الأفعى وأس البلاع وتنمرها لضرب
-إزاى؟
-بيخieroهم تصالحوا ولا نديكوا عضوية الحزب
الوطني؟

الجمهورية عن رئاسة الحزب الحاكم؟ وهل سيتوقف
ذهن اعضاء الحزب، وياليت هذا الحزب لم يصلح
نفسه وترك الخلق للخالق، بل انه يصر على الا
يطاوله احد، وان يقى فهو اكبر الاقزام، ولذا فقد
صارت حالتنا السياسية اشبه بسيرك ليس به
منفجرون، فالبلهوانات يلعبون لافسهم ويشعرون
انفسهم ولا يرون الا انفسهم، وهو حريصون جدا على
ما حدث لكنه لكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة
المصور الذي قال: «سوف يكون المؤتمر الثامن للحزب
لوطني علامة فارقة في تاريخ هذا الحزب، تؤرخ
ياتسة الحزب، فهو رئيس كل المصريين والحزبي
يستند وجوده من شعبية الرئيس ويكتسب ميزة كبيرة
رئاسته لا تحقق تكافؤ الفرص بين الاحزاب».

ثمرة تفاعل بين «بيت الشعر» وإدارة المهرجان: أمسية للشعر العربي في مهرجان «شتروغا» العالمي للشعر

في المهرجان ثم نلت ذلك مراميس زرع شجيرة في

الرباط - القدس العربي:

حديقة الشعر بالدار البيضاء من طرف القاتر بابايل

احتفل مهرجان شتروغا العالمي للشعر بعقد ندوة

الهادئة ضمن الامميات التي يخوضها

لاستضافة التجارب الشعرية الكبرى في العالم.

بالشعر العربي الحديث، يحضور وقد غربي كبير

مكون من الشاعر عبد الكريم الطبال والشاعر

الم Heidi أخرى إلى جانب الناقد بنعيسى ورحمة

لإحياء هذه الامميات الحادة وبالنسبة

«بيت الشعر في الغرب» على إعداد أنطولوجيا

للشعر العربي أصدرت المجموعة ونظم

الشاعر محمد سامي على شفاعة عبد الكريم السفير

محمد خير الدين، عبد الطيف العلي، أحمد

محمد بنخلة، محمد العشري المهدى أخرى،

عبد الله رزق، مبارك وساتر وفؤاد العماري،

وذلك وفق ترتيبات مفتوحة أخذة إدارة

الفنون والآداب في وزارة الثقافة

زهين الباقلي وزكريا الدين العتيقي

لهذه الأمسية الشاعر عبد الله زريق ووسائل

النحوية، على شفاعة عبد الله زريق

في مقديني البلد الصغير مساحة واسعة،

المتحشر في القلب شهري البرقان، لكن

الكتير يرى برأيي وقوته سقط رئيس

في النجف وكوته سقط رئيس رأس القائد الاستو

السكندر العظمي وفاليساسوف

أرسو طاليس، وفي دولة شتروغا الجالية

الخالية، المطلة على بحيرة متaramية الطرف،

والبعيد عن العاصمة سكريبي بحراً ثالثة

كلومتر جرت بين 21 و21 (أغسطس)

وقائع الدورة الثانية والرابعين لمهرجان الشعر

العامي الذي يدعى بـ«شتروغا»

من المقتطفات الشعرية الفائقة الهميمية من حيث

قياسات القيم المقصودة في هذه المقدمة

وزير الثقافة المقدورة ذات الصلة

في مسارها الذي استغرق أربعة وسبعين

وثمبوا، بالمناسبة، إشارة تلقي المهرجان

على إيقاعاته المائية

الفنون والآداب في إعداداته

الفنون والآداب في

يرصد سيرة «المتنبي» وسيكون مفاجأة الدراما الرمضانية

فيصل الزعبي: أقدم مسلسلاً يتعامل مع التاريخ بجرأة كبيرة



سر سامي في درama الحمدانية في لقطة من مسلسل «المتنبي» (القدس العربي)

■ استضاف جيروم ناكمان مقدم نشرة أخبار «نيوز نايت» على قناة بي بي سي الثانية في يوم العادي عشر من سبتمبر، كاتباً أمريكا اسمه آلان بروفيتش، إسماًه الأساسي Why Terror? Why Works.

■ غلاف الكتاب يظهر على غلافه صورتان: «لادة» لأسماء بن لادن والثانية لابن المتنبي، حيث تقول هناك حاجة لمناقشة موضوع مثل هذا الكتاب، عملاً بالمثل الذي يقول «الكتاب بيان من عنوانه؟».

■ ببساطة تناهفه بدلاً من تعاقبه، وأثنان الصارخ حداً - أولئك الرجال أن يقولوا على ذلك هو الفاسقين وزعمائهم يarser عرفات، وعلى هذا النحو يصيّد هكذا ملوك بالثنان

■ بمجرد أن يفتح قاتل فتنطّل على قاتل، ثم يحمله على حلقه، ويعبره من كوكبات الحقد عشر من سبتمبر، يوم القامة الأمريكية الذي أصدر موقفه وخرجه، وقاده لاوركسناري

■ قبل يومين فقط شرطه جديداً، ضمنه شهادة تاريخية التي يتبين فيها العمليات والمفجرين، وبكل لهم الدرجتين، وإنما، مما الذي حضر عرفات في رسالة لآفاقه لها جمل، ولكن

■ هذا هو بيت القصيد عند كل الناقدين والمحثثين باسم الحكومة الإسرائيلية وبغير اسمها، وهو ما أخذ المطلعين قبل خاصةً أشهر القول «لو زارنا فياليان، لخرج علينا»

■ الإسرائيليون يقولون إن السؤالية تقع على تشغيل أغافات».

■ وحتى ساله باكمان، ربما ملأ الوقت بين انطلاقه لا يريد أن يتكلم عن شيء إلا عن «أغافات»، ولكن ذلك الوابط المحدث، سبق أن تسبّلت عرفات في البيت الآباء عشرين المرات، فاجاز المأذن الجدهي العجوز أن هناك فجراً توقف عنه الدارسة

■ المالية، بينما لم تزل أوروبا تعامل عرفات باحترام وتستقبله، وحيثما لفت باكمان نظره الضيف بإن بريطانيا أراد اتفاقاً، حيث اتفقا على تشكيل مجلساً مشتركاً، ولم يعد شيئاً من الأشياء التي يدور حوله، وهذا يعني أن العروض التي يرى أنه

■ لكن بريطانيا كانت نهاية الإلهاب، وبين الإلهاب، فإنها تفتقّد عرفات في كل الأبعاد، لكنه يصرّ على رفع العرض

■ الذي قدمته الحكومة الإسرائيلية وكان سهلاً وجوبه على ما يقارب 95% من المائة من الأرض (ولم يقل أرض)، وعاد ثانية إلى الإلهاب، هنا فقط تدرك أن الكاتب

■ وكتابه ليس بوق بور بدد نفقات «بایات» من نفس الأمساوية المشوّهة والمستهلكة

■ المتزوجة من شراء بياتات لأنها تفتقّد سريعاً (ويُذكر أن عرفات واحدة من بين علامات ثقة في

■ من تزايد لتعاطف الرأي العام البريطاني مع القضية الفلسطينية وتهمّه وإراك أنها من

■ أنس البال في الشوك الأوسط».

فلسطين لا تزال هي القضية

■ حقّق هذا العرض الباركي المزعوم، كانت من بين النقاط التي تعرض لها التفصيل والتقييم، الصحفي البريطاني المخضرم جون بيلجر، الذي أشرف على «الصلة» بالصلة

■ والتواء الشديد أمام الموقف المتألق، «لأنه في الواقع، ليس باكمان، الذي يتصالب

■ Palestine Is Still The Issue»، The Issue التي ينتقد قاتلة في التحارة البريطانية الاثنين الماضيين (في الحادية عشر والدقيقة الخامسة مساءً، علّيقش فتحن لا تفوق ولا تحلّ أن يبت برئاستها في وقت الدورة، بل يقتصر على اتفاق بين العروض التي يرى أنه

■ تتمكّن من شراء بياتات لأنها تفتقّد سريعاً (ويُذكر أن عرفات واحدة من بين علامات ثقة في

■ تزايد لتعاطف الرأي العام البريطاني مع القضية الفلسطينية وتهمّه وإراك أنها من

■ أنس البال في الشوك الأوسط».

■ صانع المضمون سبق وأن صنع برتاجاً ينفيه بالضبط، في حين الراي العام البريطاني بذلك، أن

■ الرجل يعود ليوجّه لجان دعوه من العروض التي يرى أنه

■ شريراً، فتساءل المترغّب في خلية الصمت، وماذا يدوّن على خطابه، لكنه يصرّ على رفع العرض

■ الذي قدمه في إسرائيل ذاته، يرجو في النهاية أن يدرك أن عرفات يفتقّد سريعاً وهي تزداد

■ حصاراً يحفله لها يوماً بعد آخر، في مقدمتها: «كيف يحرّم حرب الفلسطينيين من حق العودة إلى أرض ولدوا وآباؤهم

■ وأجادهم عليهما»، «ويورج شاهد موشي ديان، وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق الذي

■ أقرّ أنه لم يكن هناك مكان واحد في سكان عرب، قبل 1948، وما من قيمة

■ في إسرائيل العيش إلا في إسرائيل، لأنها تفتقّد سريعاً (ويُذكر أن عرفات واحد من أي بقاء

■ العمال، لطالعه العروض التي يرى أنه

■ وزيراً من حزب ديني، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ اشتغلت باكمان، فأدى إلى تفاصيل

■ حول عرض أبيب باراك المزعوم الذي رفضه ياسر عرفات في كامب ديفيد، بين البرنامج

■ والخطاب الذي يحفل بالاتهامات، في الوقت الذي يرى فيه توني بلير رئيس الوزراء تزداد

■ مفهوماً، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ من مذجّه للسلطنة، في الوقت الذي لا يرى فيه توني بلير رئيس الوزراء تزداد

■ مفهوماً، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ قطاعات من وسائل الإعلام على جانب الاحتفال، هربوا من الإياب، وبينما أعاده على

■ تصويب اسأليبي، ووجهوا انتقادات عديدة لـ«الرواية»، واصححوا العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

■ من حيث المبدأ، في حين أن العروض التي يرى أنه

■ ينبع في النهاية إغفاله أهمية تقوية العروض التي تنسن فيها

</

في نابلس ارتكب الجنود ذو الجنحة الحديثة مجزرة بشرية وثقافية والعالم وقف صامتاً هكذا ماتوا معاً. في عتمة الإعلام.. ولكيلاً تغيب الابتسامة عن وجهه «كونداليزا رايس» القبيح



حییٰ يخلف

في منزل أثري قديم في حارة القريون، وسط البلدة القديمة، وشكل هذا البيت عقبة أمام تقدم الآليات العسكرية الإسرائيلية على المحور الذي يربط مدخل البلدة القديمة بمركزها.

وفي صباح يوم الجمعة الواقع الخامس من نيسان (أبريل) كان معمععن أفراد الأسرة في الطابق العلوي يتجمعون عند مدخل الباب في مساحة متربعة واحدة، وتصطك أنفاسهم، ويرتجفون هلعاً إذ يسمعون هدير الدبابات والجرافات وهي تقترب، وتدمي أصحابهم.

كانت العائلة تتكون من الوالد عمر الشعبي، وأبنته فاطمة وعيّر وأولادها، وكنتنيه نبيلة.

فاطمة تستند ظهرها إلى الباب وتحتضن طفلها (ثلاث سنوات)، إلى بيتها والدها، وإلى شملها زوجة شقيقها نبيلة تحضن ابنها سبع سنوات، وأمامها عبير التي تحضن ابن شقيقها.

كانوا يحيطون بالأطفال، ويحاولون عمل شبكة أمان لهم، يتصارعون، ما أمكنهم، من أجل البقاء.

وفجأة، داهتهم الجرأفة، وغطت على صراخهم، واستغاثاتهم، ونداء الربع المنطلق من أعماقهم حين يبلغ القلوب الحناجر.

وانهال الجدار، وسقط السقف، ونزف الدم، وتحطم الرؤوس، وانكسرت العظام.

ماتت العائلة، وأفرادها يحتضنون بعضهم البعض في مساحة متربعة واحدة، وغمرمهم الركام والتراب والحصى، واختلط الرعب بالصمت، والرجمة بصدى الصرخة، وأستان الجرأفة بسخونة للرحم البشري. هكذا ماتوا معاً. أزهقت أرواحهم معاً، تحت جنح قلام الصباح، في عتمة الإعلام وبعيداً عن الأضواء، لكيلا يشعر الضمير الإنساني بعقدة الذنب، ولكيلا تشعر أمنستي بالقلق، ولكيلا غريب الابتسامة عن وجهه (كونداليازاري) القبيح.

في الواقع أن الحكاية لم تنته عند هذا الحد، فحياة الفلسطينيين بهذه الأيام مجموعة متصلة من الواقع السردي الذي يمترز فيها لعيت باللامعقول، والواقع الغرائبي بالواقعية القدرة، وأساطير لقدماء بلغة الآلهة، وشهوة الدم لدى دراكولا بالموت أو مسخ لكتائب.

في الواقع أن الحكاية المذكورة، حدثت في الطابق العلوي، أما في طابيق الأرضي، فقد كانت تسكن أسرة صغيرة من عائلة الشعبي يحيى تتكون من رجل مسن هو عبد الله الشعبي (68 عاماً) وزوجته مقعدة شمسة الطحان (67 عاماً).

وحين داهمت الجرافات المنزل القديم، ودمرت الطابق العلوي، وأصلحت عملها، ودمرت الطابق الأرضي، وتساقط الركام والحجارة، فانسانست جميع المتأذف، وكان الرجل وزوجته قد بحثا عن ركن بحتميان به، وو جداً مكاناً ملائماً تحت الأرض، ربما غرفة للمؤونة تشبه الملاج، ربما غرفة للمعيشة محسنة إلى حد ما، المهم انها في البيت بأكمله، وبقيت تلك الغرفة صامدة، لكنها كانت ممتلئة بالرubb والخوف والهواجين، وجده عبد الله نفسه في أدغال العتمة مع وجته المريضة، بعد أن ماتت الأرض به، وأفقدهته التوازن والسكنية، في غرفة موصدة، محكمة الإغلاق جراء الهدم.

كيف يشعر الرء، عندما يستيقظ فجأة، ويكتشف أنهم وضعوه حياً في القبر، وأحكموا إغلاق قبره؟

لأنه أي إحساس شعر به هذا الرجل الكهل، وأي إحساس شعرت به تلك السيدة النابالية الكريمة؟

وكيف انقضت الشوانى والدقائق وال ساعات وهو ينتظرون ذرورهما الحتم؟

أي تداعيات مرت في الخيال وهو يقبعان في هذا القبر، ولا يعرفان إن كان الواحد منهما سيلفظ أنفاسه قبل الآخر، أم أنهما سيلقطان الروح معاً؟

وهل كانا يعرفان الليل من النهار، والصبح من الغسق، والظلم من اللعدل، والحق من الباطل، والوجود من العدم؟

أسبوع كامل في غرفة كالقبر، تحت الردم والركام، هل نفذ الماء.. هل نفذ الهواء.. هل نفت طاقة الاحتمال، هل ازداد الخوف والرعب

التوقع الأسود والترقب المليء بالتجاعيد؟

اسبوع كامل في قبر يموت فيه الرء وهو حي، ويحيى فيه وهو
يكتب.
عندما سمحت سلطات الاحتلال لسكان نابلس بالخروج للتزود
بالمؤن وقضاء الاحتياجات بعد أيام من هذا الحادث، جاء الأهالي
لـى البيلة القديمة لنقف المكان وزيارة الأقارب.. أحد الأطفال مدفوعاً
بالشقاوة وحب الاستطلاع صعد فوق ركام بيت الشعبي، وبداً يبعث
بالحجارة، وفجأة شاهد رأساً بشريّة بين الركام، رأساً تعلوها الغبار
ويختلط شعر الرأس فيها بالدم الجاف.
صرخ الطفل هلقاً ورعباً، وانتهى الناس إذ ذاك إلى وجود جثث
تحت الركام.. كانت جثت الأسرة وأطفالها، جثث عمر الشعبي
وعائلته، الذين كانوا يصنعون دائرة حول الأطفال في مساحة متر
مربع واحد.. يومها لم يتمكن أحد من فعل شيء لأن الوقت المحدد
ترفع ظهر التحول قد نفذ.
وundenما رفع حظر التجول في المرة التالية، جاءت فرق الإنقاذ من
مديرية الدفاع المدني وبعض المتطوعين، ومدير معهد الزيلزال في
جامعة النجاح الوطنية، فاخرجوها الجثث من الطابق العلوي، ثم
جثثوا في الطابق الأرضي، وعملوا لساعات طولية لفتح ثغرات في
الجدار، بعد أن التقىوا أصواتاً من الكهل الطيب عبد الله الشعبي،
وزوجته المقعدة شمسة الطحان.. واستطاعوا أن يخرجوهما بعد
جهد مضن.

صوت ابو جندل من جنين

من جنين جاء صوت (ابو جندل) قائد المقاومة في المخيم عبر
محطة فضائية كانت تبث تقريراً عن المارك الطاحنة هناك، إذ قام
المدافعون بنصب كمين للقوات الإسرائيلية المتقدمة، واستطاعوا قتل
ثلاثة وعشرين جندياً.

كان ابو جندل يوجه خطاباً تعبيواً، يعبر عن معنويات عالية،
على الرغم من الوضع الحرج للدافعين..
الجرافات الإسرائيلية هدمت أحياe كاملة على الأطراف، وهي
تتقدم نحو وسط المخيم، وكما فعلت في البلدة القديمة في نابلس،
ووصلت نجهاً في تدمير البيوت ودفت السكان تحت أنقاضها.

صوت (ابو جندل) يضيء، على الرغم من قناتة الصورة، ونفذ
الذخيرة واستشهاد المئات، وانخفض سقف التوقعات، وعدم تكافؤ
ني القوى والعتاد والموقف الدولي.

الأصدقاء المعينين بالآثار والمتلقيات الثقافية لمعرفة شيء عن الموقع المتضررة، مثل الدكتور إبراهيم الفتى الخبير في هذا المجال، كذلك المهندس إيهاب أحد موظفي وزارة الثقافة، والذي يقيم بالقرب من البلدة القديمة، وكذلك الدكتور وليد الشويف، والدكتور حمدان طه، مع محافظ نابلس الأخ محمود العالول.

كما أجريت اتصالاً بالمراقب الدائم لفلسطين في منظمة اليونسكو محمد عبد الوارزق، والسيد جهاد قرشولي أمين عام اللجنة الوطنية. وبطبل من الوزير ياسر عبد ربه، أعدنا تقريراً عن الأضرار التي حققت بالمتاحف الثقافية، وتم رفعه إلى المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) كي تتحمل مسؤولياتها في حماية التراث العالمي.

وقد أجمع المجتمع المكتب التنفيذي للجنة التراث العالمي يوم 2002/4/11 على طلب من المجموعة العربية في اليونسكو، وأوصى المدير العام للمنظمة الدولية تنظيم بعثة تقصي حقائق واستشارة، من أجل البحث والسيطرة والتقويم لدى التدمير والأضرار التي لحقت بالتراث الثقافي في الأراضي الفلسطينية، وإلى اتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل إعادة بناء وصيانة التراث الثقافي المتضرر.

كما دعت المدير العام لليونسكو إلى اتخاذ كل الإجراءات المناسبة للتوافق مع مهمة اليونسكو، وفي إطار معاهدات اليونسكو ذاتصلة للحؤول دون مواصلة قوات الاحتلال تدمير التراث الثقافي في الأراضي الفلسطينية.

إنها توصيات وقرارات دولية توضع على الرف حتى يعلوها الغبار، فقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بفلسطين لا تحد طرقها

لى التطبيق منذ أكثر من نصف قرن، فالصقير الدولي ظل يحتفظ بهذه القرارات في البراد، والمجتمعات الدولية لسوء الحظ لم توقف زحف الجراد.. الجنحة الحديدية.

معركة الوادي

تحركت الدبابات من مواقعها المحاذية للوادي الكبير بعد مشيطتها بالرصاص والذخائف والصواريخ.

انتظرت الدبابات خروج المقاتلين وهم يرفعون أياديهم أو جحملون الشهداء والجرحى، ولكن طال الانتظار دون أن يظهر ما يشير إلى أن أحداً مسيّرخ.

لقد ظلوا طوال يومين يراقبون الوادي من خلال مناظيرهم، ولكن شيئاًًا لم يظهروا، لا حركة، ولا نّة... ويدوّنون أنهم اعتقدوا أن من نجا من القذائف، قد ذهب إلى مكان آخر من هذا الوادي الفسيح والمدي، الملتفي بالطرق والممرات الوعرة والكهوف والصخور، والذي يفضي إلى قرى عديدة في غرب وشمال وجنوب مدينة رام الله.

تحركت الدبابات، وتحركت معها المجنزرات والآليات وسيارات الإسعاف، وانتقلت نحو موقع أخرى، ولتنفيذ مهمات أخرى.

خلت أطراف الوادي من قعقة السلاح، وتتنفس الناس الصعداء في المباني المجاورة، وتتجه الأطفال، وهبّوا إلى الساحات القريبة لعب والنطّطة.

ومن على سطح بناء على التلة المقابلة، كان طفل يطلق طائرته لورقية في الفضاء، ويترکها تعلو إلى آخر مدى.

يتغلب الفلسطينيون بسرعة على قسوة الحياة، يتحدون اليأس، يتمسكون بالأمل، يمرون بأوضاع صعبة، وفي يوم آخر ينسون ما رزبهم، لأنّ أوضاعاً أكثر صعوبة تداهمهم، ومع ذلك لا أحد يحنّى، بدلاً من أن ينجح الإسرائيليون في تزويعهم، يزداد الإصرار على الصمود، وتبقى الشعلة متقدّة في الأعماق.

قبل العروبة، حرج نساءه رجال من حلق الوادي الكبير. نساءه
من رجال الشرطة الفلسطينية بلا بسهم العسكرية، وبنادقهم.
أخذوا يتسلقون المرتفع دون أن يعبأوا بشيءٍ، ودون أن يأخذوا
جانب الحذر والانتباه.

كانوا قد نجوا من الموت، ولا بد أنهم سئموا البقاء في الكهوف أو
وراء الصخور، حيث لا ماء ولا طعام. وما زال القدر قد أنفذهم،
إبانهم توكلوا، وخرجوا إلى أطراف الوادي. كنت أراقبهم من على
سطح العمارة، وأطلق عليهم من غارة إسرائيلية مفاجئة.

مهما يكن من أمر خرجوا يجرجوون أقدامهم مثل بحارة هبت
عليهم الرياح والأنواع وأصابهم دوار البحر، وبدأوا يقتربون من
عمارتنا، وفي الوقت نفسه كاننا نسمع هدير الدبابة تمر بالقرب من
مستشفي أبو ريا على طريق رام الله بيتوانيا.

سارع الأهالي والجيران لنجدتهم، وبحثوا لهم عن مكان ملائم،
رزقونهم بالطعام، فأكلوا ثم غطوا في نوم عميق.

لكن غفوتهم لم تطل، إذ جاءت أخبار عن تحرك حشد عسكري
يتمركز في بيتوانيا، مكون من سبع آليات وتلات سيارات جيب
باباً مغلق من النوع الذي ينقل المعتقلين، فنهضوا والكري يشق
بقوفهم، ومشوا إلى مكان آخر تحت جنح الظلام.

لم يصب أي من المتأحسنون في الوادي على الرغم من كل هذا
اللقصف، لقد كانت الصخور والكهوف أماكن حصينة، وبعد القصف
تنشر المقاومون على امتداد الوادي، ووصلوا إلى آخر مدى يمكن أن
صله أقدامهم، لكن قلة قليلة، غامرت، وخرجت من المسارب القريبة
من حافة الوادي.

الثلاثاء 9 نيسان (أبريل) 2002

صارت الأيام تتلاشى... لكل يوم ملامح وقسمات اليوم الذي
سبق، والأحداث كل يوم تعيد إنتاج نفسها، معارك طاحنة على
طرف مخيم جنين، وهيئة الأركان الإسرائيلية تعزل القائد المكلف
باحتلال المخيم، وتستبدل به آخر، والجنرال مو凡ز رئيس هيئة
الأركان يشرف على سير المعركة من الجو.

معارك طاحنة في محيط البلدة القديمة في نابلس، ومعارك أخرى
الاجتباكات للقرى المجاورة، ومخبئات بلاطة، عسکر الجديد

القديم، ومixin عين بيت الماء، واجتياحات متواصلة لطوكوم
وإقليمية وطوباس وبعد ومحافظة الخليل.
اعتقادات واسعة في صفوف الشباب، اعتقالات عشوائية في كل
مكان، والمحاصر يشتد حول محيط المقاطعة في رام الله، وحول
نفيسة المهد في بيت لحم.
تفاقيت اتصالاً من تفاصيقي زوجتي المحاصر داخل مقر الرئيس،
للووضع يزداد سوءاً، لا ماء ولا كهرباء، ولا اتصالات، ولم يبق من
لتعميون سوى الشيء القليل من المعلومات الكريهة.
قال آن أنه لم يبدل ملابسه منذ أسبوعين، ولم يستحم منذ أسبوعين،
وأن روائح الحمامات والراحيض باتت لا طلاق.
وكان الصديق توفيق الطيراوي إلى جانبه، فتحدثت معه،
واسمعت إليه، وكان توفيق يتحلى بمعنويات عالية، ويتبع كل ما
جري بدقة.
وسط هذا الحرير والدخان، بدأت تتسرب حكايا إنسانية تزيد
من قشعريرة المأساة.
الديابات الإسرائيلية والجرافات تهدم البيوت والمداخل
والسساحات في البلدة القديمة في نابلس وتوجهها إلى رام، بيوت
تهدم على رؤوس ساكنيها، الجثث في الشوارع، بين البيوت، وتحت
القطار، لقد تم تدمير مركز البلدة القديمة، وفيه آثار رومانية
وبيزنطية وإسلامية، فيه برج الساعة، والسرايا العثمانية، ومبني
الملك، والمدرسة، والقلعة، والقصبة، والبيوت، والكنائس، والمساجد.

بالبلدة القديمة مع حي القريون، والشارع الذي يربط باب الساحة بالمسجد الكبير وسوق الحرف التقليدية.

الأحياء التي أصابها الدمار بشكل مباشر هي: حي الياسمينة، حي القريون، حي الحبلة، والمساجد التي تم تدميرها أيضاً هي: الجامع الكبير الذي كان صلاح الدين الأيوبي قد أمر ببنائه، وجامع خضراء الذي أقامه السلطان قلاون الصالحي عام 1279م، وجامع المنصر الذي أقيم فوق مبني يعود إلى العهد البيزنطي، كذلك دمرت صناع شعبية يصنع فيها الصابون النابلسي مثل مصبة كنعان، مصبة النابلسي، ومصبة الرنتيسى ومبانيها تعود إلى طراز عماري مملوكي وعثماني، وأنصاب الخضر المدرج الرومانى في حي القريون، وساحة التوتة التي سبق لمنظمة اليونسكو أن شاركت في ترميمها، ومن القصور القديمة التي أصابها التدمير الكلى أو الجزئي: نصر عبد الهادى، وقصر النمر، وقصر طوقان.

وبعدات تتسرب كما ذكرت قصص جارحة عن قتل الإنسان، ودفعه إلى الكام فالإغاثات تتعمى على هذا المساعدة همتة الورقة

يوميات الاجتياح والصمود: شهادة ميدانية (4)

**في نابلس ارتكب الجراد ذو الاجنحة
هكذا ماتوا معاً. في عتمة الاعمال**

* خلف پیچی

استقرت الدبابة أخيراً وسط الطريق المحادي للوادي، ووجهت عصابة، ويبحث عن شيء ما يدوسه بأقدامه الحديدية.

هذه رواية / شهادة يقدمها يحيى يخلف عن تمشيط مدينة رام الله، المجنزرات والدبابات والنسور الباحثة عن صيد. رواية عن جنين، والمقاومة في نابلس، وعن الدمار الثقافي والبشري الذي اصاب عاصمة من عواصم الثقافة الفلسطينية، انها شهادة تؤكد ان معركة شارون مع الفلسطينيين لا تتوقف عن ايقاف المقاومة، بل تخريب وتدمير كل ما يمت الى الهوية الثقافية الفلسطينية، فالصهيونية التي يعيش شارون على ردمها وانقضاضها ترفض الاعتراف بما هو فلسطيني، هذا الحاضر في كل شيء، وكان شارون في هوسه بالفلسطيني لا يريد تكرار ما قاله بن غوريون، استاذه الذي رجاه بعدم الكذب، حينما زار الجليل وشاهد الفلسطينيين فيه. ولكن ذاكرة شارون القصيرة او المقصورة لم تقرأ حكاية يهوشوع عن الفلسطيني الخارج من الغابة، وذكرى الفلسطيني التي لن يستطيع محواها فعل عسكري اهوج مدعوم من «عصابة» هناك في الطرف الآخر من الاطلنطي تؤيد احياء قانون الغابة وتحويل الفلسطيني لهندي احمر جديد.

الجمعة، السبت، الأحد / من 6.4 نيسان (أبريل)

استعادت المقاومة زمام المبادرة، وتصاعدت في جنين ومخيماها، وفي نابلس وبلدتها القديمة ومخيماتها. وفي مختلف المناطق، رام الله، بيت لحم، الخليل، قلقيلية، طولكرم، الأنفاق، أعاد المقاومون ترتيب الأشياء بعد أيام قليلة من الصمت، التقطوا فيها الأنفاس، ووصل المقاومون إلى داخل الخط الأخضر.

عمليات الخط الأخضر كانت تثير جدلاً، خاصة في أواسط بعض الشهور الذين رأوا أن العمليات التي تنسى بالمدنين الإسرائيليدين تلحق الضرر بصورة النضال الفلسطيني، خاصة في أواسط الرأي العام العالمي، أما بعض الناس في الشارع الفلسطيني فكانوا يستقبلون مثل تلك العمليات بارتياح بسبب العنف الإسرائيلي وحالة القهر والإذلال التي مورست عليهم.

ازداد الضغط خلال هذه الفترة على محيط المقاطعة حيث مكتب الرئيس، وواصلت الجرافات عملها في هدم البياني الملاصقة لمبني الرئاسة، وفي تدمير السيارات المدنية والعسكرية العائد لقيادة الأمن الوطني، أو بروتوكول الرئاسة.

وبدأوا يمارسون أشكالاً جديدة من الضغط على عصب المهاجرين في مقر الرئاسة، من منع الوصول التمويني، وقطع لخطوط الهاتف، وقطع للتيار الكهربائي، أو الماء أو التهديد بالاقتحام وتتنفيذ مناورات تكتيكية توحى بالاستعداد للاقتحام، كما رفعوا منطاداً فوق المقر يحتوي على أجهزة مراقبة وتصوير.

ولم يhud على السهل الاتصال بشقيق زوجتي (غسان) المحاصر في مكتب الرئيس، إذ أن أجهزة التشويش كانت تسلط حتى على الهاتف الثقلة.

في رام الله نجح عدد كبير من الأوروبيين المشاركين في الحملة الشعبية الدولية لحماية الشعب الفلسطيني، نجحوا في تخفيض الحاجز، والوصول إلى المدينة، والدخول إلى محيط المستشفيات، والشوارع الرئيسية ليكونوا شهوداً على جرائم الاحتلال، وليحاولوا إيقاف هذا التزيف المروع.

وقتكم عدد من أبناء شعاع فرعون، التاج هم من القسس والملائكة،

إلى مقر الرئاسة، و مقابلة الرئيس، وأصر عدد منه على البقاء،
كشكل من أشكال التضامن والإحراج الإسرائييليين فيما لو فكروا
باقتحام المبني.

الصباح وهدير الدبابات وعملية تمشيط

هذا الصباح، أفقت من النوم باكراً على هدير الدبابات..
كان صوتها قريباً، وخليل إلى أنها بين لحظة وأخرى، ستهد الجدار
وتدخل غرفة نومي..

سارع أهل البيت إلى النوافذ والشرفة المطلة على الجانب الغربي..
كانت باباً (ميركفا) تهد تحت الجانب الغربي من عمارتنا، كانت
تهدر وتتير دخاناً كثيفاً، باباً كبيرة تشبه عمارة من عدة طوابق،
وخلفها كانت مجذرة مليئة بالجندول، وفوقها جندي يلبس خوذة
وسترة واقية، ويبعد متقدزاً وراء رشاشته ذي العيار الثقيل.
الدبابة في تلكلحظة تدور يميناً ثم شماليّاً، مثل فيل يفقد

أما الشهيد رحبي الذي أصيب بصدره بطلقات من رشاش عيار 800 فقد تحامل على نفسه وحاول أن يهبط الدرجات، وبعد درجتين حلست، وأُسند رأسه إلى الحائط، وأسلم الروح



سيرينا وليامز بالدور الثالث في بطولة تويوتا للتنس

■ طوكيو - روبيرز: صعدت الامريكية سيرينا ولیامز الى الدور الثالث في بطولة توبولتا للتنس البالغ مجموع جوائزها 585 الف دولار امس الاربعاء. وتغلبت ولیامز المصنفة الاولى في البطولة على المنساوية باتريشيا فارتوش 6-2، صفر-6، 2-6، 6-4. وفي بقية مباريات الدور الثاني فازت الروسية ايلينا ليخوفتسينا على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة الثامنة 6-2، 6-7، 6-4. أما في مباريات الدور الاول ففازت الاسترالية نيكول برات على جالا ليون جاريسيا 6-3، 6-3، 6-6. وتغلبت الروسية لينا كرانستورنوسکایا على الكرواتية سيلفيا تالاجا 6-3، 6-4. وانسحبت السلوڤينية تینا بیسنیک من مباراتها امام الروسية سفیتلانا کوزنیتسوفا. وكانت کوزنیتسوفا متقدمة 5-5، صفر عندما انسحبت بیسنیک. وفازت الارجنتينية کلاريسا فرنانديز على المجرية بیترنا ماندولا 5-6، 6-2، 6-2. وفازت الروسية تاتيانا بانوفا المصنفة السادسة في البطولة على السلوڤاكية هنریتا ناجایوفا 6-2، 6-4، 6-4. وفازت الاسترالية اليشيا موليك على الاسبانية کریستینا تورینس فالiero 4-6، 6-4، 6-2. وفي المرحلة الاولى فازت مالیفیچا على الجنوب افريقية جیسیکا ستیک 6-4، 6-3، 6-3، وشونیسی على الروسية الینا جیدکوفا 6-3، 6-3، 6-7(2). وفازت الروسية اناناستازیا رودیونوفا على الامريكية جنیفر هوپکنز 6-1، 6-1، والمانية انجیلیکا رویش على الايرلنديه کیلی لیغان 6-3، 6-7(5)، والهولندية انوسیکا فان اکسل على الفرنسية ایمی لو 6-1، 6-7(10). (8)

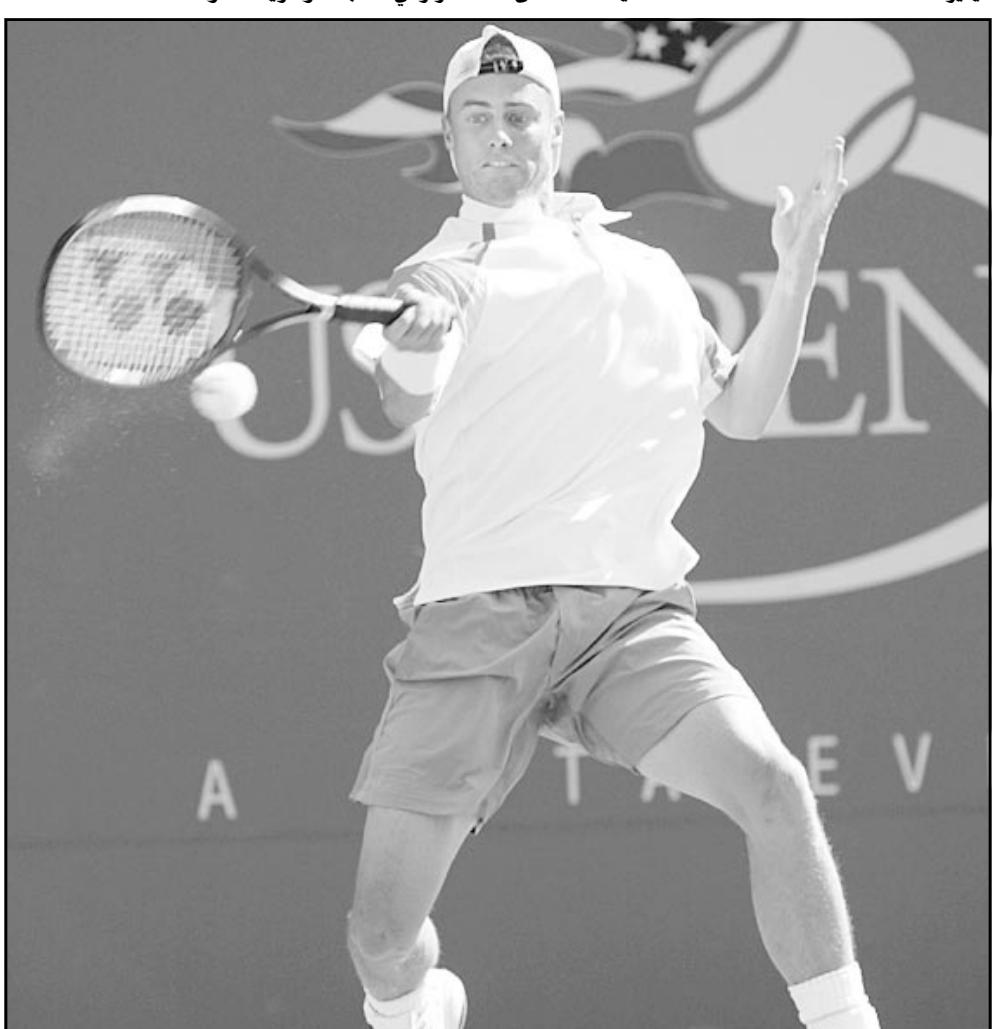
هیویت پیشگفتاری در عددهای کمتر از 2003 میلادی

■ اديليد- رويتز: قال اللاعب الاول على العالم الاسترالي ليتون هيويت انه سيقل عدد البطولات التي يشارك فيها العام القليل لحماية نفسه من الارهاق. وقال هيويت البالغ من العمر 21 عاما للصحافيين امس الاربعاء انه بحاجة الى تقليل عدد البطولات التي يشارك بها اذا رغب ان يبقى في الملاعب لفترة طويلة. ومضى يقول «العام القليل ساركز على جراء بشكل اكبر على البطولات الأربع الكبرى وبطولة كأس ديفيد».

فترة اطول. وقال «يجب ان افكر فيما هو مناسب بالنسبة لي». ويستعد هيويت لخوض مباريات استراليا امام الهند في بطولة كأس ديفيز للتنس بمطلع الاسويع. وأشار الى ان قراره قد يكلفه فقدان المركز الاول على العالم الا ان طموحاته الان هي الفوز ببطولتي استراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة اللتين لم يفز بهما من قبل وهما من البطولات الأربع الكبرى مع ويمبلدون وامريكا المفتوحة.

واستطرد «اعتقد ان اجراء بعض التعديلات على جدول مبارياتي خلال العامين المقبلين سيطبل من حياتي في الملاعب».

وهيويت هو اصغر لاعب على الاطلاق يعتلي عرش التنس وكان قد هدد في الاونة الاخيرة باعتزال التنس من جراء خلاف مع اتحاد لاعبي التنس المحترفين. الا انه قال ان قراره بتقليل عدد البطولات التي يشارك فيها لم يتخذ من جراء هذا الخلاف بل انه سيساعدته على الاستمرار في اللعب



مصر تنتزع صدارة البطولة العربية لألعاب القوى للشباب من المغرب

الشيماء محمد حماد في المركز الاول مسجلة 26 دقيقة و 51,15 ثانية وتلتها مواطنتها ليامن صلاح الدين مسجلة 28 دقيقة و 41,53 ثانية ثم الفلسطينية ثناء عبد الرازق في المركز الثالث مسجلة 31 دقيقة و 32,93 ثانية.

وفي منافسات السباعية فازت الجزائرية صوربة مهديي بالمركز الاول مسجلة 4533 نقطة ثم المصرية شيرين سلامة في المركز الثاني مسجلة 4141 نقطة وتلتها التونسية حسنية الدريري في المركز الثالث مسجلة 4108 نقاط.

انتهت صفاء محمد المكاوي في المركز ي مسجلة 40,14 متر ثم السورية ندى الشمن في المركز الثالث مسجلة 40,04 متر.

في القرفص بالزانة جاء الكوبيتي على المركز الاول مسجلًا 4,70 مترا ثم ي حمد الشاهبي في المركز الثاني بلا 4,60 مترا من المحاولة الاولى ثم ي محمد كريب في المركز الثالث بـ 4,60 مترا ولكن من المحاولة الثانية.

في سباق المشي المسافة خمسة كيلومترات للسيدات جاءت المصرية

جابر ادم بالمركز الاول مسجلا
 56,3 ثانية وتلتها اللبنانيه جريتا
 ساهر مسجلا 56,83 ثانية ثم الغربي
 نتان تقى مسجلا 58,15 ثانية . وفي
 مسابق خمسة الاف مترا فازت السودانيه
 محمد بالمركز الاول مسجلا 18 ثانية
 04,97 ثانية ثم التونسيه
 حسناناء محمد في المركز الثاني مسجلا
 05,54 ثانية وتلتها المغربيه
 ريم العلواني مسجلا 18 ثانية . وفي
 منافسات رمي الرمح فازت
 مصر المصريه هناء رمضان بالمركز
 الاول مسجلا 47,21 مترا وجاءت

مونتغومري يقرر اليوم خططه بشأن كأس العالم لألعاب القوى

مونتغومري في مؤتمر صحافي عبر الدوائر التلفزيونية
عقد في مدريد «قدماي متورميان.. ركبيتي ومفاصلي
تؤلمني واريد ان اكون في حال جيدة بدرجة كافية تسمح
لي بالعدو». مدريد مطلع
وأضاف «اطلع للعدو في المرحلة الاخيرة من سباق
التابع والمشاركة في سباق 100 متر لكن اوتار مفصل
الركبة متصلة الى حد ما». ي منافسات عاب القوي بق المسجل
وقال مونتغومري انه قصر مرانه على التدريبات
الخفيفة على العشب لكنه سيعود للمران في المضمار.
وأضاف «سنسجل الزمن ونتحدى قرارا اليوم الخميس». مير. وقال
صاحب الرقم تر عدوا انه يشارك في

■ القاهرة- روبيتز: انتزعت مصر من المغرب صدارة البطولة العربية للألعاب القوى العاشرة للشباب بمنافسات اليوم الثاني في البطولة.

وتقدمت مصر على المغرب بعد منافسات اليوم الثاني في القاهرة بعد جمعت 19 ميدالية هي ست ذهبيات، ثماني فضيات وخمس برونزيات.

وجاء المغرب في المركز الثاني برصيد 16 ميدالية بينها ست ذهبيات، خمس فضيات وست برونزيات ثم تونس في المركز الثالث بمجموع عشر ميداليات ثم سودان في المركز الرابع برصيد تسعة ميداليات، وجاءت الكويت في المركز الخامس تاليه الجزائر ثم قطر ثم السعودية ثم لبنان ثم سوريا تليها كل من فلسطين والإمارات، وجاءت نتائج اليوم الثاني على النحو التالي في سباقات الوب العالي فاز التونسي سكندر جعومي بالمركز الأول مسجلًا 2,66 متر ثم السعودي جميل قاسم في المركز الثاني مسجلًا 2,30 متر ثم لامارات سيد عباس في المركز الثالث مسجلًا 2,30 متر، وفي منافسات 800 متر للسيدات جاءت التونسية يسرا بـ 3,40 متر وتلتها مواطنتها مها محمد عبد الخالق مسجلة ثلاثة أمتار من المحاولة وسجلت التونسية صاحبة المركز الثالث نفس المسافة ثلاثة أمتار إلا أنها سجلتها من المحاولة الثالثة فتقدمت عليها مها في الترتيب، وفي سباق 400 متر سيدات فازت السودانية بـ 75,89 متر يليه المصري محسن العناني في المركز الثاني مسجلًا 7,40 متر ثم المصري محمد هشام في المركز الثالث مسجلًا 57,98 متر، وفاز المصري عمر الغزالى بذهبية رمي القرص مسجلًا 57,37 متر وحصل السعودى سلطان مبارك على الفضية مسجلًا 56,46 متر بينما حصل على البرونزية المصري ياسر فتحى مسجلًا 53,90 متر.

وفي مسابقة ثلاثة الألف متر مواعظ مصر المصرية هناء رمضان بالمركز الأول مسجلًا 47,21 متر وجاءت

منافسات رمي المطرقة مسجلًا 56,34 متر يليه المصري محسن العناني في المركز الثاني مسجلًا 56,83 متر ثم المغربي حنان تقي مسجلة 58,15 ثانية، وفي سباق خمسة آلاف متراً فازت السودانية هند محمد بالمركز الأول مسجلة 18 دقيقة و 04,97 ثانية ثم التونسية حسناه محمد في المركز الثاني مسجلة 18 دقيقة و 05,54 ثانية وتلتها المغربية مريم العلوى مسجلة 18 دقيقة و 09,93 ثانية، وفي منافسات رمي الرمح فازت مصر المصرية هناء رمضان بالمركز الأول مسجلة 47,21 متر وجاءت

مونتغومري بشأن كأس العالم

■ لندن- روبيتز: يقول تيم مونتغومري صاحب القياسي العالمي الجديد في منافسات 100 م سيخذل قراراً اليوم الخميس بشأن ما إذا كان سيدعى إلى منافسات كأس العالم لألعاب القوى في الأسبوع القادم.

وسجل العداء الأمريكي 9,78 ثانية في نهاية سباق 100 م، بينما ينظمها الاتحاد الدولي لا يزيد عن يوم السبت الماضي محطم الرقم القياسي السابق باسم موريس غرين بفارق 0,01 من الثانية.

وقال انه ما زال مرهقاً من السباق الآخرين.

لیبیا تفصل مدریها سکولیو ضمن عملیة تغیر شاملة

■ طرابلس-رويترز: قال مسؤول بارز في الاتحاد الليبي، إن الكرة القدم امس الاربعاء ان سلطات الكورة الليبية استغنت عن خدمات الايطالي فرانسيسكو سكولييو مدرب المنتخب الاول للبلاد في اطار عملية تغيير شاملة بسبب سوء اداء الفريق.

وأضاف المسؤول ان هذه الخطوة اتخذت في اعقاب هزيمة المنتخب الليبي بثلاثة اهداف مقابل هدفين امام جمهورية الكونغو الديمقراطية في تصفيات كأس الامم الافريقية قبل سبعة ايام في مدينة مصراتة الليبية.

وقال المسؤول ان لاعبي المنتخب سيتم استبدالهم بلاعبين

من فريقي الاتحاد من العاصمة طرابلس والنصر احد اندية مدينة بنغازي. واردد المسؤول قائلا ان «سلطات الكرة تسعى جاهدة للعثور على مدرب جديد من ايطاليا خلفا للمدرب المقصول». ولم يكشف المسؤول عن مزيد من التفاصيل في هذا الصدد.

وتحظى كرة القدم بشعبية كبيرة في ليبيا التي استضافت كأس السوبر الايطالية في الشهر الماضي وهي تسعى لاستضافة كأس الامم الافريقية لعام 2006 وكأس العالم في عام 2010. ورئيس اتحاد كرة القدم في ليبيا هو الساعدي القذافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي.

كأس الامارات: 8 مباريات اليوم بانطلاق الجولة الثانية

■ مسقط - اف ب: ينطلق الدوري العماني لكرة القدم لموسم 2002-2003 في 17 تشرين الاول/اكتوبر المقبل بالنظام ذاته الذي طبق في الموسم السابق مما تركت الخيارات المطروحة لتطوير اللعبة لمزيد من الدراسة قبل اتخاذ اجر المناسب.

وكان اتحاد الكرة العماني قد طرح عدة مقترنات على الاندية لتطويره ووري منها اقامة تصفيات على مستوى المحافظات والمناطق الا ان هذا تراوح قوبل بالرفض من قبل بعض الاندية.

ويشهد الدوري هذا العام زيادة في عدد الاندية بعد صعود فريق نادي اى الذي اندمج مع برقة الموز بحيث يات عدد اندية الدرجة الاولى المشاركة في بطولة الدوري 14 ناديا هم: سداب وروي والاهلي وعمان والسيب وسيهبط 3 اندية في نهاية الموسم ويصعد فريقان ليكون العدد في الموسم بل 12 ناديا فقط.

فوز لافت لعمان على تايلاند ٤ - ٢

بانكوك - اف ب: حق المتنحى الاولاني العماني فوزا الاصل على نظيره ايالاندي 2-4 في مباراة ودية اقيمت بينهما في بانكوك استعدادا الدور ثالثة عاب الاسيوية المقررة في بوسان (كوريا الجنوبية) من 29 الحالي الى 14 ورين الاول /اكتوبر المقبل.

وكان نجم المباراة مهاجم منتخب عمان هاني الصاباطي الذي سجل ثلاثة اف قبل ان يضيف زميله احمد حديد الهدف الرابع، اما هدفا تايالاند جلها كياتزاك سيناموانغ وبريراتات فورواندي.

سيق منتخب تايالاند ان تعادل مع البحرين 1-1، ويلتقي اليوم الخميس الاردن، والحادي المقبل مع فلسطين.

دوره ایران الودیة:

■ تبريز (إيران) - اف ب: بلغت ايران والباراغواي المباراة النهائية من دورة ان الدولية الرباعية في كرة القدم.
وقد تغلبت ايران على المغرب بـ 4-5 بعد انتهاء الوقت اصلي بالتعادل 1-1، في حين فازت الباراغواي على جنوب افريقيا 2-صفر.
وتلتقي اليوم الخميس ايران والباراغواي في مباراة القمة، في حين يلعب

قطر الاولبي ونظيره الصيني السبت المقبل

■ الدوحة - أ- ب: يلعب منتخب قطر ضد منتخب تشيكي، وكان منتخب الشباب فاز على فريق لوكادا باردوتيسا 2- صفر بهدفين تغلبيين سجلهما عمر الانصاري ومشعل عبدالله. وتطلق اليوم الخميس بطولة كأس الشيخ جاسم التنشيطية ثاني بطولات الاتحاد القطري لكرة القدم موسم 2002-2003 بمشاركة 10 فرق من الدرجة الاولى و6 من الثانية وتستمر حتى 11 تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

وأضمن حارس مرمي السد مرتضى طالب ولاعبه حمد زيارة على التوالى والريان مع التضامن، والعربى مع الهلال، والوكرة مع القادسيه. ويقع الجمعة ضمن المجموعة الثانية، قطر مع النصر، والسد مع الشباب، والاهلى مع الشمال، والخور مع الشعلة. من جهة اخرى، تعاقد السد مع حارس مرمى الريان على امين وزميله زامل الكواري ولاعب الوكرة نايف الخطار.

وانضم حارس مرمي السد مرتضى طالب ولاعبه حمد زيارة على التوالى

الخميس ضمن معسكره في تشيكي، وكان منتخب الشباب فاز على فريق تشيكي، وكان منتخب الشباب فاز على فريق لوكادا باردوتيسا 2- صفر بهدفين تغلبيين سجلهما عمر الانصاري ومشعل عبدالله.

وتطلق اليوم الخميس بطولة كأس الشيخ جاسم التنشيطية ثاني بطولات الاتحاد القطري لكرة القدم موسم 2002-2003 بمشاركة 10 فرق من الدرجة الاولى و6 من الثانية وتستمر حتى 11 تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

وسيقام 4 مباريات ضمن المجموعة الأولى، يلعب منتخب قطر

الیمن و اوزبکستان یکملاں عقد نصف نہائی، بطہلۃ اسما اللہ اشئین

■ تونس-اف ب: اكـدت صحيفـة «تونـس» النـاطـقة بالـلـغـة الفـرـنـسـية الـاريـعـاء انـ الفـرـنـسـي روـجـيه لـوـمـير هوـ المرـشـحـ الاـوـفـر حـظـاـ لـتـدـريـبـ منـتـخـبـ تـونـسـ لـكـرةـ الـقـدـمـ وـذـكـرـتـ الصـحـيـفـةـ «ـانـ اـسـمـ وـذـكـرـتـ الصـحـيـفـةـ «ـانـ اـسـمـ

(103) هـدـفيـ الـيـمـنـ، وـمـحـمـدـ عـدـيـ (17) هـدـفـ سـورـيـةـ.

وـفـيـ الثـانـيـةـ، سـجـلـ يـوكـيمـوفـ (20) وـفـيـ الثـانـيـةـ، سـجـلـ يـوكـيمـوفـ (20) وـ(74) وـسـوـبـيرـ (39) مـنـ رـكـلـةـ جـزـاءـ الـاهـدـافـ.

وـكـانـ مـنـتـخـبـاـ الصـينـ وـكـورـياـ الجنـوبـيةـ صـنـنـاـ تـاهـهـماـ.

وـفـيـ دـورـ الـارـبـعـةـ، تـلـعبـ كـورـياـ مـعـ فـيـ مـيـارـاـةـ الـاـولـىـ، سـجـلـ وـسـيمـ اـحمدـ

■ دـبـيـ-افـ بـ: اـكـملـ الـيـمـنـ اوـبـكـيـستانـ عـقـدـ الدـورـ نـصـفـ النـهـائـيـ بنـ بطـولةـ اـسـيـاـ فيـ كـرـةـ الـقـدـمـ للـناـشـئـينـ (دونـ 17ـ عـامـاـ) الـتـيـ تـقـامـ حـالـيـاـ فيـ الـامـارـاتـ بـفـوزـ الـاـولـىـ عـلـىـ سـورـيـاـ 1ـ 2ـ بالـهـدـفـ الـذـهـبـيـ وـالـثـانـيـةـ عـلـىـ الـامـارـاتـ صـفـرـ.

الانصار مع الحكمة في الافتتاح

■ لندن- روبيترز: أعلن فريق ولیامز الذي ينافس في سباقات الفئة الاولى بسيارات امس الاربعاء ان الاسپاني مارک جین وقع معه عقداً يستمر بمقتضاه سائقاً للتجارب وسائقاً احتياطياً للعام الثالث على التوالي. وكان جین انضم الى ولیامز في عام 2001 بعد ان قاد مع فريق مینادری في ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ وهو يأمل في العودة الى المشاركة في السباقات بشكل كامل الموسم المقبل.

وقال فرانك ولیامز رئيس فريق ولیامز عن جین «انه يعمل بلا كلل وهو ممل في تناغم تام مع الاسلوب الذي ندير به الفريق.. العمل الذي قام به يرق حتى الان ساهم بشكل كبير في ادائنا على الحلبة».

واضاف ولیامز «استمرار دعم مارک سيكون ضروري اذا اردنا الوفاء للعاتنا العودة الى تحقيق الفوز».

وتحتل ولیامز حاليا المركز الثاني في بطولة العالم بسباقات الفئة الاولى هذا الموسم متغلفة بفارق كبير عن فيراری التي سنت الفوز بلقب البطولة.

■ بيروت-اف ب: يقابل الانصار
مع الحكمة على ملعب صيدا الدولي غدا
لجمعة في افتتاح دورة كأس النخبة
اللبنانية السابعة لكرة القدم التي
ستستمر حتى 12 تشرين الاول/اكتوبر
اللبناني ارتقى تقديم موعدها الى 20
منه بسبب ارتباط الانصار بلقاء فريق
الوحدات الاردني في عمان في 25 منه
في اياب الدور الثاني من دوري ابطال
اسيا.

وستفتقد فرق النجمة والحكمة
والتضامن صور الانصار لاعبيها
الدوليين بسبب وجودهم مع المنتخب
اللبناني الذي سيتوجه الى مدينة
بوسان الكورية الجنوبية غدا الجمعة
للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية

عامي 1997 و 2000 على حساب النجمة
والتضامن، والهوممن الرابعة عام
1999 على حساب شباب الساحل.
وكان مقررا ان تنطلق الدورة في 22
ايلول/سبتمبر الحالي، لكن الاتحاد
على مجموعتين ضمت الاولى النجمة
طل الدوري الماسي والتضامن
صور الثالث والعهد بصفته ثانى كأس
بيتان، والثانية الانصار حامل كأس
بيتان والحكمة ثالث الدوري وشباب
الساحل الرابع.

وكان النجمة احرز بطولة النسخة
ال الاولى والثالثة والسادسة في الاعوام
1996 و 1998 و 2001 على حساب
انصار والصفاء والتضامن على

الحكومة اليمنية «تطور» مفهوم الخصخصة وتعرض خمس شركات للاكتتاب العام

■ صنعاء - يو بي آي: أعلنت رئاسة الوزراء اليمني بد القادر باجمال امس الاربعاء ان حكومته طورت هوماً جديداً للشخصية في سياق مساعيها لجذب يد من الاستثمارات المحلية والخارجية من خلال ض جزء كبير من رأس المال الشركات للاكتتاب العام شف في الوقت نفسه أن إجمالي الاحتياط النقدي في اولاد قفز إلى أعلى مستوىاته منذ احد عشر عاماً.

وقال باجمال الذي كان يتحدث في ختام المؤتمر العام ااني للمفترض امس «الحكومة طورت مفهوم شخصية الى مفهوم الرسملة الذي سيتم من خلاله ض 25 بالمئة من صناعة الاسمنت، 60 بالمئة من البنك الملي، و 25 بالمئة من مؤسسة الاتصالات للشخصية رحلة أولى».

وأضاف ان الحكومة بدد عرض مشروع لإنشاء محطة كهربائية بقدرة توليد تترواح بين 400 و الف مغواطات للاستثمار الخاص، مشيراً الى أن «هذه خطوات من الرسملة ستؤدي إلى إنشاء سوق للأوراق

الخاوف بشأن العراق تعود للاحقة بورصة الكويت

دولار) بعد ان قفز الى 28 مليون دينار امس الاول بعد قرار العراق. كان حجم التداول يوم الاثنين ثلاثة ملايين دينار فقط. وارتفاع متواتط قيمة التعامل اليومي في اسبوع التداول الماضي الى 12 مليون دينار من ثمانية ملايين في الاسبوع الماضي. الدولار يساوي 0,3025 دينار.

الحالي البالغ 2315,7 نقطة في تموز (يوليو)، فيما تابع المستثمرون زينة التحرّكات العسكريّة للقوّات الأميركيّة في الكويت والتحذيرات القويّة من جانب واشنطن باحتمال توجيه ضربة للعراق.

وانخفض حجم التعامل امس الى 9,55 مليون دينار (31,58 مليون

تراجع اسهم سوق عمان المالي مع تجدد قلق المستثمرين بشأن العراق

■ عمان- رويترز: قال متعاملون ان المؤشر الرئيسي للبورصة الاردنية انخفض امس الاربعاء مع تجدد مخاوف المستثمرين من مواصلة الولايات المتحدة سياستها المتشددة تجاه العراق الشريك التجاري الرئيسي للبلاد. وانخفض المؤشر الرسمي لسوق عمان والمؤلف من المؤلف من اسهم 75 شركة 1,02 بالمئة ليغلق على 176,36 نقطة وسط تعاملات دون المتوسط بلغت قيمتها 2,2 مليون دينار (3,1 مليون دولار). وانخفض 35 سهما فيما ارتفع 21 سهما واستقر 21 سهما دون تغيير. وقفز المؤشر 2,27 بالمئة امس الاول بعد موافقة العراق على عودة مفتشى الاسلحة بلا شرط مما انعش الامال فيتجنب هجوم عسكري تقويه الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. الا ان التصريحات شديدة اللهجة من جانب الرئيس الامريكي جورج بوش ورفض واشنطن عرض العراق اثار من جديد مخاوف المستثمرين بشأن احتمال نشوب حرب.

وقال متعامل في البورصة «يتخذ صدام خطوة ايجابية اليوم فنشتري ثم يتحدث بوش بلهجة متشددة فنبغي. هكذا كان الحال في الاسابيع الاخيرة. العامل الرئيسي مسألة الحرب والسلام وليس البيانات الاقتصادية والمالية». الدولار يساوي 0,7109 دينار.

وقال متعامل لرويترز «الوضع يزال حرجا» في اشارة للحال في تأني اكبر بورصة في العالم العربي واكثرها نشاطا في نهاية اسبوع التداول. وتتابع «هناك تحبيب عربي قرار العراق السماح بعودة المفتشين ولكن لا يوجد قناعة على الساحة الدولية بانتهاء الازمة مع العراق».

وهوت البورصة الكويتية بنسبة 3,5 في المئة في اسبوع التداول السابق الا انها ارتفعت منذ بداية العام الحالي بنسبة 22,5 في المئة. وقال متعامل «البيانات السياسية لنضاربة هنا وفي الخارج بشأن حل القضية العراقية سبب تراجع بورصة الكويت اليوم».

وهوت البورصة الكويتية بنسبة 11 في المئة تقريبا في اوائل ايلول (سبتمبر) من مستوىها المرتفع للعام

اعلان عن طلب عروض اثمان مفتوح يتعلق بكراء المحلات التجارية بالسوق الاسبوعي بالدلاحة

في يوم 22 أكتوبر 2002 على الساعة الرابعة بعد الزوال بمقر الجماعة القروية مولاي بوسلهم سيتم إعادة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الخاص بإيجار السوق الأسبوعي الجماعي بالدلالحة، وذلك طبقاً لمقتضيات المرسوم 2/98/482 الصادر في 11 رمضان 1419 هـ (30 ديسمبر 1998) الخاص بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها.

تحدد مدة الإيجار في سنة واحدة تبتدئ من تاريخ الإعلان عن نتيجة طلب العروض يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 30/29 من المرسوم السالف الذكر.

ويمكن للمتنافسين إما إيداع أظرفتهم بمكتب رئيس الجماعة القروية مولاي بوسلهم وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكاتب رئيس جماعة مولاي بوسلهم، وإنما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق التي يجب الإدلاء بها هي المقررة في المادة 26 من المرسوم السالف الذكر.

الملف الاداري يتضمن الوثائق التالية :

- نصريج باسرف.
 - الوثائق أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المنافس.
 - شهادة مسلمة منذ أقل من سنة من طرف القابض في محل فرض الضريبة تثبت بأن المنافس يوجد في وضعية جبائية قانونية أو عند الادلاء بأنه قدم الضمانات المقررة في المادة 25 وأن تثبت هذه الشهادة النشاط الذي تم بمقتضاه فرض الضريبة على المنافس.
 - شهادة مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بأن المنافس يوجد في وضعية قانونية تجاه هذه المؤسسة.
 - وصل الضمانة المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء تحديد قيمتها في 100000,00 درهم (مائة ألف درهم مغربي).
 - شهادة القيد في السجل التجاري.

المال التقني

- مذكرة تثبت الوسائل التقنية والبشرية التي يتتوفر عليها المتنافس ومكان وتاريخ وطبيعة وأهمية الأعمال التي أجزها أو ساهم في إنجازها.

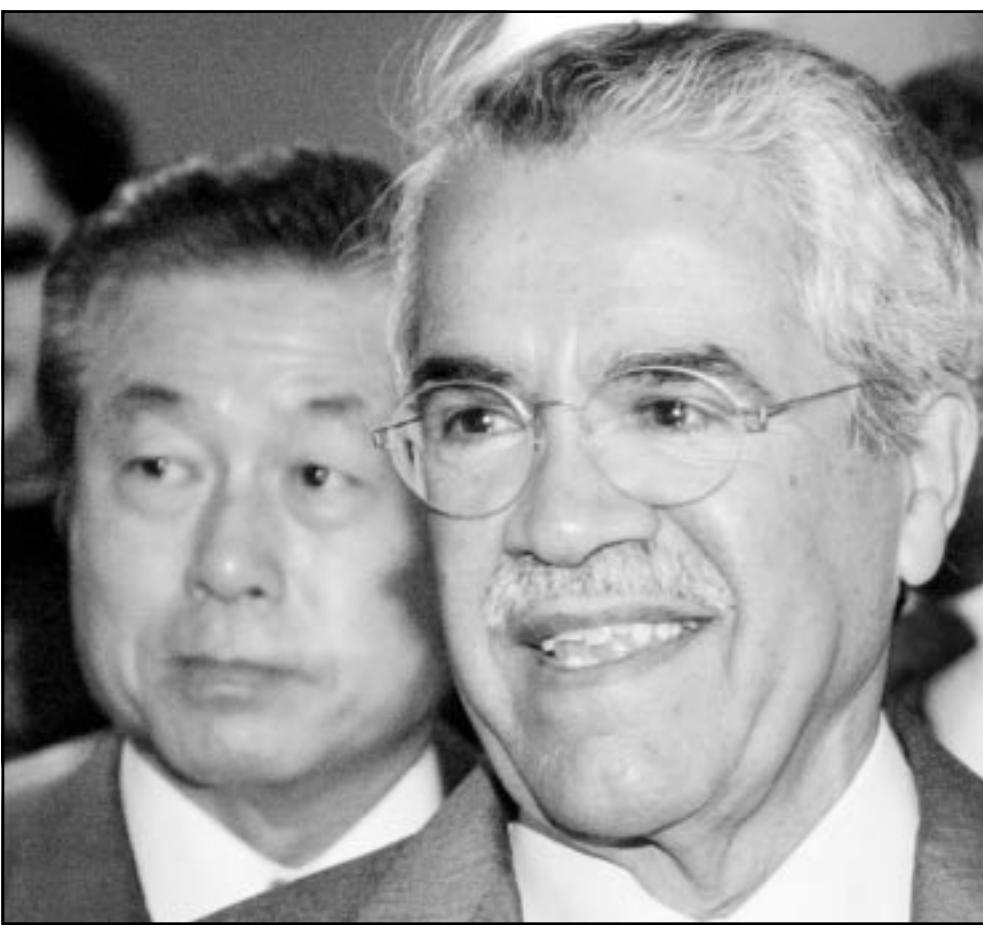
العرض المالي :

 - عقد الالتزام (ف 29).
 - الجدول الخاص بعرض الاتمام.

تسحب ملفات المشاركة من مصلحة الجبايات لجماعة مولاي بوسليمان في دائرة سوق الثلاثاء غرب (عمالة إقليم القنيطرة) المملكة المغربية، وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال

استبعاد بحث مسألة إعادة توزيع الحصص

تبعد الموقف العراقي يقلص الضغوط على اوبك لزيادة انتاجها



وقعات عدم تغيير انتاج اوبك وبيانات المخزونات الامريكية ترفع الاسعار

الصين اول دول آسيا والعالم النامي جذبا للاستثمارات

■ لندن- روبيتز: ارتفعت اسعار خام القیاس الاوروبي (مزیج برنت) في العقود الآجلة في منتصف جلسة التعاملات في بورصة البترول الدولية في لندن امس الاربعاء فيما تستعد اوبك على ما يبدو لاستبعاد زيادة حصصها الانتاجية ووسط بيانات امريكية تظهر تراجعا حادا في المخزونات النفطية.

ورفعت تلك التطورات الاسعار في السوق بعد الاتجاه النزولي الذي منيت به امس الاول من جراء اعلان العراق اعتزامه السماح بعودة غير مشروطة لمفترضي الاسلحه الدوليين في خطوة قلصت على ما يبدو تهدیدا وشيکا لامدادات منطقة الشرق الاوسط النفطية.

من جهة ته صرح وزير النفط اماراتي عبيد بن سيف الناصري صحافيين انه تم التوصل «تقريبا» الى اجماع حول هذه المسألة.

لكن الوزير الاماراتي رفض الكشف بما اذا تم التوصل الى اجماع داخل بك، وقال «سبحث جميع اوجه

■ جنيف- اف ب: افاد تقرير لمؤتمر مملكة المتحدة للتجارة والتنمية ونكتاد ان الصين هي الدولة الكبرى نامية الوحيدة التي سجلت ارتفاعا في الاستثمارات الاجنبية المباشرة في عام الماضي فأصبحت الدولة الاولى جذب هذه الاستثمارات في آسيا العالم النامي.

واضاف التقرير، الذي يحمل عنوان «شركات دولية وتنافس في التصدیر»، الاستثمار الاجنبية المباشرة في جمل هذه الدول في آسيا والمحيط هادئ تدنت بنسبة 24 % في العام 2002، الى 102 مليار دولار في مقابل 131 مليار دولار في العام 2000.

واوضح التقرير ان تدفق استثمارات الى الصين بلغ 48 مليار دولار في العام 2001، اي بارتفاع 15 %قارنة بالعام 2000، وان هذا الاتجاه سخ ايضا في الفصل الاول من العام

■ تحرک الاسعار في السوق من جراء تراجع المخزونات». واظهرت البيانات الاسبوعية لمعهد البترول الامريكي انخفاض مخزونات الخام بواقع 6,4 مليون برميل الى 292 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 13 ايلول (سبتمبر) الجاري.

ويعني هذا اعجزا في الامدادات مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي قدره 12,5 مليون برميل قبل موسم الشتاء الذي يشتد فيه الطلب على الطاقة لاغراض التدفئة.

وعن اجتماع اوبك قال لوراس ايفلز من جي. ان. اي للابحاث «يبدو الان ان مد اوپك العمل بمحض الانتاج في الرابع الاخير امر مؤك ولن يكون مفاجأة للسوق».

وبحلول الساعة 1150 بتوقيت غرينتش ارتفع مزيج برنت في عقود تشرين الثاني (نوفمبر) 28 سنتا الى 28,25 دولار للبرميل.

وفي بورصة نيويورك التجارية (نایمکس) ارتفع الخام الامريكي الخفيف (غرب تكساس الوسيط) في عقود تشيرن الاول (اكتوبر) 32 سنتا الى 29,40 دولار للبرميل قبل افتتاح التعاملات الالكترونية على نظام اكسيس.

كما ارتفعت اسعار السولار في بورصة البترول الدولية في لندن 4,25 دولار للطن الى 237,5 دولار.

وقال متعامل مقره لندن «هناك تصريحات تتراوح بين محاباة وداعمة للاسعار فيما نشهد

مليار دولار)، اي ضعف الاستثمارات تكريبا مقارنة بالعام 1999، بسبب الحصول على 24 مليار دولار في مجال الاتصالات (اصدار اسهم جديدة في مليارات دولار).

في المقابل تدنت استثمارات تايوان في الخارج بنسبة 18 % في السنة نفسها. فقد توجه قسم كبير منها الى الصين، وتحمّلت الانشطة المنتقلة حول الاستثمار في المجال التكنولوجي (الالكترونيات واجهزه الكمبيوتر ...).

وقد تخطت سنغافورة في العام 2001 هونغ كونغ بصفتها المستثمر الاول في المنطقة في الخارج مستفيدة ايضا من عملية دمج واستعمال.

وخارج الصين ارتفعت الاستثمارات الاجنبية في سنغافورة (زادت 59 % الى 59 مليار دولار)، وفي الهند (زادت 47 % الى 3,4 مليارات دولار) وفي آسيا الوسطى (زادت 88 % الى 3,6 مليارات دولار) وحصلت كازاخستان على حصة الاصد. وفي كوريا الجنوبية، بلغت قيمة وخصوصا في قطاع الخدمات. وفي العام 2001، جذبت تايوان هونغ كونغ اهتمام المستثمرين في اعقاب انضمام الصين (بما في ذلك تايوان وهونغ كونغ) الى منظمة التجارة العالمية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي».

واشار المؤتمر الى ان الفروع الاجنبية للشركات الدولية تشكل في الصين 23 % من اجمالي القيمة الصناعية المضافة، و18 % من العائدات الضريبية، و48 % من الصادرات.

وشهدت الشركات الصينية ايضا انطلاقة سريعة في الخارج. ففي العام الماضي، كانت الشركات الصينية الدولية الاشتتا عشرة الاولى، التي تملك الدولة معظمها، تسيطر في الخارج على الملاطي، انشأت فيها 3237 شركة دولية اكثر من 30 مليار دولار، وحققت رقم مكاتب اقليمية لها، اي بزيادة 8 % مقارنة بالعام 2000.

لكن تدني الاستثمار في العام 2000 كان مفتاحا في هونغ كونغ لانها منظمة التجارة العالمية في كانون الاول

يتعلق بقراء اع

في يوم 22 اكتوبر بوسائل اعادة الاسبوعي الجماعي في رمضان 1419 هـ (30) وكذا بعض المقتضيات تحدد مدة الایجاب يجب أن يكون كل من من المرسوم السالف الذي ويمكن للمتنافسين إرسالها عن طريق البر واما تسلیمه مباشرة لـ

الصين اول دول آسيا والعالم النامي جذبا للاستثمارات

■ جنيف - اف ب: افاد تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (ونكتاد) ان الصين هي الدولة الكبرى نامية الوحيدة التي سجلت ارتفاعا في الاستثمارات الأجنبية المباشرة في عام الماضي فأصبحت الدولة الأولى جذب هذه الاستثمارات في آسيا العالم النامي.

واضاف التقرير، الذي يحمل عنوان «قرير حول الاستثمار في العالم 2002»، ان الشركات دولية وتتنافس في التصدير، جمل هذه الدول في آسيا والمحيط الهادئ تدنت بنسبة 24 % في العام 2001، الى 102 مليار دولار في مقابل 131 مليار دولار في العام 2000.

واوضح التقرير ان تدفق استثمارات الى الصين بلغ 48 مليار دولار في العام 2001، اي بارتفاع 15 % مقارنة بالعام 2000، وان هذا الاتجاه سخ ايضا في الفصل الاول من العام

ملبار دولار)، اي ضعف الاستثمار تقييما مقارنة بالعام 1999، بسبب الحصول على 24 مليار دولار في مجال الاتصالات (اصدار اسهم جديدة في شركة تشايينا موبيайл).

وتدنت كذلك استثمارات هونغ كونغ في الخارج. لكن التقدم الذي حققه في العام الماضي نجم عن امتلاك شركة تشايينا موبيайл سبع شبكات للهاتف النقال في الصين.

وقد تخطت سنغافورة في العام 2001 هونغ كونغ بصفتها المستثمر الاول في المنطقة في الخارج مستفيدة ايضا من عملتي دمج واستئصال.

وخارج الصين ارتفعت الاستثمارات الاجنبية في سنغافورة (زادت 59 % الى 59 مليار دولار)، وفي الهند (زادت 47 % الى 3.4 مليارات دولار) وفي آسيا الوسطى (زادت 88 % الى 3.6 مليارات دولار) وحصلت كازاخستان على حصة الاسد. وفي كوريا الجنوبية، بلغت قيمة وخصوصا في قطاع الخدمات. وفي العام 2001، جذبت تايوان استثمارات اجنبية مباشرة بلغت قيمتها اربعة مليارات دولار.

في المقابل تدنت استثمارات تايوان في الخارج بنسبة 18 % في السنة نفسها. فقد توجه قسم كبير منها الى الصين، وتمحورت الانشطة المنقولة حول الاستثمار في المجال التكنولوجي (الاكترونيات واجهزه الكمبيوتر...).

ويتوقع «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية» استمرار هذا النزوح لصالحة مرنة القيود على الاستثمارات الاتية من الجزيرة.

اما هونغ كونغ فقد عززت دورها كمركز لاقتصاد المنطقة. في العام الماضي، أنشأت فيها 3237 شركة دولية مكاتب اقليمية لها، اي بزيادة 8 % مقارنة بالعام 2000.

لكن تدنى الاستثمار في العام 2000 كان ملفتا في هونغ كونغ لانها منظمة التجارة العالمية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي».

واشار المؤتمر الى ان الفروع الاجنبية للشركات الدولية تشكل في الصين 23 % من اجمالي القيمة الصناعية المضافة، و18 % من العائدات الضريبية، و48 % من الصادرات.

وشهدت الشركات الصينية ايضا انتلاقة سريعة في الخارج. في العام الماضي، كانت الشركات الصينية الدولية الائتلاف عشرة الاولى، التي تملك الدولة معظمها، تسيطر في الخارج على اكثر من 30 مليار دولار، وحققت رقم اعمال بلغ 33 مليار دولار ووظفت فيها حوالي 20 ألف شخص.

كما ضاعف اندماجم تايوان الى منظمة التجارة العالمية في كانون الاول

خيراء: الارز فائق الانتاجية سيفزو آسيا خلال عامين

الى 103% من اجمالي ناتجها المحلي

■ تل ابيب-رويترز: قال بنك اسرائيل امس الاربعاء ان دين إسرائيل المحلي والخارجي ارتفع بنسبة 2,7 بالمائة الى 488 مليار سيكيل (103 مليارات دولار) في النصف الاول من هذا العامقارنة بنتهاية عام 2001.

■ وسجل الدين نموا حاد ليصل الى 103 بالمائة من اجمالي الناتج المحلي في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى حزيران يونيو مقابل 95 بالمائة في النصف الاول من عام 2001 متخلياً عن الاتجاه التزولي الذي بدأ في منتصف الثمانينيات.

■ وذكر البنك في بيان ان مستوى الدين في عام 2000 بلغ سعين بالمائة فقط من اجمالي الناتج المحلي. ويرجع نمو الدين الحكومي لزيادة الحاجة الجماع الاموال بسبب ارتفاع مستوى عجز في الميزانية وانخفاض قيمة الشيكل مقابل الدولار.

■ بيKin-رويترز: قال عالم بارز ان المزارعين في الدول الرئيسية المنتجة للأرز في آسيا من المتوقع ان يبدأوا في زراعة نوع جديد من الأرز فائق الانتاجية خلال عامين او ثلاثة اعوام للوفاء باحتياجات الاعداد المتزايدة من السكان.

■ وقال جورديف خوش، المستشار في المعهد الدولي لابحاث الأرز، لرويترز مساء الثلاثاء انه يتوقع توسيعاً مطرداً في استخدام الأرز المجين الذي يزرع الآن على مساحة 50 الف هكتار في الصين واختبر في الخارج.

■ وجميع سكان آسيا تقريباً، اي نحو 60 في المائة من تعداد العالم، يعتمدون على الأرض كغذاء انسان

■ ويتوقع خوش ان الأرض الجديدة سيشكل خمس حقول الأرض العالمية خلال الاعوام الخمسة المقبلة. وتابع «خلال عامين او ثلاثة اعوام ستبدأ بعض الدول في الانتاج التجاري للأرز الممتاز».

■ وقال على هامش مؤتمر الأرض الدولي في الصين «بعد خمس سنوات من الآن قد يمثل نحو 20 في المائة من اجمالي المساحات المزروعة بالأرز في العديد من الدول مثل الفلبين واندونيسيا ومالزيا وتايلاند والهند».

■ وقال مسؤولون حضروا المؤتمر ان الصين التي يسكنها 1,3 مليار نسمة هي اكبر منتج للأرز في العالم وتنتج نحو 180 مليون طن سنوياً ويمثل الانتاج العالمي ثلثاً من انتاج الأرض: 111

مشرة ملابس برازيل، رفضهن اتفاق تحاده الامريكين

■ وجاءت المعارضة للاتفاق قبل ثلاثة اسابيع من انتخابات الرئاسة التي يقول المرشحان فيها ان تعزيز الصادرات يمثل اولوية لتحفيز اقتصاد البرازيل المتعثر.

كما تشير المعارضة الى ان اتفاق التجارة الحرة قد يواجه مفاوضات صعبة مع اقتراب الانتخابات في البرازيل واروغواي وباراغواي حيث تغطي المتابعة الاقتصادية على محادثات التجارة.

ويخشى المحتججون في البرازيل ان تؤدي العولمة والتجارة الحرة الى تفاقم البطالة في بلد يصل تعداد سكانه الى 170 مليون نسمة.

واثهم زعماء حركة المعارضة الولايات المتحدة وهي القوة المحركة الرئيسية وراء مفاوضات اتفاق التجارة الحرة باستغلال نفوذها العالمي لفرض سياسات لا تفيد سوى شركاتها ومزارعيها على حساب نظرائهم الذي يعيشون في فقر مدقع في اوساكا الالاتنة.

■ برازيليا (البرازيل)- روبيتز: رفض عشرة ملايين برازيلي خططا لابرام اتفاق تجارة حرة يشمل الامريكيين في تصويت احتجاجي ابرز شكوك بعض دول امريكا اللاتينية في السياسة التجارية للولايات المتحدة.

واجرت جهات اجتماعية منها الكنيسة الكاثوليكية ذات النفوذ الواسع هذا الشهر ما وصفته باستفتاء احتجب عشرة بالمئة من الناخبين المؤهلين ليقولوا «لا» لكتلة التجارة التي تشمل الامريكيين والمقرر تأسيسها في عام 2005.

وقال منظمو الاحتجاج ان بعض مئات من المحتجين قاموا بمسيرة في العاصمة وهم رافعون لافتات ويرتدون ملابس بالوان العلم البرازيلي وهي الازرق والاخضر والذهبي لابراز المعارضة التي كشف عنها «التصويت» على اتفاق التجارة الحرة الامريكيين (فنا). وهتف المحتجون «نعم للسيادة.. لا لاتفاق التجارة.. لا لـ». ■ القدس- روبيتز: اعلن ستي بانك الامريكي العملاق امس ربوعاء انه اجل فتح فرع له في اسرائيل بسبب البيئة الاقتصادية الصعبة.

وكان من المفترض ان يفتح ستي بانك اول فرع للتعاملات صرفية مع الافراد في هرتزليا وهي ضاحية ساحلية في تل بيب ومركز للتكنولوجيا المتقدمة في الشهر الماضي.

وقال البنك في بيان (عقب مراجعة مناخ الاعمال في الاونة السابقة) «نحيطكم بخبر افتتاح فرع في هرتزليا في الوقت الحالي.. وجاء اعلان البنك في مؤتمر دعت اليه وسائل الاعلام رئائilya في وقت مبكر من صباح امس. ولم يوجه ستي بانك دعوة لحضور اصحاب اجانب.

وابات «سيراقب البنك عن كثب التطورات في الاشهر المقبلة اهل ان يتحسين الواقع ومناخ العمل». ودخلت اسرائيل في حالة كсад في عام 2001 اثر تباطؤ اقتصادي عالي والانفاضحة فلسطينية. وفي العام الماضي انكمش الاقتصاد 0,09 بالمئة ومن توقت ان يشهد ارتفاعا مماثلا هذا العام.

القدس

اماراتي ينهي تعليمه الثانوي بعد الاربعين

■ بيروت: قالات صحيفية
اماراتية انس الرياح انه فوجئ بالاستثنىات
الثانوية والاربعين من عمره انهى تعليمه
الثانوي بنجاحاً اخيراً وبعد ان خاض
الامتحان 17 مرة.

وقالت صحيفة «غلوب نيوز» ان عبد
الحمد صحيحة غلوب نيوز: «كان يدرس
الحمد من اجل اكمال دراسته وحالياً
هو في السنة الرابعة من دراسته وهو
ان رسب في كل المواد السابقة التي
دخل فيها امتحانات الثانوية الامتحان
الخاص 420 الفاً وحقق 700 الفاً في العام
ووقالت يوم بيبيسي: «فيروس اتش. اي» في المسبب
لمرض ينتشر في بعض دول المنطقة يعدل اسرع منه
في اي مكان اخر في العالم... شكل الفيروس اكبر تهديد
لصحة الصغار في المنطقة... وليس هناك مؤشرات
تدمر على ان يتخل لوق انتشار المرض في اكبر الدول
تضوراً عالياً بالقدر الكافي». وتشهد استونيا على
عمل انتشار في المنطقة فكان هناك مصاب واحد بين كل
الاف من السكان في العام 2004، وبين الان ان حجم الطلب
يبلغ و يقول بولونيزي: «كنا نعرف اتنا سواجيه
تحديات على مساعدة التقليد والانتاج، ولكن ما هو
الهدف؟ الامر المهم انه يات هناك دواء جيد للايدز».

ويضيف بولونيزي: «اعتقد ان مجتمع الايدز يعرف
الصعوبات التيواجه هذا الداء وان الطريق اليه لم
 يكن سهلاً اذنا شعر حقاً اتنا مستعنة من ساعدة
الاتحاد الأوروبي وفاليانات البوينسيف.

وفي كوموتو الدول المستقلة نحو 400 ملليلتر
السائلين بين عامي 1997 و2000 من النساء مما يشير الى
ارتفاع انتشار المرض عن طريق الاتصال الجنسي، ولكن
ارواح الحلاجة لاستخدام الموارد الطبية لمنع المرض
مازال محدوداً في المنطقة حيث تزيد اعداد محتратات
اليونيسيف ان هذا الرض المقال ينبع من تراثات الفيروس الى ادنى من

انذار بفيروس نادر في نيوزيلندا

■ ولينغتون-رويترز: احرزت
الجهود النيوزيلندية للسيطرة على
بيغافات نادرة من انعدام النضارة
احتواء على ماء ملوك البحار في
البيئة المائية المائية.
ويبيغافات ذات لون اخضر زاهي
ما زالت محتراة في الماء من تراثات الفيروس الى ادنى من
حيث تصريح في الغابات اسهل ضحية
مكتنة لقطط والكلاب والقوارض.
وادت عمليات الصيد واستسلامها
الشديدة الى تراجع كبير في اعدادها
حتى انه لم يك موجداً منها في
منتصف التسعينيات سوى 50 طائراً
تتأثر تأثيراً تاماً بغيرها من ماء
الماء، وقد عاش هذا الماء خالداً هنا
صغيراً من تلك الطيور وهو رقم قياسي
في إطار برنامج الحفاظ على بيغافات
الكافاكيو من الانعدام، ونقل اخر 86
الاثار الى جزر جنوب خالدين من الخطط
الكلاب والقوارض قبلة الساحل
الجنوبي النيوزيلندي، وقال جو
جاسينس قائد فريق اقذاط الطائر ان عدد
ما تبقى من 28 بيغافات يقتصر بعد امرا
شيئاً للدهشة، وأضاف ان جراءً كبيراً
من النجاح يرجع على عمل انتصار
البيغافات والتقدمة الاضافية للطيور
العلقة التي يمكن ان يزن الواحد منها
كيلوغرام، وكانت اعداد بغياء
الكافاكيو قد اخذت تتراجع سريعاً منذ
وصول المستوطنين الاروبيين في
القرن التاسع عشر.

بيل غيتس يرزق طفل ثالث

■ سياتل-رويترز: امتلاك بيل غيتس
رئيس شركة مايكروسوفت كورب فخراً
بعد أن أصبح اباً للمرة الثالثة عندما
وضع زوجته ميلينا فرينش غيتس
طفلاً ثالثاً باسمها.

وقالت انتاري هو المتحدة باسم
الاسرة ان قويبي ابليي غيتس كانت تزن
4.45 كيلوغرام وقت ولادتها في 14
ايلول (سبتمبر)، وقالت بيل وميلينا
مسورو، ان الاسم والخلفة
جيد، وضعي في الابنة الثالثة
لغيتس بعد جينيفر (ست سنوات)
وروري (ثلاث سنوات)، وغيتس هو
صاحب أكبر ثروة في العالم فقد ذكرت
جامعة قويبي اسوسو العباس قائمتها
السنوية لاغنى اغنياء العالم وتتصدرها
غيتس 46 عاماً للعام التاسع على
الطالع اذ تقدر ثروته الخامسة بثلثة
واربعين مليار دولار.

مسرحية موسيقية عن حياة غريتا غاربو

■ ستوكهولم-رويترز: بدأ امس
الاربعاء في ستوكهولم عرض مسرحية
موسيقية عن حياة غريتا غاربو تجدة
السينما السويدية الاصيل وأيضاً الفرق
الوطني الذي ادى العرض ان ينتقل بعد
ذلك الى بروناي وتندون ومن اخرى.
وهذا نفس كبير في الاعمال
الموسيقية الجديدة وتتوافق التجارب
يجتذب المسرح الذي يدور حول
النجمة حياتها الفنية.

ولدت غاربو في ستوكهولم عام 1905
وافتتحت الى هولندا عندما بلغ عرها
20 عاماً و碧ر نجها في عالم الشهرة
تصبح اكبر ممثلة سينمائية في
الاشتغالات وأيضاً الاربعين ومنت
مشهورة افلام صامتة و1915 فیلمات ناطقاً
شها (انا كاربنينا) و(بنينوشكا)،
وادهشت غاربو هولندا بقرارها
الاعتزال عام 1941 وهي في اوج مجدها
وانقلت الى نيويورك لتعيش في غرب
لدة نحو 46 عاماً حتى توفيت عام
1999. وقال مخرج العمل فرانشيس
المغربي احمد سمير مرقص.
هي ليست اول الممثلات في العالم
في ستوكهولم لمدة عام يتفق معها
الخارج في رباعي عام 2004 وقال «كل
مشهور اعمل موسقي جيد. ما عرض
الان اعادة لاعمال موسيقية قديمة لكن
هذا عمل جيد تماماً».

الايدز يتفشى في الجمهوريات السوفيتية السابقة

دواء جايد لايدز ولكنه صعب الصنع وغالي الثمن

بين السكان عن طريق الاتصال الجنسي مع متعاطي
الحدرات عن طريق الحقن.

وقد اكتشف داني بولونيزي وقام بفيروس ان
دواء فيروسون واسسا شركة تريبيرس لاحقاً.
ان دواء فيروسون هو مادة ببتيدية كبيرة ومقدمة، او
خطير على اداء الفيروس مريض في نهاية العام 2003 و40 الف
وقالت يوم بيبيسي: «فيروس اتش. اي» في المسبب
لمرض ينتشر في بعض دول المنطقة يعدل اسرع منه
في اي مكان اخر في العالم... شكل الفيروس اكبر تهديد
لله، اعمى الاتصالات الجامعية واريد
الشخص في تكنولوجيا المعلومات».

■ ولينغتون-رويترز: احرزت
الجهود النيوزيلندية للسيطرة على
بيغافات نادرة من انعدام النضارة
احتواء على ماء ملوك البحار في
البيئة المائية المائية.
ويبيغافات ذات لون اخضر زاهي
ما زالت محتراة في الماء من تراثات الفيروس الى ادنى من

وقد بدأت شركة روش تجهز معمل لانتاج فيروسون
قبل ستيني عندما انجذب دراسة واحدة فقط من تفاصيل

فيروسون واء واعد واكتئابها لم تكن تعرف عن ادوية

سيكون اداة في التجارب واسعة النطاق.
وتصم العمل لانتاج كمية من الدواء تكفي لخمسة

عشرين الف مريض، وهو سعف المصطب
ريضي في العام 2004، وبهذا الان حجم الطلب
في العالم ببعض التراكيب المؤلفة من عدة ادوية تصل

الى 15 دولاً سنتاً.

ويقول الدكتور جيمس تومن، المدير الطبي للدواء

في شركة روش ان سعر فيروسون سوف يكون مناسبًا

لاته سيفور على المعاشرات فترة طويلة في
الستينيات وهو يطلب اعماله.

ويوضح القيمون على رواج مساعدة المصابين

بالايدز، وهو اصلاً بجاية الى اموال، ان لا يكون المرض

في الملة من 1.647 مليون سعر فحصه بروبرت

في مقاومة دواداً اذ اعتقد ان مجتمع الايدز يعترف

بشكله بعد ان يبدأ المصابون تطبيق ادوية الايدز.

فيروسون الى الجهة الوائية للممرض انه عندما يضاف

بروتوكول احتلال الحد من تراثات الفيروس الى ادنى من

في دور هام بتوثيق كارولاينا الحديث عن تفاصيل

تسعير الدواء قبل الحصول على الموافقة، اذ انهم

سيكون غالباً في الشحن، ويتحقق الكبار ان تتجاوز
تكليف الملاحة بين 10 آلاف و15 ألف دولاً في السنة

وتصم العمل لانتاج كمية من الدواء تكفي لخمسة
عشرين الف مريض، وهو سعف المصصب

ريضي في العام 2004، وبهذا الان حجم الطلب

في العالم ببعض التراكيب المؤلفة من عدة ادوية تصل

الى 15 دولاً سنتاً.

ويقول الدكتور جيمس تومن، المدير الطبي للدواء

في شركة روش ان سعر فيروسون سوف يكون مناسبًا

لاته سيفور على المعاشرات فترة طويلة في

الستينيات وهو يطلب اعماله.

ويوضح القيمون على رواج مساعدة المصابين

بالايدز، وهو اصلاً بجاية الى اموال، ان لا يكون المرض

في الملة من 1.647 مليون سعر فحصه بروبرت

في مقاومة دواداً اذ اعتقد ان مجتمع الايدز يعترف

بشكله بعد ان يبدأ المصابون تطبيق ادوية الايدز.

فيروسون الى الجهة الوائية للممرض انه عندما يضاف

بروتوكول احتلال الحد من تراثات الفيروس الى ادنى من

نيويورك-ا.ب: اunched دواء اختباري جديد الامال
عند المصابين بالايدز الذين يحملون اعراض من الفيروس
تقاولوا ان عملية تصنيع دواء «فيروسون» غير طريقة صنع الدواء
العديدة تتعين ان الكيميات المتوفرة منه ستكون محدودة

والاسعار مرتفعة.

وقاحت داره الاذية والادوية الدوائية التي استمعت
الشريكان الصانعتان روش غروب وفرايميس
العالجة ببيع التراكيب المؤلفة من عدة ادوية تصل

الى 15 دولاً سنتاً.

والدواء هو الاول من هذه ادوية تعرف باسم مانعات

الانماط المخصصة لمنع الفيروس الملاعة البشرية HIV الذي
يسبي الايدز من الدخول في خلايا الدم، ويعطي الدواء

مفعوله في المرحلة الثانية من عملية الولوغ ذلك التي

تعرف بالاندماج او الانصهار.

ويتوقع ان يطلب الضياد ادواء المرض الذين توجد
لديهم اعراض كثيرة من ماء الملاعة الادوية.

ويقول مارتن بيل المدير المؤسس لمجموعة Project

الاخلاقية والبيئة، الجميع متراوحة الدواء بعد ذلك الذي يشكل

تطورها للغاية، الا انتا متوجهون جداً من امس.

وتوفيق شركة روش السويسرية وشركة فرايميس

ادام الامكنته

ادريس الخوري

■ لندن-رويترز: اكتشف علماء فال ايطاليون اثار مياه على كواكب بعيدة
الجوي ل��اپ تسرير في مدار نجم
بعيدة.

وقال كريستيانو كوزوفيتسي من
معهد علوم الكون وكوكب بروما
لـ«نيو ايجلنڈ»: «اكتشفنا كوكب
معروف اونا داده اذ اعتقد ان مجتمع
الحياة في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان

في الملة من 1.647 مليون سعر فحصه بروبرت

في مقاومة دواداً اذ اعتقد ان مجتمع الايدز يعترف

بشكله بعد ان يبدأ المصابون تطبيق ادوية الايدز.

■ لندن-رويترز: اكتشف علماء
الجوي ل��اپ تسرير في مدار نجم
بعيدة.

وقال كريستيانو كوزوفيتسي من
معهد علوم الكون وكوكب بروما
لـ«نيو ايجلنڈ»: «اكتشفنا كوكب
معروف اونا داده اذ اعتقد ان مجتمع
الحياة في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان

في الملة من 1.647 مليون سعر فحصه بروبرت

في مقاومة دواداً اذ اعتقد ان مجتمع الايدز يعترف

بشكله بعد ان يبدأ المصابون تطبيق ادوية الايدز.

■ لندن-رويترز: تكتسب علماء
الطاقة الحرارية المهدبة من المقدار الى

الطاقة الحرارية المهدبة من المقدار

من الماء الى اذ اعتقد ان مجتمع الايدز يعترف

بشكله بعد ان يبدأ المصابون تطبيق ادوية الايدز.

■ لندن-رويترز: تكتسب علماء
الطاقة الحرارية المهدبة من المقدار الى

الطاقة الحرارية المهدبة من المقدار

من الماء الى اذ اعتقد ان مجتمع الايدز يعترف

بشكله بعد ان يبدأ المصابون تطبيق ادوية الايدز.

■ لندن-رويترز: تكتسب علماء
الطاقة الحرارية المهدبة من المقدار الى

الطاقة الحرارية المهدبة من المقدار

من الماء الى اذ اعتقد ان مجتمع الايدز يعترف

بشكله بعد ان يبدأ المصابون تطبيق ادوية الايدز.

■ لندن-رويترز: تكتسب علماء
الطاقة الحرارية المهدبة من المقدار الى

الطاقة الحرارية المهدبة من المقدار

من الماء الى اذ اعتقد ان مجتمع الايدز يعترف

اكتشاف آثار مياه على كواكب بعيدة

ادريس الخوري

■ لندن-رويترز: اكتشف علماء فال ايطاليون اثار مياه على كواكب
الجوي لـ«نيو ايجلنڈ»: «اكتشفنا كوكب
معروف اونا داده اذ اعتقد ان مجتمع
الحياة في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان

في الملة من 1.647 مليون سعر فحصه بروبرت

في مقاومة دواداً اذ اعتقد ان مجتمع الايدز يعترف

بشكله بعد ان يبدأ المصابون تطبيق ادوية الايدز.

موقع جدي يحول الحرارة الى كهرباء

ادريس الخوري

■ لندن-رويترز: تكتسب علماء
الطاقة الحرارية المهدبة من المقدار الى
الطاقة الحرارية المهدبة من المقدار
من الماء الى اذ اعتقد ان مجتمع
الحياة في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي ان

في الملة من 1.647 مليون سعر فحصه بروبرت

في مقاومة دواداً اذ اعتقد ان مجتمع الايدز يعترف

بشكله بعد ان يبدأ المصابون تطبيق ادو